Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Wednesday, 19 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2213
الاربعاء ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٩/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد
PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 26 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is. 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.25 • Japan 250 YEN

رئيس اليمن يفتتح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية:

العالم الإسلامي قوة قادرة على فرض وجودها

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الوهاب المؤيد:

افتتح العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد ظهر امس المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية، بكلمة اكد فيها على ان الظروف الحالية التي تمر بها الامة الاسلامية تتطلب يقظة اسلامية عالية ووقوفا صادقا مع النفس والدفع بكل الخطوات الكفيلة بتحقيق التضامن الاسلامي.

وقال ان العالم الاسلامي يشكل قوة لا يستهان بها ويمتلك من الطاقات الاقتصادية والبشرية ما يجعله قادرا على الدفع بخطوات النهوض الحضاري وفرض وجوده كعالم توحده رابطة العقيدة القائمة على الحق والعدل والخير والسلام.

واضاف العقيد صالح ان على امتنا الاسلامية واجبا مقدسا هو تحرير الاراضي والمقدسات الاسلامية وفي طليعتها القدس الشريف من عصابات صهيونية لم تتورع عن استخدام كل وسائل التخريب والتدمير في تحقيق اهدافها التوسعية والاستيطانية.

واعرب عن امله في الوصول الى حل او نهاية للحرب العراقية - الايرانية، وطالب باستمرار جهود منظمة المؤتمر الاسلامي وبذل مساعيها لوقف الحرب كما طالب البلدين المسلمين المتحاربين تحكيم صوت العقل والمحبة والسلام.

ووصف في كلمته واقع الامة الاسلامية بانه مرير حيث لم يتوقف عند حد الخلافات في الرأي بل بلغ من الخطورة ان الحرب بين العراق وايران تدور رحاها منذ خمسة اعوام دون ان يتخذ العالم الاسلامي موقفا حاسما لايقافها والحفاظ على دماء المسلمين واموالهم وامكاناتهم.

وقال: ان اهم ما ينتظر المؤتمر هو الخروج بنتائج ايجابية في تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي والوصول الى موقف موحد ازاء القضايا المطروحة على جدول الاعمال.

وقد اقر المؤتمر اعتبار كلمة الرئيس اليمني وثيقة من وثائق المؤتمر.

وحضر الجلسة الافتتاحية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويشارك في المؤتمر الذي تأخر افتتاحه امس سبع ساعات ممثلون عن ٤٦ دولة اسلامية وممثلون عن ٢٥ هيئة ومنظمة اسلامية ودولية، وذلك لمناقشة جدول اعمال مؤلف من ١٠٦ بنود على مدى الاربعة ايام المقبلة.

وبعد الرئيس اليمني تحدث رئيس الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر وهو رئيس وفد بنجلاديش، فاشار الى المخاطر التي يتعرض لها المسلمون في كل مكان، وطالب بتعاون الدول الاسلامية لتحقيق المزيد من الرفاهية للشعوب الاسلامية.

ودعا إلى تحرير التراب الفلسطيني واستعادة الحق المسلوب للشعب الفلسطيني في تحقيق استقلاله وسيادته.

وقال: ان استمرار الحرب العراقية الايرانية اثرت بشكل سلبي على السلام والاقتصاد العالمي، واشار الى ان استمرارها يؤثر على حيوية منظمة المؤتمر الاسلامي مؤكدا تأييده للجهود التي تبذلها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لحل النزاع بين البلدين المسلمين.

ثم القى السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة تناول فيها ابرز الانجازات التي اضطلعت بها الامانة العامة خلال الفترة الماضية، واكد في كلمته على ضرورة العمل السريع والجاد لتحقيق الاهداف الاسلامية المرجوة.

وناشد المؤتمر ايلاء عناية اكبر للقضايا المصيرية لما لها من منزلة خاصة في نفوس مجموع ابناء الامة الاسلامية كقضية القدس الشريف واستمرار المؤتمرات الصهيونية ضدها.

ووجه السيد ياسر عرفات نداء، وزع داخل المؤتمر، لوقف الحرب العراقية - الايرانية ناشد فيه القيادة الايرانية قبول المساعي المبذولة لايقاف الحرب وقال «ان مليار مسلم ينتظرون منهم اتخاذ هذا القبول» وقال «انه لولا استمرار هذه الحرب لما تجرأت اسرائيل على اجتياح لبنان وحصار بيروت وارسال مخربيها وارهابييها لتدمير المسجد الاقصى المبارك».

وقد انتخب الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني رئيسا للمؤتمر وانتخب وزير المالية الباكستاني ورئيس وفد فلسطين نائبان له كما تم انتخاب وزير خارجية بنجلاديش مقررا للمؤتمر.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا اجتماعا منفردا في جناح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، استعرضوا خلاله سبل تنسيق جهودهم واتخاذ موقف موحد تجاه عدد من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال وحضر الاجتماع وزير خارجية الاردن.

وكان افتتاح المؤتمر قد تأجل عن موعده المقرر في الساعة العاشرة صباحا، دون اعطاء تفسير رسمي من جانب الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي رغم وصول الوفود المشاركة جميعها الى صنعاء في ساعات الصباح الاولى.

وكانت المشادات التي حدثت خلال اجتماع لجنة الخبراء بين الوفدين السوري والمصري حول عودة مصر الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي قد «كهربت» جو المؤتمر، ورغم انه تم تجاوز الموقف بطرق دبلوماسية فان بعض الوفود تكهنت بان هذا الموضوع سيعود ويفرض نفسه على الاجتماع الوزاري.

وظلت سوريا وايران وليبيا مصرة حتى صباح امس على معارضتها لوجود الوفد المصري في صنعاء الا انه يبدو ان الجهود اليمنية استطاعت انتزاع الفتيل من معظم المواضيع وخاصة فيما يتعلق بعودة مصر للمنظمة الاسلامية.

وقد بذل اركان الجمهورية العربية اليمنية جهودا مكثفة في اتصالاتهم الجانبية بين اعضاء مختلف الوفود للتوصل الى الحدود الدنيا من الاتفاق في وجهات نظر بعض البلدان الاسلامية لتيسير النجاح لاعمال المؤتمر.

الأمير سعود الفيصل: مبدأنا في التعاون الدولي ينبع من حقيقة تعاون الدول الإسلامية

اعرب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدى وصوله الى صنعاء صباح امس لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية عن امله في ان يخرج المؤتمر بقرارات ايجابية تكون على مستوى تطلعات جميع المسلمين في انحاء العالم الذين ينشدون عزة الاسلام والمسلمين ويأملون في انهاء كل القضايا التي تهم العالم الإسلامي عن طريق الحوار الايجابي.

واوضح ان وزراء الخارجية سيركزون في مؤتمرهم على عدد من الجوانب السياسية التي تشمل القضية الفلسطينية والقضية الافغانية وعدد من الجوانب في مجالات التعاون وعلى رأسها موضوع التعاون بين الدول الاسلامية واثبات «ان مبدأنا في التعاون الدولي ينبع من مبادىء حقيقية في تعاوننا مع بعضنا البعض».

واعرب الوزير السعودي عن تفاؤله في ما سيتحقق من نتائج سيسفر عنها المؤتمر.

السعودية تستقبل صقورها أبطال آسيا

الأمير فيصل بن فهد يتسلم من الزياني كاس آسيا لدى استقباله للمنتخب السعودي على سلم الطائرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

استقبلت المملكة العربية السعودية امس ابطال المنتخب الكروي الوطني الحائز على كأس آسيا الثامنة لكرة القدم، وكان في مقدمة المستقبلين بمطار الملك خالد الدولي في الرياض الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وعدد من الامراء وكبار الشخصيات.

وحول لقاء المنتخب مع الصين قال الامير فيصل: «لقد ظفر المنتخب بالمستوى والنتيجة وكان المنتخب في هذا اللقاء يلعب بمستواه الحقيقي الذي عرف به في كل آسيا».

وقد وصلت الطائرة المقلة لبعثة المنتخب في الساعة الثانية ظهرا (توقيت الرياض) وعانق الامير فيصل رئيس البعثة الدكتور صالح بن ناصر والمدرب الوطني خليل الزياني وقائد الفريق صالح النعيمة الذين تقدموا البعثة في النزول لارض المطار حاملين «كأس آسيا».

وجرى استقبال شعبي على طول الطريق من المطار الى ملعب الملز حيث احتشد الآلاف هناك، معبرين عن فرحتهم بحصول المنتخب السعودي على البطولة الاسيوية.

وكان اعضاء المنتخب السعودي قد استقلوا حافلة احيطت بالورود وصور العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز وكتب على جانبيها «مرحبا بالصقور الذين أجبروا العالم على ان يتكحل بشموخ العلم الأخضر».

وتحدث الامير فيصل بن فهد لـ «الشرق الاوسط» معبرا عن فرحته بتحقيق هذه البطولة الغالية وعن تصفيات كأس العالم المقبلة، كما جرى في سنغافورة وداع لبعثة المنتخب السعودي وهي في طريقها للرياض.. وقد جرت احتفالات مماثلة في مدن السعودية الاخرى..

(التفاصيل والصور ص ١٥)

إنذار اسرائيلي جديد للبنان ينتهي غداً وواشنطن تمهد لاعلان فشل مبعوثها

بيروت - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

عاد العدو الاسرائيلي الى لغة الانذار مع لبنان مهددا بالانسحاب من مفاوضات رأس الناقورة اذا لم يتحقق الاتفاق خلال مهلة اقصاها غدا. واعدت واشنطن من جانبها الاجواء للقبول بفشل مبعوثها ريتشارد مورفي في حل العقدة قائلة ان الخلافات الفاصلة بين مواقف الاطراف هائلة والمطلوب هو المزيد من المرونة اذا كان للمفاوضات ان تنجح.

فقد اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، ان حكومته قد تنسحب من مفاوضات راس الناقورة اذا لم يتحقق انجاز رئيسي في موعد اقصاه يوم غد.

وعبر بيريز في مقابلة مع صحيفة «لوس انجيليس تايمز» عن ما وصفه بخيبة أمله في التوصل الى اتفاق تفاوضي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ثم اضاف بقوله: «لا احب اصدار الانذارات، ولكن اذا لم نجد مخرجا في الجلسات المقبلة غدا فيستعين علينا ان نبحث عن البديل».

والمعلوم ان يوم غد هو موعد الجولة رقم ١١ التي اتفق بشأنها على ان تكون آخر جولة قبل تأجيل الجلسات لعطلة بداية السنة الميلادية.

ومن جانب آخر صرح الان رومبرج الناطق بلسان الخارجية الأمريكية الليلة قبل الماضية أن نجاح المفاوضات لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بات رهنا بتوفر المزيد من المرونة. وقال انه تبين لمورفي ان الخلافات الفاصلة بين مواقف كل من اسرائيل ولبنان وسوريا هائلة فيما يتعلق بمسألة الانسحاب.

ولاحظ المراقبون ان بيان رومبرج كان مقتضبا. فلم يشأ ان يفصح عن المقصود بالمرونة ومن اي جانب - لبنان او سوريا او اسرائيل.

وكان قد نسب الى مسؤولين امريكيين قولهم في وقت سابق ان الصعوبات تنبع من اصرار اسرائيل على الضمانات الأمنية لها بعد الانسحاب.

وتوقع رسميون امريكيون اخرون ان يعود مورفي - الموجود في بيروت - الى واشنطن في وقت لاحق هذا الاسبوع.

وفي لندن اجتمع ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس مع السفير الاسرائيلي في لندن يهودا افنير وتم بحث الوضع المتدهور في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية انه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر بشأن الازمة اللبنانية.

سلسلة تفجيرات استهدفت تلاميذ بيروت وزحلة

بيروت - وكالات الانباء: كان يوم امس هو يوم المتفجرات في بيروت، اذ انفجرت عدة عبوات ناسفة في شوارع العاصمة اللبنانية استهدفت بشكل خاص المدارس في القطاع الغربي ووصفت بانها تهدف لاغلاقها واشاعة الرعب بين المواطنين.

فبعد انفجار عبوة كبيرة قرب مؤسسة درزية في كورنيش المزرعة، انفجرت شحنة ناسفة بالقرب من احدى المدارس في حي عائشة بكار قبل خروج التلاميذ بخمس دقائق، مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص.

وبعدها بقليل عثر على قنبلة اخرى وضعت بالقرب من مدرسة في حي الحمراء وابطل مفعولها، فيما انفجرت شحنة ثالثة في حي ساقية الجنزير دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في زحلة بالقرب من احدى المدارس وتسببت في اصابة ثلاثة اشخاص.

(الموقف في لبنان ص ٢)

إطلاق سراح المهدي و ١٤ من أنصاره

القاهرة - أ. ف. ب: اذاعت وكالة الانباء السودانية انه تم امس اطلاق سراح السيد صادق المهدي رئيس حزب الامة السوداني ومرشد جماعة الانصار.

وقالت الوكالة انه تم اطلاق سراح ١٤ آخرين من انصار المهدي الذي كان قد اعتقل في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣.

قصف هدف بحري جديد في مسلسل ضحايا حرب الناقلات

بغداد - مكتب «الشرق الاوسط»: من قاسم السماوي:

استأنف العراق امس قصف الناقلات المتعاملة مع الموانىء الايرانية في الخليج تنفيذا للحصار البحري المفروض على هذه الموانىء. فقد اعلن ناطق عسكري في بغداد ان الطيران العراقي نفذ صباح امس ضربة جوية جديدة - هي الخامسة خلال ٤ ايام - واصاب هدفا بحريا كبيرا جنوب جزيرة خرج الايرانية.

وقال الناطق العراقي ان «الهدف» اصيب بدقة وبصورة مؤثرة وان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

والمعلوم ان البيانات العراقية تستخدم تعبير «هدف بحري كبير» عند قصف احدى ناقلات النفط.

على صعيد آخر، اعلن ناطق بلسان الامم المتحدة الليلة قبل الماضية أن بغداد وطهران ابديتا موافقتهما على استقبال لجنة دولية لتقصي الحقائق بشأن وضع اسرى الحرب بين العراق وايران.

واوضح الناطق ان اللجنة ستبدأ مهمتها بزيارة للبلدين تستغرق ستة ايام خلال شهر يناير (كانون الثاني) القادم.



تقرير خاص لـ الشرق الأوسط:

مؤتمر الاوبك حاسم ويضع السوق النفطية أمام مفترق الطرق

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

تبدأ في جنيف اليوم اعمال المؤتمر الثاني والسبعين لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك»، وقد وصف هذا المؤتمر بانه مؤتمر حاسم ويعقد في ظل ظروف غير عادية حيث تواجه اوبك العديد من المشاكل منها الحقيقية ومنها المؤقتة التي فشلت في تحقيق علاج شاف لها بسبب امتناع بعض اعضائها عن المشاركة في علاج الازمات.

ويواجه الوزراء اليوم مشكلة حقيقية ظلت تمثل احدى الازمات التي غالبا ما تظهر كلما اشتد التدهور في السوق النفطية، وهي فروقات الاسعار بين النفط الخفيف والنفط الثقيل. ويسود الاعتقاد الى ان الاجتماع الوزاري لن يتمكن من الخروج بعلاج كامل لهذه الازمة وانما قد ينجح في تحديد علاج جزئي، فمن خلال التصريحات التي ادلى بها وزراء البترول منذ وصولهم الى جنيف اتضح ان دول الاوبك ما زالت بعيدة عن الوصول لاتفاق حاسم حول مسألة الفروقات السعرية.

وكانت لجنة المتابعة الرباعية الوزارية التي يراسها الدكتور مانع سعيد العتيبة، قد عقدت اجتماعا لها صباح امس استعرضت فيه تطورات السوق النفطية ودراسة السبل الكفيلة بتحقيق موقف موحد لمواجهة الازمة التي تواجهها اوبك. وابلغ الدكتور العتيبة الصحفيين عقب انتهاء اعمال اللجنة ان اللجنة قد راجعت تطورات السوق منذ مؤتمر جنيف في اكتوبر الماضي وحتى الآن. ولقد لاحظنا استمرار الضعف في السوق والذي يعود للعديد من العوامل والمؤثرات اولها الشتاء المعتدل الذي يعتبر غير طبيعي، وابطاء الانشطة الاقتصادية في امريكا واليابان. واضاف العتيبة ان الوزراء قد لاحظوا ان سلوك المنتجين خارج اوبك غير مشجع للسوق ليستعيد عافيته وقال «ونأمل ان يعي هؤلاء خطورة الوضع ليتعاونوا مع الاوبك لانهم لا يتعاونون حاليا معنا بطريقة جدية وخاصة منتجي بحر الشمال».

على مفترق الطرق

واضاف العتيبة نحن في الحقيقة على مفترق الطرق حاليا وعلينا ان نكون جادين والا فانه اذا فشلت اوبك في السيطرة على السوق فان المنتجين خارج اوبك سيخسرون اولا.

وحدد العتيبة التوصيات التي رفعتها لجنة المتابعة الى المجلس الوزاري بأنها تركز على ضرورة المحافظة على معدل السقف الانتاجي الحالي المحدد بـ ١٦ مليون برميل لبعض الوقت في المستقبل، حتى تبدأ السوق في اظهار مؤشرات معينة نحو استرداد عافيته.

كما تتضمن التوصيات ضرورة دعوة مختلف الاعضاء للالتزام بمعدل حصص الانتاج وان لا تعمل على تجاوزها.

الملك فهد يتبرع لمدرسة الملك خالد الاسلامية باستراليا

كانبيرا - واس: تبرع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمبلغ ستين الف دولار امريكي للاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية بسيدني.

وقد قام عبد الرحمن العوهلي سفير المملكة العربية السعودية في استراليا بتسليم التبرع الى الدكتور محمد العريان رئيس الاتحاد.

ويأتي هذا التبرع مساهمة من العاهل السعودي في دعم نشاطات مدرسة الملك خالد الاسلامية باستراليا.

سعر الذهب ينخفض ١٠ دولارات في الاونصة

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق العالمية امس موجة تدهور جديدة اطاحت بسعر الذهب الى ادنى مستوى له منذ شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢، وفي الوقت نفسه جرفت هذه الموجة الجنيه الاسترليني الى اقل سعر له حتى الان مقارنة بالدولار الذي شهد هو ايضا انخفاضا مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

فقد انخفض سعر الذهب نحو ١٠ دولارات للاونصة الواحدة وبيعت امس بسعر ٣٠٨,٢٥ دولار. وتدنى الاسترليني الى ١,١٨٥٥ دولار.

(التفاصيل ص ٤)

سري وليس للنشر!

طلب مبعوث دولة عظمى من رئيس دولة عربية افريقية ضرورة تركيز جهوده لانجاح الحوار بين طرفين عربيين آخرين واقناع احدهما بقبول ما طرحه الاخر بشأن حل قضية الشرق الاوسط.







برعــايــة الأمـــير ســلمان :
تكريم القطاعات المشاركة في أسبوع العناية بالمساجد

الرياض ـ واس : اقامت وزارة الحج والاوقاف صباح امس الحفل السنوي الثامن بتكريم القطاعات المشاركة في الاسبوع الثامن للعناية بالمساجد في المملكة العربية السعودية تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

وقد بدأ الحفل الذي حضره وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر بآيات بينات من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى محمد عبد الرحمن بن سلمة كلمة اعرب فيها عن سعادته لرعاية الامير سلمان بن عبد العزيز للحفل السنوي الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف وتمنى ان يكون الاسبوع قد حقق الغاية المرجوة منه ، واشاد بالمشاركة الكبيرة التي حظيت بها وزارة الحج والاوقاف من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى في جهود اسبوع العناية بالمساجد .

بعد ذلك القى القاضي بالمحكمة الكبرى بالرياض عبد المحسن بن عبيكان كلمة اكد فيها على اهمية المسجد في الاسلام ، وقال بانه كان مركزا لنشاطات المسلمين الاجتماعية والثقافية وتحدث عن مكانة المسجد الكبرى ومنزلته العظيمة في نفوس المسلمين مشيرا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ من المسجد مركزا للنشاطات الدنيوية بالاضافة الى كونه مكانا للعبادة وقد طبق ذلك الخلفاء الراشدون من بعده .

ودعا العبيكان الى المحافظة على نظافة المسجد وصيانته وانتقاء القائمين بوظائفه ، وسأل الله ان يحفظ علينا نعمة الاسلام والامان وان يرزقنا شكر هذه النعم والمحافظة عليها .

كما القى وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع كلمة شكر فيها الامير سلمان بن عبد العزيز على رعايته لهذا الحفل كما شكر كل من ساهم في انجاح هذا الاسبوع على مختلف المستويات .

وأكد وزير الحج على اهمية بذل الجهد لخدمة بيوت الله ونظافتها واعدادها لاستقبال المصلين مشيرا الى ان جميع القائمين في وزارة الحج يشعرون بالشرف الكبير في ان يكونوا امناء على بيوت الله قائمين بخدمتها في كل ما يخصها

وتحدث عن الاهتمام الذي يوليه الملك فهد بن عبد العزيز لبيوت الله وتهيئة كل السبل لبناء المزيد من بيوت الله وتهيأتها حتى تظل رسالة المسجد وهاجة تنير لامتنا الخالدة طريقها وتحقق لها الاجر والمثوبة التي تبتغيها عند خالقها وقد وفقه الله لان تمتد رسالته تلك الى جميع بلاد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

واوضح وزير الحج والاوقاف ان الغاية من هذا الاسبوع هو التركيز والحرص على تلاحم جهود المسؤولين والمواطنين في اداء هذا الواجب ودعا ائمة المساجد لتوجيه رواد بيوت الله وتذكيرهم بما يجب عليهم من اداب المسجد واهدافه وغاياته واحترام حرمته والحرص على نظافته وطهارته وقدسيته وان يجعلوا من المسجد منبرا للدعوة الى الله وتوعية الشباب وتبصيرهم .

بعد ذلك القى الامير سلمان بن عبد العزيز كلمة تحدث فيها عن اهمية العناية بالمساجد ونظافتها . واوضح ان ديننا الاسلامي ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حثنا على النظافة مشيرا الى ان الله تعالى وهبنا النظافة الروحية التي تعني سلامة العقيدة والبعد عن الشركيات والبدع . واشار الى ضرورة المحافظة على ذلك وغرسه في عقول المسلمين وبصفة خاصة الشباب .

وقال الامير سلمان ان العقيدة الاسلامية عقيدة صافية وبسيطة تراعي ظروف الانسان وتعالج مشاكله وما يعترضه في حياته بجانب ان الاسلام لا يعرف العنف او الحقد بل هو دين المحبة والتسامح والاخاء والتعاون .

وتحدث عن دور ائمة المساجد في غرس وتثبيت العقيدة السليمة الصافية في عقول النشء مشيرا الى حرص الدولة التي قامت على العقيدة الاسلامية على المحافظة على هذا التراث .

ونوه الامير سلمان بحرص ومتابعة العاهل السعودي وولي عهده لشؤون المساجد مستشهدا بعناية خادم الحرمين الشريفين ببيت الله الحرام ومسجد الرسول الكريم ودعم انشاء المساجد وتحسين اوضاعها بكل الوسائل .

وتناول امير منطقة الرياض ما تقدمه الدولة في سبيل ارشاد المواطنين وتبصيرهم وتهيئة جميع السبل للائمة والدعاة للقيام بالمسؤولية الكبيرة الملقاة عليهم في الارشاد والتوجيه والتعامل مع مختلف الفئات وتمنى في ختام كلمته التوفيق والسداد للقائمين على شؤون المساجد وان يوفق الله الجميع لما يحب ويرضى .

بعد ذلك قدم الامير سلمان الجوائز للمشاركين في الاسبوع وقدم وزير الحج والاوقاف هدية تذكارية بهذه المناسبة للامير سلمان عبارة عن نسخة للمصحف الشريف من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

وأعرب وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع عن شكره للقائمين على وزارة الاعلام لما يبذلون من جهود فعالة في تغطية المناسبات وتغطية اسبوع المساجد بصفة خاصة .

وقال ان الكثير لا يعرف الجهود التي تقوم بها وزارة الحج من خدمة لمساجد بيوت الله وكذلك الجهود التي يقوم بها بعض المواطنين في اقامة المساجد .

وذكر وزير الحج والاوقاف ان هناك برنامجا سوف يدخل الخطة الخمسية الثالثة حتى يكون اكثر تنظيما وقال ان هناك مشاريع المساجد الكبيرة المطلوب انشاؤها في المدن الرئيسية كما ان هناك اتجاها بان تنشأ ثلاثة مساجد كبيرة في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية لا يقل سعة كل مسجد عن عشرين الف مصل بالاضافة الى توابعها من مدرسة تحفيظ للقرآن الكريم ومكتبة وقسم للنساء مشيرا الى ان هذا المشروع سيساعد على تحقيق جمع الناس في صلاة الجمعة .

واعرب الوزير عن امله في ان تمثل القدوة الحسنة في علاقاتنا الدينية مع بعضنا حتى ينعكس ذلك على الجالية غير الاسلامية في بلادنا ، واوضح بأن عدد المساجد بالمملكة وصل الى خمسة وعشرين الف مسجد مشيرا الى انه يجب استبدال المساجد القديمة بالمساجد الجديدة حتى لا تهددها الامطار وكذلك اقامة مساجد في المناطق التي لا يوجد فيها مساجد وقد خصص هذا العام لبناء المساجد ٤٠٠ مليون ريال .

الليكود يحذر العمل ويوجه انذاراً أخيراً
مصير الحكومة الإسرائيلية يتقرر اليوم
شامير: الموقف خطير.. وقد نفد الوقت

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تفاقمت الازمة الوزارية في الكيان الاسرائيلي الى حدودها القصوى مما يؤكد ان ما يسمى بحكومة الائتلاف الوطني اصبحت آيلة للسقوط اكثر من اي وقت مضى بعد التحذير الذي وجهه اسحق شامير (رئيس الوزراء البديل) وزير الخارجية ورئيس تكتل الليكود الى حزب العمل برئاسة شمعون بيريز رئيس الوزراء بضرورة وضع حد نهائي للازمة قبل مساء اليوم الاربعاء وارضاء حركة (شاس) وتنفيذ مطالبها في المنصب الوزاري الذي تريد .

وتسعى (شاس) ممثلة برئيسها اسحق بيريتز للحصول على وزارة الاديان التي وعدها بها شمعون بيريز منذ تشكيل حكومة الشراكة في سبتمبر (ايلول) الماضي .

وجاء تحذير شامير الذي حمل لهجة تهديد قاسية بعد جلسة طارئة لمجلس الوزراء الاسرائيلي صباح امس في محاولة لمنع تفاقم الخلاف اكثر داخل الحكومة .

وقال شامير بعد خروجه من الجلسة ان الحكومة في خطر ، اننا نواجه موقفا خطيرا الى حد بعيد ، وقد نفذ الوقت » .

واضاف انه استدعى جميع وزراء الليكود ومن بينهم وزير الصناعة جنرال الحرب اريل شارون الذي يوجد حاليا في نيويورك ليعود الى البلاد فورا لتقرير ما اذا كان التكتل سيترك الائتلاف الحكومي ام لا في وقت اقصاه اليوم .

وقال « لقد قدمنا اقصى التنازلات واقترحنا حلولا بعيدة المدى ، ولم يقبلها حزب العمل ، والان عليه ان يقرر » .

واضاف ان الحزب القومي الديني (المفدال) يمكنه الاختيار بين وزارتي الداخلية او الشؤون الدينية ، ولكن عليه ان يتخلى عن مطالبه بالحصول على سلطات اضافية فيما يتعلق بالامور الدينية في الدولة .

ومن ناحية اخرى ، حاول رئيس وزراء حكومة الشركة شمعون بيريز ان يقلل من اهمية الازمة الوزارية . وقال لاذاعة تل ابيب « ان الخلاف ليس مهما بدرجة تكفي لان يسقط الليكود الحكومة » . واضاف « انه يجب علينا في حزب العمل والليكود ان نواصل جهدنا لحل الازمة الدينية والاستمرار في البقاء في نفس الحكومة » .

وقال ان اسرائيل تواجه معضلات اقسى وعلى الجميع ان « يواجهوا تلك القضايا المشتعلة لا ان يبدأوا في لعبة سياسية جديدة » .

وكانت قيادات الكيان الاسرائيلي قد اجرت مفاوضات استمرت حتى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية في سبيل التوصل لحل الازمة التي تهدد بسقوط الحكومة التي تتألف من تسعة احزاب ، وشارك بيريز وشامير في المفاوضات من خلال كيفية تقسيم المناصب الدينية الرئيسية في الحكومة بين حركة السفارديم الشرقيين و « شاس » والحزب القومي الديني « المفدال » .

واكد حركة « شاس » انها ستترك حكومة بيريز ما لم يتولى زعيمها اسحق بيريتز منصب وزير الشؤون الدينية او الداخلية . وقال شامير « ان حزب الليكود الذي يتزعمه سيتبع بيريتز في الخروج من الحكومة » .

واوضح شامير ان الليكود ينظر الى القضية كمسألة مبدأ حيوية مشيرا الى ان الحكومة تقوم على المساواة الكاملة بين الحزبين الرئيسيين العمل والليكود ، واعربوا عن قلقهم في انه اذا تركت « شاس » التي تساند الليكود حكومة الائتلاف فان هذا التوازن سيختل وسيفوز حزب العمل بالاغلبية في مجلس الوزراء .

وكانت الازمة قد نشبت بعد خلاف حاد بين « شاس » و « المفدال » منذ ثلاثة اشهر على من يتولى احدى الوزارتين الشؤون الدينية او الداخلية .

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تؤدي فيها الخلافات الدينية في الكيان الاسرائيلي الى سقوط الوزارة ، ففي عام ١٩٧٧ سقطت حكومة العمل برئاسة اسحق رابين حينما تركتها احزاب دينية بسبب انتهاك بعض الوزراء لحرمة يوم السبت الذي يمتنع فيه اليهود عن القيام باي عمل .

مشاورات القليبي حول القمة العربية

تونس ـ ق. ن. ا : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي صرح بعد المقابلة بأن البحث تناول خلالها بعض المسائل المتعلقة بالعمل العربي المشترك وانه استمع الى وجهة نظر الرئيس بورقيبة بشانها .

وتأتي مقابلة السيد القليبي للرئيس التونسي في نطاق المشاورات التي يجريها حاليا مع القادة العرب حول ظروف انعقاد مؤتمر القمة الثالث عشر المقرر عقده في الرياض في ضوء الاوضاع السياسية التي يعيشها العالم العربي.

اجتماع مدراء المرور بدول مجلس التعاون

الكويت ـ واس : بدأت في الكويت امس اعمال الاجتماع الثالث لمدراء المرور بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . وستبحث الاجتماعات توصيات مدراء المرور في اجتماعهم الثاني وامكانية ايجاد رخص قيادة موحدة اضافة الى بحث امكانية توحيد اجراءات نقل الملكية ووضع مواصفات قياسية موحدة للسيارات والمركبات الالية .

كما سيتم بحث اقامة نظام موحد للمرور وعقد ندوة مرورية واقامة مسابقات مرورية لمواطني دول المجلس اضافة الى عدد من المواضيع الأخرى .

تعديل اللائحة الداخلية للحزب الحاكم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم في مصر خلال اجتماعها الاخير تشكيل ٣ لجان من اعضائها لبحث الموضوعات الخاصة بحركة العضوية والموقف المالي وتشكيلات الحزب في المحافظات .

وقررت الأمانة العامة ان تجري امانة الاعلام تقييما شاملا لصحافة الحزب والاعداد لاصدار نشرات اعلامية دورية عن نشاط الحزب ولجانه وتشكيلاته المختلفة .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة للحزب ناقشت اقتراحا بشأن تشكيل لجنة برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم امين عام الحزب وعدد من اعضاء الأمانة العامة القانونيين لاجراء مراجعة شاملة للائحة الداخلية للنظام الاساسي للحزب وتنظيم تشكيلاته وشروط العضوية وقيمة الاشتراك .

جولات الوفد الليبي في السعودية

عسير ـ واس : قام الوفد الليبي برئاسة امين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل البحري المهندس مبارك الشامخ يرافقه وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد فارسي بعد ظهر امس بزيارة مركز الزوار التابع لمنتزه عسير الوطني ، وكان في استقباله الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير وعدد من المسؤولين بالمنطقة .

وقد تجول الوفد الليبي داخل مركز الزوار وشاهد المناظر الطبيعية التي تزخر بها المنطقة والتي تتسم بطابعها الخلاب واستمع الى شرح موجز من مدير المنتزهات الوطنية بمنطقة عسير محمد علي ملقاط عن المنطقة وما تحتويها من الاماكن المخصصة لنزهات المواطنين .

وعقب الجولة حضر الوفد الليبي حفل الغداء الذي اقامه نائب امير منطقة عسير تكريما له وحضره عدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

سلطان بروناي يبدأ مباحثاته بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ السلطان حسن البلقية عز الدين ، سلطان بروناي الزائر مباحثاته الرسمية مع الرئيس المصري ، حسني مبارك ، في القاهرة امس .

واستهلت المباحثات بجلسة صباحية اقتصرت على الرئيس المصري والسلطان الزائر ثم انضم اليهما وفدا البلدين .

وكان السلطان حسن قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من مسقط في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس مبارك .

ونسب الى السلطان حسن قوله في مأدبة العشاء عقب وصوله ان بلاده تساند حق الفلسطينيين في تقرير المصير كما تدعو لانسحاب القوات الاجنبية من افغانستان وكمبوديا .

كما اشاد الرئيس المصري في كلمة ترحيبية بتطور العلاقات الثقافية والتقنية بين البلدين مشيرا الى ان عددا كبيرا من رعايا بروناي يتلقون دراساتهم في الجامعات المصرية وخاصة جامعة الأزهر .

الشيخ بن باز يحث المسلمين على التبرع لاخوانهم في افريقيا

الرياض ـ واس : وجه سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز نصيحة تضمنت حث المسلمين على التبرع لاخوانهم في افريقيا ومساعدتهم فيما حل بهم من قحط وجوع وفيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين . اما بعد ..

فيا معشر اخواني المسلمين هذه كلمة اوجهها اليكم للبحث والترغيب في مساعدة اخوانكم المسلمين في افريقيا المنكوبين بالجفاف والجدب والجوع . طاعة لله سبحانه وتعالى وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم وتعاونا معكم على البر والتقوى عملا بقول الله تعالى .. «وتعاونوا على البر والتقوى» وقوله سبحانه : «يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد . الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم » .

وقوله جل وعلا . «وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين » .

وتعلمون بارك الله فيكم ما حل بالكثير من اخوانكم المسلمين في افريقيا وفي السودان بوجه خاص منذ سنوات من جفاف وقحط لاحتباس الامطار عنهم .

وانتم ايها المسلمون اولى الناس بمد العون اليهم لانكم تسمعون وتقرأون كما اسمع واقرأ عن اخبار جفاف المزارع وهلاك المحاصيل والحيوانات .

وعن عدد الذين يموتون جوعا كل يوم من الرجال والاطفال والنساء واغلبهم من المسلمين وهؤلاء اخوة لنا في الدين وجيران لنا في الاوطان .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه . ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته . ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة . متفق على صحته . ثم اعلموا بارك الله فيكم ان المال الذي في ايديكم انما هو مال الله عز وجل وانتم مستخلفون فيه . وقد امركم الله بالانفاق منه ووعدكم بالخلف فقال تعالى «امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه . فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير » .

وقال سبحانه : «واتوهم من مال الله الذي اتاكم» وقال سبحانه «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» .

ومن بخل ايها الاخوة بماله . او استغنى عن الأجر من ربه . فليس بمأمن من عقاب الله وقد يحل به ما حل باخوانه في افريقيا والعياذ بالله من فجأة نقمته . وما ذلك على الله بعزيز فهو القائل وقوله الحق «ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل . ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء . وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم » .

فيا ايها المسلمون استجيبوا لنداء ربكم . وابذلوا من اموالكم في سبيله واشكروا نعم الله عليكم باداء حقها .

ومن حقها انقاذ الانفس المؤمنة . وهو حق لو تعلمون عظيم . فقد روى جرير بن عبد الله رضي الله عنه واقعة حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تهيب بالمسلم الى المبادرة لمواساة اخوانه الفقراء ورحمتهم حيث قال رضي الله عنه . كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر . فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن واقام . فصلى ثم خطب فقال الا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية والآية الاخرى التي في آخر الحشر . يا أيها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد . تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه . من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره .

فجاء رجل من الانصار بصرة من فضة كادت كفه تعجز عنها . بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم

فأهيب بكم ايها الاخوة في الله للمساعدة والتعاون مع هذه اللجان في جميع المساعدات والتشجيع عليها . والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه . وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» وشبك بين اصابعه . وقال صلى الله عليه وسلم «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» .

وقال صلى الله عليه وسلم «اتقوا النار ولو بشق تمرة . وقال صلى الله عليه وسلم «الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار» . وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال «قال رسول الله صلى الله وعليه وسلم : من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوة حتى تكون أعظم من الجبل» . والآيات والاحاديث في فضل الصدقة ومساعدة فقراء المسلمين ومواساتهم كثيرة معلومة واسأل الله ان يوفقنا واياكم للمسابقة لما يرضيه ، وان يتقبل منا ومنكم وان يجزل مثوبتكم ويخلف عليكم ما تنفقون في سبيل الخير بأحسن الخلف . وان يرحم اخواننا المسلمين في افريقيا وغيرها وان يغيثهم ويرفع عنهم ما نزل بهم من بلاء ومصيبة انه جواد كريم . وبالاجابة جدير . وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

القوات الاسرائيلية تتحرك بكثافة في البقاع وتنذر بالتدخل في قتال الخروب

بيروت ـ صيدا ـ وكالات الانباء : تشير جميع الدلائل الى ان اسرائيل ستتدخل في القتال الدائر حاليا في اقليم الخروب شمالي صيدا . فقد وجهت القيادة العسكرية الاسرائيلية انذارا للمتقاتلين بوجوب التوقف عن اطلاق النار «والا اضطرت للتدخل لفرض ذلك » في حين تقوم القوات الاسرائيلية بتحركات مكثفة على طول جبهة البقاع ، وحشدت عشرات الدبابات على التلال المشرفة على مناطق تمركز القوات السورية ، كما تشير المعلومات الى ان قيادة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اجرت تبديلات في صفوف عناصرها بتلك المنطقة .

وجاء الانذار الاسرائيلي بعد ورود انباء من الجنوب اللبناني المحتل تفيد بان قوة اسرائيلية مؤلفة من ناقلات جنود وسيارات تابعة للمخابرات الاسرائيلية اقتحمت فجر امس بلدة الصرفند الساحلية جنوبي صيدا واعتقلت سبعة اشخاص بعضهم ينتمي الى حركة «امل» وقد رد سكان البلدة هتافات معادية للاسرائيليين وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين .

وانتقد السيد سليمان فرنجيه رئيس الجمهورية الاسبق امس موقف الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة لتغاضيهما عن العملية الارهابية العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية ضد سبع قرى جنوبية ، واعتبر موقف القوات الدولية عاجزا تجاه الاعمال الاسرائيلية وقال «انهم يريدون هذه القوات شاهد زور فقط» .

ووجه السيد فرنجيه انتقادا شديدا للمفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل ، وقال «انه كان على الحكم اللبناني ان لا يفاوض اسرائيل» . واضاف «ان الجو الشعبي في اسرائيل ليس في صالح بقائها في لبنان ، ولو رفضت الحكومة اللبنانية المفاوضة وشجعت المقاومة لكانت اسرائيل انسحبت دون قيد او شرط الى داخل حدودها » .

على صعيد آخر ، نزح نحو ٨٠٠ شخص من ابناء القرى الاسلامية في اقليم الخروب الى بلدات في البقاع شرقي لبنان هربا من «جحيم قصف مدفعي» اصاب مساكنهم في اليومين الماضيين » .

وذكرت انباء وردت من منطقة البقاع امس ان الاجهزة الادارية في المنطقة ومراكز الخدمات الاجتماعية والصليب الاحمر الدولي يعملون على مساعدة نحو ٨٠ عائلة نزحت في اليومين الماضيين من اقليم الخروب مفضلة «موجة الصقيع» التي تجتاح منطقة البقاع الباردة على جحيم الاشتباكات التي تتواصل في اقليم الخروب .

واشارت الى انه يجري تحضير مواد غذائية ووسائل تدفئة وبطانيات والبسة سيتم توزيعها على جموع النازحين الذين استقروا في بلدات بدنايل وقصرنبا وتمنين وبيت شاما وحوش الرافقة في منطقة البقاع الاوسط ، وفتح اهالي القرى المضيفة منازلهم للنازحين واغاثوهم ببعض المواد الاولية .

من ناحية ثانية ، اعربت القوات اللبنانية المسيحية عن شكوكها بشأن الصيغة المعدلة لتوسيع سيطرة الدولة على الطريق الساحلي ، وقالت في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية «ان الاتجاه الذي تسير عليه الخطة الامنية المعدلة للساحل واقليم الخروب تدل على منحى خطر قد يجعل تنفيذها صوريا وغير ذي فعالية » .

وذكرت مصادر سياسية لبنانية لوكالة «رويتر» ان ميليشيات القوات اللبنانية تعارض إغلاق ميناء الجية الذي يشكل خط التموين الرئيسي لها في اقليم الخروب .

وبموجب الخطة المعدلة فان قوة من حوالي ١٢٠٠ جندي من الجيش اللبناني ستقيم نقاط تفتيش على طول الطريق الساحلي من بيروت الى نهر الاولي وتتمركز في عدة قرى في اقليم الخروب ، بهدف الفصل بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والميليشيات المسيحية في المنطقة والى وضع الجيش في المكان المناسب للانتقال الى الجنوب المحتل اذا انسحبت منه قوات اسرائيل .

شجون عربية

د . جمال حمدان

من يريد ان يعرف حقيقة الشخصية المصرية امس واليوم وغدا بشكل علمي فليقرأ كتب الدكتور جمال حمدان .

في كتابه الاخير « من خريطة الزراعة المصرية » يستكمل الدكتور حمدان رؤيته الموسوعية للجغرافية السياسية لمصر وتأثيرها على النمط السلوكي للشخصية المصرية .

يقول د . حمدان في كتابه الذي يصدر هذا الشهر « ما تزال الزراعة قاعدة الاساس في الاقتصاد المصري المعاصر » .

ويقول « في مصر المتخمة سكانيا ، المأزومة اقتصاديا المتباعدة باطراد عن الكفاية الذاتية غذائيا ، باتت العودة الى الزراعة او بالاصح عودة الزراعة الى الاولوية والصدارة ضرورة امن وبقاء »

ويضيف « ان العودة الى الزراعة هي العودة الى الطبيعة » .

وحينما يتحدث الدكتور حمدان عن القطن يقول : « هو الثورة ـ كما هو ـ الثروة الاولى والام في الزراعة المصرية الحديثة افتتحها وقادها وما زال محورها حتى الان .

ان اهمية كتاب الدكتور حمدان لا تنبع من الدراسات المتأنية او التحليل التاريخي للتركيب المحصولي وتوزيعاته على خريطة مصر السياسية ، ولكن اهميته تنبع من ان الرجل يحاول من خلال هذا البحث العبقري ان ينقل للقارىء العربي رسالة مفادها ان فهم حقيقة اي مجتمع وقياس تطوره السياسي بشكل علمي ترتبط اساسا بنظامه الاقتصادي .

والنظام الاقتصادي العربي اساسا حتى الان ، ليس نظاما يعتمد على الصناعة كمصدر رئيسي في الانتاج . ومن هنا علينا دائما ان نتعامل مع مشاكلنا من المنظور الحضاري الذي نقيم به الدول التي تعيش مرحلة ما قبل سيادة التصنيع على نمط حياتها .

ان كتاب الدكتور جمال حمدان هو دراسة تستحق القراءة والاحترام .

عماد الدين اديب

نواب البرلمان المصري يطالبون بالحوافز المالية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب نواب البرلمان المصري باحالة التقرير الخاص بصرف حوافزهم المالية الخاصة بوظائفهم التي كانوا يمارسونها قبل نجاحهم في الانتخابات الى لجنة خاصة في البرلمان لاقراره .

وكان مجلس الشورى المصري قد رفض التقرير حيث ان نواب البرلمان يحصلون على اجازات من وظائفهم الحكومية بمجرد اعلان فوزهم في الانتخابات وحصولهم على عضوية البرلمان .

اعضاء البرلمان غضبوا من الرفض وطالبوا بتنفيذ مطالبهم بأثر رجعي لدورة سابقة في البرلمان اي ان الاعضاء الذين كانوا في البرلمان في الدورة السابقة يصرفون حوافزهم المالية عن مدة هذه الدورة .

اعادة انتخاب عاشور رئيسا للاتحاد العام للعمال التونسيين

تونس ـ ا. ف. ب : اعيد انتخاب حبيب عاشور (٧٠ عاما) امس رئيسا للاتحاد العام للعمال التونسيين وهو اقوى اتحاد نقابي عمالي في تونس .

وقد انتخب عاشور سكرتيرا عاما للمكتب التنفيذي للاتحاد باغلبية ٥٢٢ صوتا من مجموع اصوات المشتركين في المؤتمر العادي السادس عشر للاتحاد وعددهم ٥٢٨ وجرى الانتخاب بالايدي المرفوعة .

والغي لقب رئيس الاتحاد العام للعمال التونسيين الذي نسب مؤقتا لعاشور من اجل تطبيع الموقف داخل ادارة الاتحاد بعد احداث الشغب الدامية التي وقعت في يناير ١٩٧٨ وبعد ادانة عاشور واطلاق سراحه .



تقـريـر اخبـاري

الدبلوماسية الفرنسية تركز على انسحاب إسرائيل من لبنان

باريس ـ ر ـ يمكن ان ينتج عن جولة جديدة من الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الأوسط تحركات حذرة من جانب حكومة الرئيس فرانسوا ميتران تهدف الى تسهيل انسحاب اسرائيلي من لبنان .

وقد برز احتلال اسرائيل لجنوب لبنان منذ غزو يونيو (حزيران) ١٩٨٢ كقضية رئيسية خلال الجولة التي قام بها الرئيس ميتران في الآونة الأخيرة في عواصم عربية والزيارة التي قام بها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى باريس .

ولقيت نداءات الرئيس ميتران بانسحاب اسرائيل ترحيباً من جانب مضيفيه في الأردن ومصر وسوريا ورداً ايجابياً من بيريز الذي تعهد بانهاء التورط في لبنان المكلف والذي لا يلقى شعبية .

ويبدو ان دور فرنسا في هذه القضية هو المساعدة في التوصل الى حل وسط بشأن مطالب اسرائيل بضمانات امنية اذا انسحبت قواتها .

وتتعثر المحادثات اللبنانية ـ الاسرائيلية التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة بسبب شكوك اسرائيلية في ان الجيش اللبناني يستطيع ضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل ورفض لبنان الموافقة على قيام جيش لبنان الجنوبي وهوميليشيا تدعمها اسرائيل بدور أمني .

ومن بين القضايا التي تناقش دور موسع للقوات المؤقتة التابعة للأمم المتحدة في لبنان والتي قد تصدر لها اوامر بالمساعدة في حراسة الحدود في اطار اتفاق انسحاب اسرائيلي .

ويراود اسرائيل الشك بشأن قدرة قوات الأمم المتحدة على منع تسلل الفدائيين الفلسطينيين الذين يعملون من خلف الخطوط السورية .

واوضح بيريز في باريس انه يتطلع الى ان تساعد فرنسا في ضمان ترتيب غير رسمي مع الرئيس السوري حافظ الأسد الذي يحتفظ بما يقدر بحوالي ٤٠,٠٠٠ جندي في لبنان والذي لعب هذا العام دوراً كبيراً في المصالحة بين جماعات سياسية لبنانية متخاصمة .

وقال بيريز انه يشعر انه من الممكن ان تكون هناك تحركات «نحو ترتيب» حتى اذا لم يكن اتفاقاً رسمياً وكاملا مع الرئيس الأسد .

وقال انه يعتقد ان الدبلوماسية الفرنسية «يمكن ان تلعب دوراً في حل المشكلة اللبنانية بأسلوب واقعي وغير رسمي ولكنه فوري» .

وذكر الزعيم الاسرائيلي انه يتعين عليه ان يتأكد ان القوات السورية المتمركزة في شمال لبنان لن توسع نطاق سيطرتها الى الجنوب او الغرب بعد انسحاب اسرائيل .

واكد الرئيس الاسد ان سوريا ستسحب قواتها التي ارسلت في بادىء الأمر الى لبنان عام ١٩٧٦ للمساعدة في انهاء الحرب الأهلية عندما تطلب بيروت انسحابها .

ويقول دبلوماسيون هنا يقومون الجهود الدبلوماسية الفرنسية ان احدى القضايا الرئيسية هي هل من الممكن اقناع الرئيس الأسد بتقديم تعهدات سرية بانه لن تحدث عمليات تسلل في الجنوب اذا انسحبت اسرائيل .

ويلتزم مسؤولون فرنسيون الصمت بشأن التحركات المستقبلية غير ان الدبلوماسيين يقولون ان الرئيس ميتران اقام روابط وثيقة مع جميع اطراف نزاع الشرق الأوسط منذ تولى منصبه عام ١٩٨١ ويبدو انه في وضع طيب للعمل كوسيط يتسم بالحصافة .

وتعهد الزعيم الفرنسي الاشتراكي ببذل قصارى جهده لدفع عملية السلام في المنطقة من خلال المساعي الحميدة الفرنسية مع الاطراف المعنية بصورة مباشرة .

ويعتقد الدبلوماسيون ان الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من لبنان هو أكثر المجالات التي يؤمل باحراز تقدم فيها في دبلوماسية الشرق الأوسط حيث ان الدول العربية واسرائيل لاتزال في طريق مسدود بشأن حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي الأوسع نطاقاً .

السجن ١٥ عاما لمدير مكافحة المخدرات السابق
احكام مشددة في الاردن ضد اكبر شبكة تهريب مخدرات واسلحة بالشرق الأوسط

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت المحكمة العرفية العسكرية الاردنية امس احكامها على اكبر شبكة تهريب للاسلحة النارية والذخائر والمخدرات في منطقة الشرق الاوسط .

وتراوحت الاحكام بين السجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة والغرامة ١٥ الف دينار اردني (٣٠ الف جنيه استرليني) وعامين مع الغرامة ، وقد شملت الاحكام مدير جهاز مكافحة المخدرات السابق في الاردن المقدم هاني القضاة ومساعده المقدم محمد اللوزي اللذان القي القبض عليهما مع مجموعة من كبار الضباط في الجهاز وعدد من الموظفين والاشخاص المتورطين في عملية التهريب الكبرى .

كما تم الحكم بموجب هذه القضية على ٩٩ شخصا اخرين بينهم اردنيون وسوريون ولبنانيون وبعض الاستراليين واليونانيين والايطاليين والالمان الغربيين .

وقد اكتشفت الخيوط الاولى لعملية التهريب الضخمة التي ادت الى القبض على جميع اعضاء الشبكة في الاردن وفرار الآخرين حينما عثر على مخدرات وبعض الأسلحة في سيارات ثلاجات كبيرة كانت تعبر الحدود الاردنية الى حدود دولة عربية .

ويلغ حجم تجارة الشبكة غير المشروعة من المخدرات والذهب والاسلحة عشرات الملايين من الدنانير الاردنية .

وذكر مصدر اردني لـ «الشرق الاوسط» ان حوالي ٦٠ شخصا من المحكومين لا يزالون فارين من وجه العدالة فيما صدر حكم ببراءة اردنيين لكنهما سيقدمان للمحاكمة فور عودتهما للبلاد بسبب فرارهما كما قال المصدر الاردني .

واشار المصدر الى ان الاحكام التي رفعت الى رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات لن تكون نهائية الا بموافقته بصفته الحاكم العسكري العام في البلاد .

وهذه اخطر قضية تهريب تنظر فيها المحكمة العسكرية الاردنية منذ احالة قضايا الفساد والرشوة والتهريب اليها قبل حوالي ثلاثة اعوام .

تخفيض عدد العاملين بمكاتب وكالة غوث اللاجئين الدولية

فيينا ـ كونا ـ ينتظر اجراء تخفيضات لعدد العاملين في مكاتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ابتداء من الاسبوع القادم بحيث يوفر ذلك سنويا كخطوة اولى حوالي ٢٠ مليون دولار.

وقالت مصادر الوكالة ان حوالي ١٠ بالمئة من مجموع العاملين المحليين وهم ٢٥٠ موظفا سيتم التخلي عن خدماتهم اما بواسطة عدم تعيين بدل لبعضهم عند انتهاء عقده او بواسطة نقله او الاستغناء عن خدماته.

واضافت ان المتبقين في فيينا سيتم تجميد عددهم ومستويات رواتبهم واوضاعهم الادارية كما سيضطرون للعمل ٤٠ ساعة اسبوعيا بدلا من ٣٧ ساعة ونصف الساعة كما هو مطبق حاليا.

وتهدف تخفيضات عدد العاملين في «اونروا» الى تقليص النفقات وتعديل ميزانية الوكالة وتنشيط العمل والاداء في مكاتبها الرئيسية.

اجتماع جلود ورئيس وزراء ايطاليا

روما ـ كونا ـ اجتمع رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي الليلة قبل الماضية بالرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وامتنعت مصادر رئاسة الوزراء هنا وكذلك المكتب الشعبي الليبي عن اعطاء اية تفصيلات عن الاجتماع بسبب طبيعة زيارة جلود لروما والتى وصفت بانها خاصة.

هزة ارضية في تونس

تونس ـ واس : سجل صباح امس بمنطقة منزل بورقيبة شمال العاصمة التونسية زلزال بلغت قوته درجتين من سلم ريختر ولم يسفر هذا الزلزال الخفيف الذي شعر به السكان في مدينة منزل بورقيبة عن اية خسائر .

٥٠ مصرياً يطلبون تاسيس حزب وفدي جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم ٥٠ مصريا طلبا للجنة الاحزاب المصرية بالموافقة على اعلان تاسيس حزب معارض جديد باسم « الوفديين المحافظين » .

وقال كمال خالد المحامي المصري ووكيل المؤسسين لـ « الشرق الاوسط » انه تم تقديم الطلب عندما اكتمل النصاب القانوني للمؤسسين المنصوص عليه في قانون الاحزاب المصرية ونصفهم من العمال والفلاحين .

واضاف ان برنامج حزب الوفديين المحافظين جديد ولا يمت بصلة لبرنامج حزب الوفد الجديد القائم .

فكرة
مصطفى أمين

قالت «اخبار اليوم» ان د. كمال اسماعيل وكيل وزارة الصحة للشؤون المالية والادارية عثر على مليون دولار كانت مودعة في احد بنوك باريس باسم المكتب الطبي المصري . واكتشف وكيل الوزارة ان هذا المبلغ عبارة عن مجموع المبالغ المتبقية من الاعتمادات المخصصة لعلاج المواطنين على نفقة الدولة في فرنسا !

شيء غريب ان يضيع مليون دولار في فرنسا ، ولا يكتشفه جهاز المحاسبات ولا يعثر عليه المراجعون الحسابيون في وزارة الصحة .

هل من المعقول ان يتوه مليون دولار ونحن نحاول الحصول على دولار واحد . وهل بلغ بنا التسيب والاهمال والاستهتار ان يضيع مليون دولار من الدولة الى ان يكتشفه شارلوك هولمز جديد . ونحن نشكر وكيل الصحة لأنه عثر على المبلغ وابلغ به وزارة الصحة ونحمد الله ان الذي عثر عليه لم يكن موظفا آخر يضع المليون دولار في جيبه ويرسل برقية تأييد لوزير الصحة . ترى كم من الملايين ضائعة هنا وهناك . كم من الاعتمادات تبقى مفتوحة سنوات لأعمال لم تبدأ بعد . كم من تقارير من ديوان المحاسبات ومن الرقابة الادارية وصل الى الوزارات المختلفة عن مبالغ ضائعة ومبالغ مختفية ولم يتحرك احد للامساك بالمسؤول ! ثم يقول الخبر ان وكيل وزارة الصحة اقترح تخصيص جزء من هذا المبلغ لشراء شقة في باريس تكون مقرا للمكتب الطبي بدلا من الشقة التي يتم استئجارها حاليا . مع توريد المبالغ لخزانة الدولة .

ونحن لا نتفق مع هذا الاقتراح فهذا ليس وقت شراء شقة في باريس في وقت نحتاج الى المليون دولار لتشتري وزارة الصحة الادوية الناقصة في السوق او لتشتري الاجهزة الطبية للمستشفيات بعد ان فسدت كثير من الاجهزة وعرضت مواطنين للموت .

لو عثر كل وزير على مليون دولار ضائعة في وزارته وسوف يعثرون جميعا على اكثر من مليون دولار ، فسوف يتحول الامر الى فوضى ..

المليون دولار يجب ان تسلم الى وزارة التخطيط وتضاف الى الاعتمادات المخصصة لخدمة الشعب كله اذا كنا جادين في التخطيط . فلم يعد من حق وزير ان يتصرف في اموال الدولة كما يشاء .. ولم يعد من حق الوزير ان ينقل اعتمادا مخصصا لمشروع اقره البرلمان الى مشروع اخر لم يقره البرلمان .. في بلاد ديمقراطية اخرى لا يستقيل الوزير فقط .. بل يقدم الى المحاكمة.. واحيانا تصادر املاكه وتضم الى المشروع الذي حرم من حقه في الاعتماد .

ان ملايين كثيرة ضاعت الى الابد وملايين لا تزال تائهة او ضائعة فابحثوا عنها !

ايران «تحاكم» مختطفي كاظمة

طهران ـ وكالات الانباء : اكدت طهران رفضها تسليم مختطفي الطائرة الكويتية «كاظمة» لأن من يختطفون الطائرات الايرانية لا يسلمون الى ايران .

فقد أعلن المدعي العام لمدينة طهران ، مير عمادي ، ان الخاطفين الأربعة الذين اختطفوا الطائرة «كاظمة» الى مطار مهراباد سيحاكمون في العاصمة الايرانية .

على الصعيد نفسه كان أحد ركاب الطائرة ، وهو الأمريكي تشارلز كيبر ، قد عقد مؤتمرا صحفيا في واشنطن الليلة قبل الماضية وحث ايران على تقديم المختطفين الى المحاكمة لتبديد الشكوك حول أي تواطؤ ايراني ، حسب تصوره .

توتر في الجليل بسبب تظاهرة حيروت
تعيين ١٧ حاكما عسكريا بالضفة والقطاع من المعروفين بحقدهم وكراهيتهم للعرب

القدس المحتلة ـ الجليل ـ وكالات الانباء:

خيم توتر شديد منذ صباح امس على بلدة اكسال العربية في منطقة الجليل بفلسطين المحتلة، في الوقت الذي اعلن فيه ما يسمى بالحرس الفتى من حزب حيروت الارهابي التظاهر احتجاجا على عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست عن حزب العمل الذي حاول التوجه الى عمان لحضور جلسات المجلس الوطني الفلسطيني لكنه لم يتمكن بسبب عدم منحه تصريحا رسميا من قبل الحكومة الاردنية.

وامر حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي ـ وهو من حزب العمل ـ امس ٧٠٠ رجل من الشرطة وحرس الحدود التوجه للبلدة للحيلولة دون حصول احداث عنف بين المتظاهرين الحيروتيين وسكان البلدة.

كما اعرب بعض اعضاء الحرس الفتي من حزب العمل ومن حركة (السلام الان) ومن القرى الجماعية، وكذلك من بعض المناطق العربية بالمنطقة عزمهم التوجه الى قرية اكسال.

ونددت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس بالاسلوب الاستفزازي الذي يتبعه «الحرس الفتى» من حزب حيروت.

واكدت الصحيفة ان هذه المنظمة لم تلجأ من قبل الى تنظيم مثل هذه المظاهرات ضد مواطنين يهود اجروا اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان «اخر هذه المبادرات كانت تلك التي قام بها اسرائيل كيتز الذي ادانته محكمة القدس منذ بضعة اعوام بتهمة شن هجوم عنيف على اجتماع نظم في الحرم الجامعي بين بعض العرب والطلبة اليهود اليساريين».

واوضحت الصحيفة ان الذي يتطلع لرئاسة «الحرس الفتى» من حزب حيروت كان يحاول «التنديد باحد النواب العرب في الكنيسة».

من ناحية ثانية اعلنت مصادر الشرطة، الاسرائيلية انه تم اكتشاف شحنة ناسفة ونزع فتيلها دون ان تسفر عن ضحايا او خسائر صباح امس في حي جيفات تسافارتيت اليهودي في القدس المحتلة.

واوضحت المصادر ان الشحنة وضعت في محطة للباصات.

ويذكر في هذا الصدد ان اربعة اشخاص اصيبوا بجراح طفيفة ونقلوا الى المستشفى الليلة قبل الماضية اثر انفجار في احدى محطات الباصات في تل ابيب.

وواصلت السلطات الاسرائيلية امس تحقيقاتها مع اكثر من مائة مواطن عربي يشتبه بان لهم علاقة بحادث الانفجار.

ورفضت الشركة التعليق على الحادث وايضاح ما اذا كان السبب عمل فدائي فلسطيني ام لا، لكن الصحف الاسرائيلية قالت امس «ان الحادث قد يكون من فعل الارهابيين»، وهي تعني بذلك الفدائيين الفلسطينيين.

على صعيد اخر افادت انباء من الارض المحتلة ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في مدينة طولكرم بالضفة الغربية قد اصدرت امس امرا يقضي بوقف جميع رخص البناء التي اصدرتها بلدية طولكرم للمواطنين من سكان المدينة والقرى المجاورة.

كما اصدرت هذه السلطات قرارا بان تتوقف بلدية طولكرم عن منح رخص للبناء للمواطنين، وكشفت الانباء النقاب عن ان هذه الاوامر الجديدة لها علاقة بمصادرة اراض عربية جديدة في طولكرم وان سلطات الاحتلال اعدت قائمة تتضمن مساحات واسعة من الاراضي التابعة لطولكرم والقرى المجاورة التي سيتم الاستيلاء عليها ومصادرتها.

ومن ناحية اخرى، ذكر تقرير من الارض المحتلة ان وزارة الحرب الاسرائيلية تعتزم تغيير جميع الحكام العسكريين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعددهم ١٧ حاكما عسكريا.

واوضح التقرير ان وزارة الحرب تدرس الان تعيين حكام اسرائيليين جدد في المناطق المحتلة من العسكريين المعروفين بحقدهم وكراهيتهم للعرب وان لا يكونوا ايضا موالين لاي حزب يساري او حركة يسارية وتقدمية اسرائيلية مثل حركة «السلام الان» او «الفهود السود» او «القائمة التقدمية للسلام» او «الحزب الشيوعي راكاح»، وان يكون هؤلاء من الوحدات النظامية والعاملة في وحدات قتالية في الحروب الاسرائيلية ضد العرب.

نصب تذكاري لضحايا صبرا وشاتيلا

طوكيو ـ كونا ـ غادرت اللجنة التحضيرية اليابانية لتخليد ذكرى ضحايا مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين الى الشرق الاوسط للتباحث مع الزعماء الفلسطينيين حول مشروع اقامة نصب تذكاري في موقع المجزرة التي نفذتها القوات الاسرائيلية في بيروت قبل حوالي عامين.

وشكل هذه اللجنة التحضيرية استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة طوكيو يوزو ايتجاكي واستاذ الهندسة المعمارية تيسورو تونوكاوا ومخرج سينمائي.

وقال البروفيسور تونوكاوا ان اللجنة التحضيرية اليابانية غير سياسية وغير طائفية ولا تسعى الى تحقيق الربح وانما هي نواة منظمة دولية لجذب انظار العالم اجمع نحو الضحايا الفلسطينيين.

وستستضيف اللجنة اليابانية حوالي ١٥ معماريا دوليا لتصميم النصب التذكاري لعرض الدعوة العادلة للشعب الفلسطيني للعالم اجمع.

أمير الكويت يستقبل وفد مجلس السوفيات

الكويت ـ « الشرق الاوسط » :

اجتمع امير دولة الكويت ، الشيخ جابر الاحمد الصباح ، امس مع وفد مجلس السوفيات الاعلى الزائر برئاسة اوجست ادواردفيتش ، رئيس مجلس القوميات ، أحد الشعب المنبثقة عن مجلس السوفيات الاعلى .

وذكر ان الاجتماع استعرض العلاقات الثنائية وقضايا الاهتمام المشترك .

ويبدأ الوفد السوفياتي اليوم مباحثاته الرسمية مع ممثلين عن مجلس الامة الكويتي برئاسة السيد عمر يوسف العدساني ، رئيس المجلس .

وكان الوفد السوفياتي قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من رئيس مجلس الامة الكويتي .

الأوبك.. والحاجة إلى مزيد من التماسك

يعقد حاليا في جنيف مؤتمرا لوزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة الاوبك في ظل ظروف حرجة تسود السوق البترولية العالمية. فازمة الفائض في العرض العالمي من البترول عن الطلب عليه لازالت تمارس ضغوطها على الاسعار في السوق الفورية نحو مزيد من التخفيض في الوقت الذي انتقلت فيه اوراق اللعبة مؤقتا من يد منظمة الاوبك الى الاطراف الاخرى في السوق مثل الشركات البترولية العالمية والدول الصناعية المستهلكة للبترول. هذه الاطراف تحاول اكثر ما تحاول في ظل هذه الظروف الاجهاز على الاوبك قبل ان تتغير ظروف السوق مرة اخرى لصالح المنظمة، وتستعين على تحقيق ذلك بالعديد من الممارسات الرامية الى تحقيق انخفاض مصطنع في الطلب العالمي على البترول عن طريق استخدام لعبة السحب من المخزون، والتحكم الضريبي في اسعار الزيت الخام لئلا ينتقل اثر التخفيض العالمي فيها الى المستهلكين فيزداد الطلب. يضاف الى كل ذلك الضغوط التي تمارس لجر بعض اعضاء الاوبك الى حرب سعرية.

بقلم: د/محمد سالم سرور الصبان

استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

ومهمة اجتماع جنيف الحالي والاجتماعات القادمة للمنظمة هو وضع الاسس لكيفية التعامل الحذر مع ظروف السوق الحالية والتي قد تستمر لعام آخر او عامين على اكثر تقدير، والعمل على تحقيق مزيد من التماسك بين اعضاء المنظمة لهدف اساسي لتفويت محاولات احداث الانشقاق داخلها.

وتواجه المنظمة مجموعة من المشاكل التي يتوجب اتخاذ موقف موحد تجاهها وهي:

● المحافظة على سقف الانتاج الحالي: فكما هو معروف اتفق اعضاء المنظمة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي من هذا العام على تخفيض سقف الانتاج بمقدار مليون ونصف مليون برميل يوميا ليصبح الحد الاقصى لانتاج المنظمة ١٦ مليونا بدلا من ١٧,٥ مليون برميل يوميا. مقدار التخفيض هذا، وان لم يكن كافيا لامتصاص كل الفائض من الزيت الخام في السوق العالمية. الا انه كان خطوة ايجابية للدفاع عن السعر الرسمي (٢٩ دولارا للبرميل من الزيت العربي الخفيف). كما يمثل السقف الجديد الحد الاقصى للتخفيض الممكن الحصول عليه من جهة كل عضو عدا نيجيريا والعراق واللذين لم يشملهما التخفيض.

ان المتغيرات التي كانت قائمة في اكتوبر الماضي لازالت كما هي في الوقت الحاضر، ولذا فاقل ما يمكن ان تتخذه المنظمة في الاجتماع الحالي هو الابقاء على نفس مستوى سقف الانتاج، ومطالبة الاعضاء بالرجوع عن التجاوزات التي حدثت من قبل البعض. (وصل مجموع التجاوزات الى حوالي نصف مليون برميل ليصبح انتاج الاوبك ١٦,٥ مليون برميل يوميا).

● فروقات الاسعار: وتعتبر هذه من اهم المسائل التي تتفاعل وتتزايد حدتها داخل المنظمة. سبب ظهور هذه المشكلة هو التغير الهيكلي الحالي في الطلب على الزيوت الخفيفة، وانعكاساته على اسعار هذه الزيوت. ففي الوقت الذي تحدد المنظمة الفرق بين الزيت الخفيف والثقيل بالنسبة للاسعار الرسمية بثلاثة دولارات، فان هذا الفرق السعري لا يزيد في السوق الفورية عن دولار واحد. التغير الهيكلي في الطلب نتج في التطور التكنولوجي في مصافي التكرير والذي يؤدي الى استخلاص كميات اكبر من المنتجات الخفيفة من كل برميل من الزيت الثقيل. التطور التكنولوجي هذا جاء نتيجة للاستثمارات الضخمة من قبل الشركات الرئيسية الرامية لتخفيض تكاليف التكرير والتمشي مع الندرة النسبية للزيوت الخفيفة.

وتبين الاحصائيات انه بينما كانت نسبة الزيت الثقيل لا تزيد عن ٢٢٪ من مجمل الزيت الخام الداخل الى مصافي التكرير في عام ١٩٨٠، فان هذه النسبة قد زادت في منتصف هذا العام ١٩٨٤ عن ٣٠٪. الدول الاعضاء في المنظمة المتضررون من هذا التغير في الطلب هم منتجو الزيوت الخفيفة بسبب عدم قدرتهم على تسويق الحصص المقررة لهم عند مستوى الاسعار الرسمية للمنظمة. لذا فان التعامل مع هذه المشكلة في اطار الحلول البديلة المقدمة من لجنة الاوبك الموكل اليها بحث هذا الموضوع سيساعد في زيادة التقارب المطلوب بين اعضاء المنظمة ويقطع الطريق على اية حسومات سعرية محتمل حدوثها كردة فعل لانخفاض الطلب.

اتجاه النرويج وبريطانيا للارتباط بالسوق الفورية:

فقد ذكرت هاتان الدولتان عزمهما على اعتماد اسعارهم الرسمية كمتغير تابع لاسعار السوق الفورية، بحيث يتم تحديد السعر الرسمي لزيت بحر الشمال عند اول كل شهر وبناء على متوسط سعره في السوق الفورية في الشهر السابق.

هذه الخطوة تمثل اختبارا صعبا للمنظمة، وتكمن خطورتها في كونها طعما يجر اليه بعض اعضاء الاوبك، وبالاخص تلك التي تبيع نفس نوعية زيت بحر الشمال مثل نيجيريا (ولنا في انقيادها الماضي لموجة التخفيضات السعرية اكثر من مثال) من وجهة نظر نيجيريا ذات المائة مليون نسمة واكثر من ٢٠ بليون دولار ديون مستحقة عليها للعالم الخارجي، فان وجود فارق سعري لصالح زيت بحر الشمال يقلل من وضع بترولها التنافسي ويؤدي الى عدم قدرتها على تسويق الكمية المقررة بيعها. لذا فهي اكثر عرضة لضغوط الشركات البترولية مما قد يضطرها للانزلاق من جديد في حرب سعرية.

ياتي هنا دور المنظمة في قفل الطريق امام الضغوط التي قد يواجهها بعض اعضائها وابداء الرغبة الحقيقية للمساعدة، سواء عن طريق تقديم دعم مالي من الصندوق المقترح انشاؤه لمواجهة هذه الحالات أو اتخاذ موقف جماعي تجاه ممارسات الضغوط القائمة.

الخطوط السعودية تقرر استخدام الكمبيوتر بأجهزة الاتصالات

جدة ـ واس: قررت الخطوط الجوية العربية السعودية تنفيذ مشروع استخدام اجهزة الكمبيوتر مع اجهزة الاتصالات العاملة بهدف التعاون والتنسيق مع مراكز التكنولوجيا المتقدمة في العالم.

وذكر مدير عام تدريب التسويق بالخطوط السعودية زين العابدين امين ان قرار تنفيذ المشروع قد جاء في ختام جلسات المؤتمر الثاني للتكنولوجيا والتدريب مساء امس الاول.

واوضح ان الهدف من هذا المشروع هو نقل الحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات والمحاضرات من مكان انعقادها الى اي بلد اخر وهو ما يطلق عليه بمشروع البريد الآلي اضافة الى استخدام الاقمار الصناعية كمرحلة من مراحل استكمال تنفيذ المشروع.

وقال زين العابدين ان المؤتمر الثاني للتكنولوجيا والتدريب قد ركز في مناقشاته على الاساليب التي من شأنها رفع كفاءة معدلاته الاداء بهدف تقديم افضل الخدمات لركاب الخطوط السعودية واستخدام احدث الوسائل المتقدمة.

زيادة في التبادل التجاري بين مصر والدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ان حجم التبادل التجاري بين مصر والاقطار العربية الشقيقة يتزايد منذ العام الماضي. فقد بلغت واردات مصر من الدول العربية عام ١٩٨٣/٨٢ حوالي ٥٠ مليون جنيه ارتفعت عام ١٩٨٤/٨٣ الى ١٠٠ مليون جنيه وبلغت الصادرات المصرية عام ١٩٨٣/٨٢ نحو ١٥٠ مليون جنيه ارتفعت عام ٨٣ الى ٢٠٠ مليون جنيه.

واكد وزير الاقتصاد في بيان له امام اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري ان حجم التبادل التجاري مع دول الكوميكون يتزايد ايضا حيث ارتفعت الصادرات المصرية لتلك الدول من ٣٠٠ مليون جنيه عام ١٩٨٢، الى نحو ٤٠٠ مليون جنيه عام ١٩٨٣

وقال انه تم توقيع بروتوكول تجارة بين مصر وكوريا الديمقراطية قيمته ٩٠ مليون جنيه استرليني يسري خلال العام القادم حيث تصدر كوريا بمقتضاه بضائع لمصر قيمتها ٤٥ مليون جنيه استرليني والمبلغ نفسه تصدر به مصر بضائع لكوريا.

واضاف وزير الاقتصاد اننا وقعنا بروتوكولا اخر مع تشيكوسلوفاكيا تمنح بمقتضاه مصر ائتمانا قدره ٧٠ مليون دولار امريكي لتحويل البضائع والمشروعات الاستثمارية من تشيكوسلوفاكيا على اساس عائد قدره ٥٪ سنويا وسوف يستخدم المبلغ لاقامة وحدات محطات قوى ومصانع اسمنت ونظم كاملة للصرف الصحي والمياه.

تنظيم عملية تخفيض أسعار السلع بالمحال في المدن السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدر الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي قرارا بتنظيم عمليات الاعلان عن اجراء تخفيضات عامة في اسعار السلع في المحلات التجارية.

وبموجب هذا القرار اشترط على صاحب المحل الذي يريد اجراء التخفيضات ان يخطر الغرفة التجارية التابع لها برغبته تلك قبل الموعد المحدد لاجراء التخفيضات بشهر على الاقل، على أن يتضمن الاخطار اسباب اجراء التخفيضات ومدتها وقائمة بالسلع التي تسري عليها التخفيضات على ان تقوم الغرفة بابداء رأيها في خلال اسبوع وتشعر وزارة التجارة او فرعها بذلك.

كذلك نص القرار على تحديد فترات معينة لاجراء التخفيضات وهي:

- من النصف الثاني من شهر مارس (اذار) من كل عام ولمدة شهرين.. ومن النصف الثاني من شهر سبتمبر «ايلول» من كل عام ولمدة شهرين.

وفي كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة حددت الفترة من اول شهر رجب الى نهاية شهر ذي الحجة

كما سمح القانون بأجراء تخفيضات لمدة ستة اشهر في حالة التصفية النهائية او انتقال المحل.

وحدد القرار انه لا يجب ان يقل المعدل العام للتخفيضات عن ١٥٪ من السعر الفعلي المعروض وان كل من يخالف مواد هذا القانون سيعاقب حسب قانون «الغش التجاري».

١٠١٩ مليون ريال انفقت على الاتصالات بالمنطقة الغربية بالسعودية

جدة ـ واس: عقد امس مدراء مناطق المجمع بالمنطقة الغربية للاتصالات بجدة اجتماعا برئاسة ربيع دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات.

وقد القى الدحلان في بداية الاجتماع كلمة اشاد فيها بالجهود التي يبذلها العاهل السعودي الملك فهد ابن عبد العزيز وحكومته لدعم الاتصالات السعودية كما نوه بالجهود التي تبذلها وزارة البرق والبريد والهاتف في هذا المجال. وفي ختام كلمته دعا الدحلان مدراء المناطق الى مواصلة جهودهم لانجاز كافة الاهداف المحددة للخطة الخمسية.

وقد ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات منها الصرف على اعتمادات الميزانية حتى نهاية شهر صفر الماضي والتي بلغت بليونا و١٩ مليونا و٨٣٩ الفا و٢٧٨ ريالا. كما تمت مناقشة الهياكل التنظيمية المقترحة لمواجهة احتياجات العمل والنهوض به في كل كافة اجهزة الاتصالات. ومن المقرر ان يستأنف الاجتماع اعماله اليوم.

١٠ ملايين دولار قرض من بنك التنمية للعراق

جدة ـ واس: تم بعد ظهر امس في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتقديم قرض بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي لتجهيز وتأثيث ثمان مستشفيات في عدد من المحافظات بالجمهورية العراقية. وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية السيد عدنان سك نائب رئيس البنك الاسلامي للتنمية ووقعها عن الجانب العراقي الدكتور شوقي صبري مدير عام التخطيط والمتابعة بوزارة الصحة العراقية.

الأسواق المالية

الذهب يواصل تدهوره عالميا والاسترليني يتدنى لأقل سعر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الجنيه الاسترليني امس اسوا انخفاض له وبلغ سعره ١,١٨٤٥ دولار خلال المعاملات التي شهدتها الاسواق المالية في لندن صباح امس، وذلك قبل ان يصل سعر الاغلاق الى ١,١٨٥٥ دولار. وكلا السعرين هما اقل من اقل سعر سجله الجنيه الاسترليني من قبل وهو ١,١٩١٠ دولار يوم الجمعة الماضي، وسعر اغلاق امس الاول ١,١٩٢٠.

وتوقع المتعاملون في الاسواق امس ان يزداد انخفاض الاسترليني تبعا لتغيرات اسعار النفط.

وبجانب الاسترليني انخفض سعر الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كما سجل الذهب ايضا انخفاضا ملموسا بلغ امس اكثر من ١٠ دولارات في الاونصة الواحدة وكان سعر الاغلاق في هونج كونج خلال الفترة الصباحية امس ٣٠٧,٨٥ دولار اي انه انخفض بمقدار ١٠,٩٤ دولار عن سعر يوم الجمعة الماضي. وعندما بدأت المعاملات صباح امس في لندن تدهور سعر الذهب الى ٣٠٦,٥٠ دولار للاونصة وهو ادنى سعر يصل اليه منذ ٢٨ يونيو عام ١٩٨٢، ولكنه سرعان ما ارتفع قليلا الى ٣٠٨ دولارات، ثم ثبتت اسواق الذهب الخمسة في لندن سعره عند ٣٠٨,٢٥ دولار في نهاية التعامل بالفترة الصباحية. وفي زيورخ ـ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ـ سجل سعر الذهب ٣٠٨ دولارات منخفضا ٧ دولارات عن سعر امس الاول.

وبدوره انخفض سعر الفضة حتى بلغ ٦,٢٩ دولار للاونصة مقارنة بسعر يوم امس الاول ٦,٤٩٦.

اما اسعار الدولار مقارنة بالعملات الرئيسية الاخرى فقد كانت امس على النحو التالي:

- ٣,٠٨٧٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٩٨٠
- ٢,٥٥١٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٥٨٢
- ٩,٤٧٦٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٩٩٥
- ٣,٤٨٤٥ جلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٩٧٥
- ١٩٠٢,٥٠ ليرة ايطالية منخفضة من ١٩٠٧,٢٥

فرص تدريبية لخريجي الثانوية بالسعودية

الرياض ـ واس: تنظم وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل بالسعودية هذه الايام فرصا تدريبية لخريجي الثانوية العامة او ما يعادلها من الشباب السعودي وذلك عن طريق تنظيم برنامج جديد في مجال مكاتب العمل بالاشتراك مع معهد الادارة العامة بالرياض مدته ١٨ شهرا.

ومن مميزات هذا البرنامج تعيين المتقدم على المرتبة الرابعة اثناء فترة الدراسة في البرنامج مع الحصول على جميع ميزات هذه المرتبة يحصل المتخرج بعدها على المرتبة الخامسة، ويعتبر الدبلوم الذي يمنح للمتخرج من البرنامج مؤهلا علميا يؤخذ بعين الاعتبار في التعيين والترقية مع تأمين السكن للقادمين من خارج الرياض اثناء فترة الدراسة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٥٠	٣,٦٤٢٠
جنيه استرليني	٤,٢٢	٤,٢٨٨٩
مارك الماني	١,١٥٧٥	١,١٥٣٧
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠	١,٤٠٠٣
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٧٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٨٩
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٧
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٤٠١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٣٦
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٣	٠,٢٠٢٣
شلن نمساوي	٠,١٦٤٧	٠,١٦٤٧
كرون سويدي	٠,٤١٥٠	٠,٤٠٤٩
كرون نرويجي	٠,٤٠	٠,٤٠٠٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٣٣٠
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢٠٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٨٠	٠,٠٥٧٧٨
دراخما يونانية	٠,٠٣٢	٠,٠٢٨٣١
روبية هندي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٠٢
روبية سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٧
تكا بنغلاديشية	٠,١٢٣٠	٠,١٢٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٥	٠,٢٣٥٨
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٢٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٢٢٢
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٩	٩,٤٥١٩
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليرة لبنانية	٠,٤٢	٠,٤١٣٧
ليرة سورية	٠,٣٦٥٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٩
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٨٥٠
ريال يمني	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨١٥
جنيه مصري	٢,٧٩	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار ليبي	٨,٨٨	٨,٨٢٧٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٠٤٠	٣٦٩٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٤٠	٤٣٠٠
اونصه ذهب	١١٦٢	١١٥٣
(كيلو) الفضه	٨٦٠	٧٩٠
الاونصه	٣٢	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

رئيس لجنة الانتخابات في باكستان يؤكد على ضمان نزاهة الاستفتاء في البلاد

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : قال رئيس الانتخابات القاضي س.ا. نصرت انه اتخذ ترتيبات تكفل اجراء استفتاء شعبي لانتخاب رئيس جديد لباكستان اليوم بصورة محايدة وعادلة وانه لن يسمح بحدوث اي تجاوزات .

وابلغ مؤتمرا صحافيا عقد في اسلام اباد وضم مراسلين اجانب انه لا يعارض ان يقوم الصحافيون والمراسلون بالاطلاع عن قرب على سير الاستفتاء في اي مركز للاقتراع وفي اي وقت يشاؤون .

واضاف ان لدى المشرفين على صناديق الاقتراع تعليمات بالرد على استفسارات الصحافيين واحاطتهم بالتطورات وذلك في محاولة فيما يبدو لدرء اية شبهات حول نزاهة الاستفتاء .

وقال تقرير للجنة الانتخابات ان ٣٥ مليون مواطن باكستاني تم تسجيلهم للاستفتاء سيقومون بالادلاء بأصواتهم في ٨٠ الف مركز للاقتراع و ٢٤ الف كشك اقتراع .

واوضح القاضي نصرت ان نتائج الاستفتاء ستعلن يوم السبت او ربما يوم الاحد المقبل .

واعلن احد اقطاب المعارضة الباكستانية وهو حزب اعادة الديمقراطية عن مقاطعته التامة للاستفتاء ودعا المواطنين الى التغيب يوم الاستفتاء .

فيما اعرب مسؤولون حكوميون عن توقعاتهم بأن تصل نسبة المشاركة الى ٤٠ في المائة .

وبلغت نسبة المشاركة في استفتاء اجري في باكستان عام ١٩٧٧ حوالي ٤٠ في المائة ايضا لانتخاب الرئيس ذو الفقار علي بوتو بينما وصلت النسبة الى حوالي ٦٠ في المائة في انتخابات عام ١٩٧١ .

وطبقا لما اوردته تقارير وكالة الانباء الباكستانية الرسمية سيحظى الرئيس ضياء الحق بتاييد واسع النطاق خلال الاستفتاء .

واجتذب الرئيس ضياء الحق خلال حملاته المحمومة في اربعة اقاليم من باكستان جمهورا كبيرا من المواطنين وصفت من قبل المعارضة الباكستانية التي تضم ١٠ احزاب متحالفة انها عرض «نظم باتقان من قبل البيروقراطية» .

ومن بين ابرز الوعود التي قطعها الرئيس الباكستاني خلال خطبه انه اذا ما حظي بشعبية كبيرة خلال الاستفتاء فسيدفع ببرنامجه الاسلامي نحو الامام «حتى يصل الى نهاية منطقية على نمط الدولة الاسلامية التي اسسها اشرف المرسلين محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والسلام في المدينة منذ ١٤٠٠ سنة هجرية» .

وابلغ الرئيس ضياء الحق حضور اجتماعات حملاته الانتخابية انه على الرغم من ان حكومته العسكرية التي مضى على توليها السلطة نحو ثماني سنوات لم تكن حكومة منتخبة فانها دفعت بالبلاد الى الازدهار وجعلتها دولة امنة يحتذى بها في جميع ارجاء المنطقة التي مرت بأزمات مريرة .

وقالت تقارير الوكالة ايضا انه اذا ما حصل الرئيس ضياء الحق على فترة حكم ثانية مدتها خمس سنوات اخرى خلال الاستفتاء فانه سيبسط سلطته على البلاد عقب جلسة برلمانية مشتركة بعد ٢٣ مارس (آذار) المقبل .

ويبلغ عدد سكان باكستان ٩١ مليون نسمة وفقا لتقديرات رسمية نشرت ١٩٨٤ . وباكستان دولة اسلامية ويعيش فيها حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني ليسوا ضمن الاحصاء .

وتعد مساحتها ٧٩٦,٠٩٥ كيلومترا مربعا وتحيط بها ايران من الغرب وافغانستان والصين من الشمال والهند من الشرق وبحر العرب من الجنوب . ويعد ميناء كراتشي اكبر المدن حيث يبلغ تعداد السكان به حوالي ستة ملايين نسمة .

ويقدر عدد افراد القوات البرية في القوات المسلحة حسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بـ ٤٥٠,٠٠٠ رجل و ١,٣٥٠ دبابة على الاقل . القوات الجوية : ١٧,٦٠٠ رجل و ٢٢٠ طائرة مقاتلة . البحرية : ١١,٠٠٠ رجل وست غواصات وخمس غواصات صغيرة الحجم وطراد وتسع مدمرات .

ويبلغ اجمالي الناتج القومي في ١٩٨٤ : ٢٧,٧٥ مليار دولار ومتوسط دخل الفرد السنوي ٣٣٥ دولارا .

وتحصل باكستان على معونات مالية من دول صناعية من اجل برامجها للتنمية . وقد تعهدت هذه الدول بتقديم ١,٨٢ مليار دولار الى باكستان في العام المالي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ . والصادرات الرئيسية هي الأرز والقطن واهم الواردات هي النفط والسلع المصنعة .

جندي يحرس شارعاً هجره سكانه في مدينة بوبال

غاندي يتعهد باجراءات اضافية لحماية معالم البيئة في الهند

بوبال ـ الهند ـ ر ـ تعهد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بمزيد من السيطرة لمنع وقوع كوارث مماثلة لحادث تسرب غاز سام في بوبال ادى الى مقتل ٢,٥٠٠ شخص .

وفي الوقت الذي بدأ فيه سكان بوبال في العودة بشكل بطيء الى المدينة التي انتشرت بها سحابة غاز سام قبل ١٥ يوماً قال غاندي ان الحكومة ستدرس موقع كل مصنع يمثل مصدر خطر محتمل .

وابلغ مؤتمرا صحافيا خلال زيارة انتخابية لكلكتا ان الحكومة ستعطي سلطات اكبر لادارة البيئة للسيطرة على مثل هذه الأمور .

وكان تسرب غاز ميثيل ايزوسيانيت السام من مصنع يونيون كاربايد للمبيدات الحشرية في الثالث من ديسمبر (كانون الاول) قد ادى الى مقتل ٢,٥٠٠ شخص وازدحمت المستشفيات بنحو ١٢٥,٠٠٠ مريض في اسوأ حادث صناعي في العالم . ومنذ ذلك الحين هرب نحو ٢٥٠,٠٠٠ شخص من منازلهم خشية وقوع تسرب جديد .

وقد بدأ الناس الذين هجروا بوبال حينما اعلنت السلطات عن خطط لتحويل الاحتياطيات الباقية من الغاز الى مبيدات حشرية في العودة الى المدينة .

كما جابت دوريات للبوليس والجيش المناطق المهجورة في المدينة بعد انباء عن تعرض بعض المنازل للنهب .

معارك جديدة في السلفادور

سان سلفادور ـ أ ف ب : ذكر مصدر عسكري ان اربعة من رجال حرب العصابات من جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني لقوا مصرعهم واصيب عدد غير محدد خلال معركة نشبت بين الجبهة وجنود من جيش السلفادور بالقرب من بلدة آل جاروميال على بعد نحو ١٤٥ كيلومترا شرقي سان سلفادور.

واوضح المصدر نفسه ان جنديا لقي مصرعه واصيب اثنان خلال اشتباك وقع مع الجبهة بالقرب من مدينة سانتا انا على بعد نحو ٧٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة وهي منطقة لم تتأثر بشكل كبير بهذا النزاع.

الحكومة التشيلية تمد حالة الطوارىء

سانتياجو ـ ر : مدت الحكومة العسكرية في تشيلي العمل بحالة الطوارىء التي تخولها سلطة تقييد حرية الصحافة ومنع الاجتماعات والنفي الداخلي والخارجي لمدة ٩٠ يوما اخرى.

وحالة الطوارىء جزء من حملة بدأتها الحكومة في اوائل الشهر الماضي عندما فرض الرئيس اوجيستو بينوشيه حالة حصار للحد من الانشقاق السياسي والاضطرابات العنيفة ضد حكمه العسكري الذي مضى عليه ١١ عاما.

وقد انتقد التحالف الديمقراطي المعارض حالة الحصار قائلا انها لن تنهي هجمات الثوار او تحل المشاكل العميقة الجذور.

اندونيسيا ترغب في شراء مقاتلات (ف ـ ١٦) الامريكية

جاكرتا ـ ر : قال قائد القوات المسلحة الاندونيسية بيني مورداني ان اندونيسيا ترغب في تزويد قواتها الجوية بقاذفات مقاتلة متطورة من طراز (ف ـ ١٦) لكن يبدو ان واشنطن لا ترغب في بيعها.

وقال الجنرال مورداني لرويتر في مقابلة خاصة «نود ان نمتلك هذه الطائرة لا لتهديد اي جهة اخرى بل لمجرد الحفاظ على كفاءة طيارينا».

وردا على سؤال عما اذا كانت اندونيسيا ستزود سلاحها الجوي بمقاتلات (ف ـ ١٦) من طراز فالكون التي تنتجها مصانع جنرال دايناميكس عندما تنتهي قيود فرضتها اندونيسيا على نفسها في الاتفاق خلال عامين قال الجنرال مورداني «نعم» واضاف «لكن القرار ليس قرار حكومتنا فقط بل قرار الحكومة الامريكية. ولدينا شعور بان الامريكيين لا يرغبون في بيع طائرات ف ـ ١٦».

وقال ان عدد الطائرات التي ستشتريها اندونيسيا يتوقف على كيفية ترتيب تمويل الصفقة.

مكوك الفضاء الامريكي يقوم بمهمة عسكرية

واشنطن ـ ا ف ب : اعلن السلاح الجوي الامريكي ان اول مهمة عسكرية محضة لصاروخ الفضاء الامريكي «ديسكفري» ستبدأ يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) المقبل بيد انه لن تعلن سلفا الساعة المحددة لاطلاق المكوك وذلك لدواعي الامن القومي.

وتعتبر طبيعة الشحنة سرية للغاية. وترى مجلة «افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» ان الامر يتعلق بقمر صناعي عسكري جديد للاتصالات اللاسلكية.

وسوف تحاط فترة المهمة بالسرية كما انه لن يتم ابلاغ الصحف منذ دخول «ديسكفري» في مداره بمضمون الاتصالات التي ستتم بين المكوك ومركز مراقبة هيوستن «ولاية تكساس» وسيتم الاعلان عن الاتصالات اللاسلكية من جديد قبل هبوط المكوك بست عشرة ساعة بصفة مبدئية الى قاعدة كيب كانافيرال.

جورباتشيف: لا معنى للمفاوضات بدون وقف اسلحة الفضاء

لندن ـ ر : حذر ميخائيل جورباتشيف عضو المكتب السياسي السوفياتي الولايات المتحدة من أن موسكو ستعتبر المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية دون معنى ما لم توافق واشنطن على وقف نشر اسلحة في الفضاء.

وتعهد الرجل الثاني في القيادة السوفياتية في خطاب بالتزام الكرملين بالسعي الى احراز تقدم في المفاوضات المقبلة الخاصة بالحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين، واوضح ان موسكو تعتبر قضيتي اسلحة الفضاء والاسلحة النووية غير منفصلتين.

واعلن جورباتشيف في مأدبة اقامها السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني تكريما له انه اذا لم يتمكن الجانبان من تجنب نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي فانه يكون من غير الواقعي الامل بوقف سباق الاسلحة النووية».

وقال خبراء غربيون في الاسلحة في لندن ان تصريحات جورباتشيف تعد اوضح اشارة حتى الان الى ان موسكو قد ترفض البحث في خفض الاسلحة النووية الا اذا وافقت واشنطن على مفاوضات متزامنة بشأن اسلحة الفضاء وقال بعضهم انهم يعتقدون ان هذه الملاحظات ربما تكون قد اضيفت الى الحديث ذي الطابع التصالحي في جملته ردا على تقارير من واشنطن بان الرئيس ريجان لم يتخذ قرارا بعد بشأن التفاوض على اسلحة الفضاء.

وقال دبلوماسي غربي انه يبدو ان جورباتشيف يحاول دفع الرئيس ريجان بتحذيره بان الروس لن يقبلوا رفض التفاوض بشأن اسلحة الفضاء.

وقد اوضح مسؤولون امريكيون ان واشنطن تفضل الدخول مباشرة في مفاوضات بشأن الاسلحة النووية ولكنها توافق فقط على مناقشة مسألة تسليح الفضاء.

● في واشنطن ، ذكر مصدر حكومي ان الرئيس رونالد ريجان عقد اجتماعا جديدا امس الاول مع مستشاريه الرئيسيين للاعداد للقاء شولتز وجروميكو الذي سيعقد في جنيف في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

واوضح المصدر ان جورج شولتز وزير الخارجية وكسبار واينبرجر وزير الدفاع وروبرت ماكفرلين مستشار شؤون الامن القومي والجنرال جون فيسي رئيس اركان الاسلحة قد اشتركوا في هذا الاجتماع.

الحكم باعدام ٥ في قضية التآمر على الحكومة الفيتنامية

مدينة هوتشي منه ـ فيتنام ـ ر : حكم على خمسة اشخاص بالاعدام رميا بالرصاص بعد ان ادينوا بالتآمر للاطاحة بالحكومة الفيتنامية بمساعدة الصين وتايلاند والولايات المتحدة.

والخمسة ضمن ٢١ منشقا انتهت محاكمتهم بتهمتي الخيانة والتجسس في مدينة هوتشي منه (سايجون سابقا).

وابلغ القاضي هوينه فان ثانج حشدا كبيرا في المحكمة العليا ان الخمسة زعماء منظمة مناهضة للحكومة قامت الصين بتمويلها وتسليحها وساندتها تايلاند بمساعدة من الولايات المتحدة.

وقال انهم خطرون ويجب ان تفرض عليهم اقصى عقوبة. وحكم على ثلاثة منشقين اخرين بالسجن مدى الحياة كما صدرت احكام بالسجن على الباقين لمدد تتراوح بين ثمانية وعشرين عاما.

ووفقا لقانون العقوبات الفيتنامي فان الخمسة امامهم سبعة ايام لتقديم التماس من اجل تخفيف عقوبة الاعدام الى السجن مدى الحياة. ولا تقدم التماسات بالنسبة الى العقوبات الاخرى.

وكانت هذه المجموعة ضمن اكثر من ١٠٠ شخص القي القبض عليهم منذ عام ١٩٨١ بعد تسللهم الى فيتنام. وقال مسؤولون حكوميون انهم كانوا يهدفون الى قتل او اختطاف اجانب في فيتنام واثارة حالة من الذعر والفوضى في البلاد من اجل اسقاط الحكومة في النهاية.

وقد حكم على ثلاثة من المتهمين بالسجن ٢٠ عاما وعلى واحد بالسجن لمدة ١٦ عاما وعلى اثنين بالسجن ١٥ عاما وعلى ثلاثة بالسجن ١٤ عاما وعلى اثنين بالسجن ١٢ عاما وعلى واحد بالسجن عشرة اعوام وعلى اخر بالسجن ثمانية اعوام.

وكانت المحاكمة بتهمة التجسس اكبر محاكمة من نوعها منذ بدأ الحكم الشيوعي للبلاد في نهاية الحرب الفيتنامية عام ١٩٧٥. وقال الادعاء ان المتهمين كانوا يعتزمون القيام بعمليات تخريب متزامنة عام ١٩٨٥ لاحراج الحكومة وتشجيع اخرين على الانضمام اليهم.

المعارضة ماضية في الاضراب رغم اقتراحات السلام في بنجلادش

داكا ـ ر ـ قالت احدى جماعات المعارضة الرئيسية في بنجلادش انها ستمضي قدما في اضراب عام من المزمع القيام به يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر الحالي على الرغم من مبادرة سلام تقدم بها الرئيس حسين محمد ارشاد .

ولم يرفض التحالف المعارض الذي يضم ١٥ حزبا خطط الرئيس ارشاد لاعادة الديمقراطية بصورة قاطعة لكنه قال انها لم تلب بعض مطالب المعارضة .

وكان الرئيس ارشاد قد قبل في بيان اذيع يوم السبت الماضي كل المطالب الرئيسية للمعارضة بعقد انتخابات برلمانية في ظل حكومة محايدة .

وقال انه سينهي الحكم العسكري الذي استمر قرابة ثلاثة اعوام ويلغي المحاكم العسكرية ويستبعد كل الوزراء السياسيين من مجلس وزرائه خلال الايام الخمسة والاربعين المقبلة للاعداد لانتخابات نزيهة في ابريل (نيسان) المقبل .

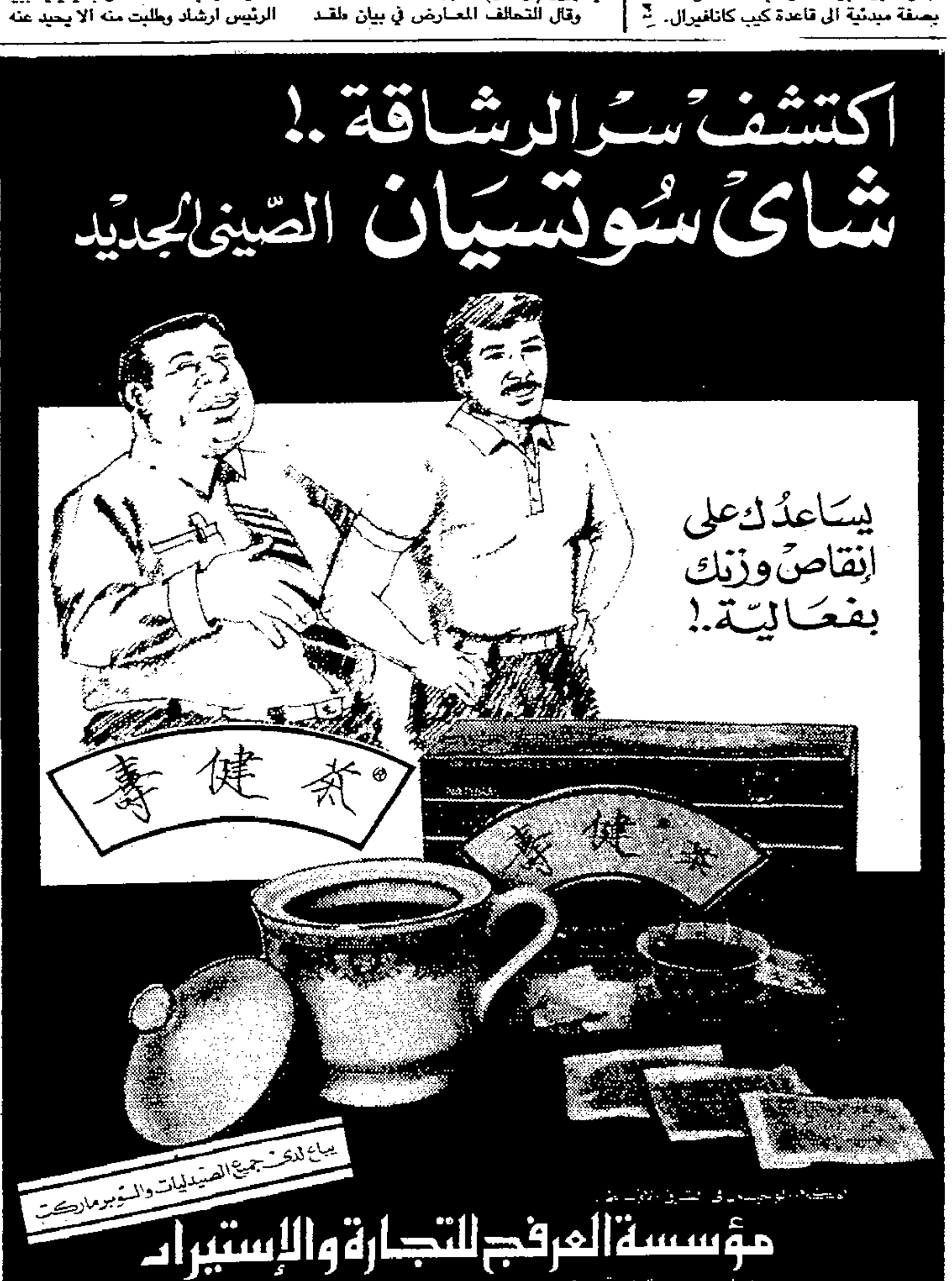
وقال التحالف المعارض في بيان ملقد تجنبت الخطة مطلبنا الرئيسي وهو رفع الاحكام العرفية قبل اجراء اي انتخابات» . واعلن التحالف انه سيتم الالتزام بالاضراب لمدة ٤٨ ساعة يومي ٢٢و٢٣ من ديسمبر (كانون الاول) الحالي .

واضاف التحالف يقول ان الرئيس ارشاد لم يستجب لمطالب الاتحادات العمالية بزيادة الاجور ومطالب الطلبة باجراء تغييرات في السياسة التعليمية .

وتتزعم الائتلاف الشيخة حسنية وازد ابنة الرئيس مجيب الرحمن الذي اغتيل ، وهي الآن زعيمة لحزب رابطة عوامي الذي كان والدها يتزعمه .

ومن المنتظر ان تعلن مجموعة اخرى من سبعة احزاب تتزعمها البيجوم خالدة ضياء ارملة رئيس آخر اغتيل ايضا وجهة نظرها في مقترحات الرئيس ارشاد وذلك وفق ما صرح به متحدث باسم المجموعة .

وقد رحبت عدة احزاب يمينية ببيان الرئيس ارشاد وطلبت منه الا يحيد عنه .



للايجار
مستودعات
ت ٦٦٩٢٤٥٩ جدة
٠٠٠و٤٥ ريـال
• ضد الغبار • ضد الرطوبة • ضد الحرارة • ضد الأمطار

مطلوب ساعات

نشتري جميع انواع الساعات الجيدة والثمينة : رولكس ، كارتيه ، باتيك ومجوهرات سواء اكانت قديمة او جديدة .
اسعار جيدة ، والدفع مقدما .
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد مارتن .
(ليلا نهارا)
لندن Tel: 01 - 286 0647

ستائر عمودية
لوفتر
مؤسسة الفحل
ت ٦٦٥٤٢٨٦ جدة

فرصة وظيفية
شركة كبرى
تعلن عن حاجتها إلى :
مدير مبيعات

- له خبرة في تسويق المواد الغذائية
- حاصل على شهادة جامعية
- يجيد اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة
- يحمل إقامة نظامية قابلة للتحويل

للاتصال : تليفون ٦٧١٠٢٨٢ جدة تحويلة رقم ٢٤
من الساعة ٩ - ١ صباحا ومن الساعة ٥ - ٨ مساء - أو الكتابة إلى جدة ص ب ٤٩٢٨

مطعم مشويات مصر بجدة

وجبتك الشهية...
على الطريقة المصرية
مطعم مشويات مصر
وضيفنا فنان مصر...
الممثل/ **حمدي حافظ**
توجد صالة خاصة للعائلات
جدة. كيلو ٢ طريق مكة بجوار مطعم نجف
ت ٦٨٠١٨٠٠

وظائف شاغرة
لخريجي الجامعات السعودية
(فقط)

ترغب شركة سعودي جلاس في ملء الوظائف الشاغرة التالية :

□ مدير شؤون الموظفين والعلاقات العامة
له خبرات في هذه المجالات مع إجادة اللغة الإنجليزية ..

□ مهندسين كيماويين □ مهندسين ميكانيكيين
□ مهندسين كهربائيين □ مهندسي اليكترونيات/معدات

على المتقدمين لهذه الوظائف أن يكونوا من حملة الدبلومات.. كما سينظر أيضا في أمر من يحملون مؤهلات فنية عليا في المجالات المذكورة أعلاه ..

.. رواتب جيدة يتم التفاوض بشأنها بناء على المؤهلات والخبرات .. المرشحون المأمولون الناجحون الذين سيقع عليهم الاختيار سيدربون ليحلوا محل الموظفين الأجانب ..

تقدم الطلبات مع السيرة الذاتية وصور من شهادات المؤهلات والخبرات - على العنوان التالي :

المدير العام
• ص ب : ١٧٩٠٠ جدة ٢١٤٩٤

إعلان عن منافسة عامة — في ميناء الملك عبد العزيز - الدمام
المؤسسة العامة للموانئ

تعلن المؤسسة العامة للموانئ - ميناء الملك عبد العزيز بالدمام - عن طرح عملية تشغيل مطعم بالحي السكني "للعزاب" في منافسة عامة بين الشركات والمؤسسات السعودية التي لديها خبرة في مجال المنافسة.
وتطلب وثائق المنافسة من الإدارة المالية بالميناء مقابل مبلغ ١٠٠ ريال (فقط مائة ريال لا غير)
وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم ٢١/٥/١٤٠٥هـ الموافق ١١/٢/١٩٨٥م
كما تحدد يوم ٢٢/٥/١٤٠٥هـ الموافق ١٢/٢/١٩٨٥م لفتح المظاريف .

تخفيضات كبرى
الآن وللمرة الثانية

أسعار منافسة ...

متوفرة الآن ... لمبات فلورسنت من النوع المضاد مع عاكس معدني بالمقاسات والأنواع التالية :
١×٤٠ شمعة ، ٢×٤٠ شمعة
٣×٤٠ شمعة ، ٤×٤٠ شمعة

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتب المبيعات

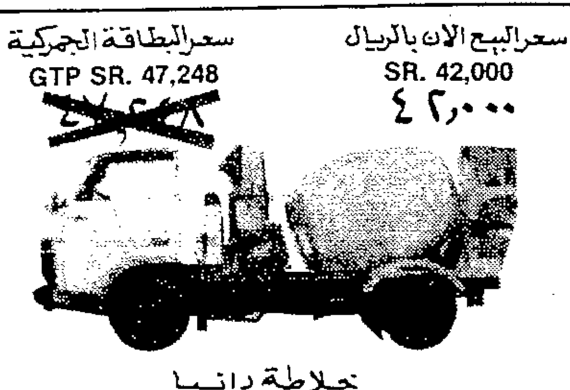
ايليماك آسيا — قسم الإضاءة

الرياض:	جدة:	الدمام:
(٠١)	(٠٢)	(٠٣)
٤٧٦٣٦٤٤	٦٦٩٢٠٤٥	٨٦٤٤٤٠٢
٤ خطوط	٦٦٠٢٢٧٧	٨٦٤٤٤٠٣/٤

تويوتا

تخفيضات هائلة على أسعار كافة سيارات تويوتا ذات الأغراض الخاصة.
اغتنموا الفرصة الآن

سعر البيع الان بالريال	سعر البطاقة الجمركية
23,000 — ٢٣,٠٠٠	G.T.P. 44,640 SR. — ~~٤٤٦٤٠~~



ستاوت بسلم وسلة ٦٫٢م ارتفاع

سعر البيع الان بالريال	سعر البطاقة الجمركية
SR. 42,000 — ٤٢,٠٠٠	GTP SR. 47,248 — ~~٤٧٢٤٨~~

خلاطة دانيا

سعر البيع الان بالريال	سعر البطاقة الجمركية
55,000 — ٥٥,٠٠٠	GTP SR. 75,800 — ~~٧٥٨٠٠~~

لوري وايت سعة ٦٠٠٠ لتر

سعر البيع الان بالريال	سعر البطاقة الجمركية
58,000 — ٥٨,٠٠٠	G.T.P. 63,858 SR. — ~~٦٣٨٥٨~~

لوري بفرشة بجوانب حمولة صافية ٨ طن

سعر البيع الان بالريال	سعر البطاقة الجمركية
62,000 — ٦٢,٠٠٠	G.T.P. 70,935 SR. — ~~٧٠٩٣٥~~

لوري قلاب سعة ٤ - ٥ م٣

توجد أنواع أخرى
فباشر بالاتصال بجميع فروعنا في المملكة
الاسعار أعلاه غير شاملة للنقل واللوحة والاستمارة

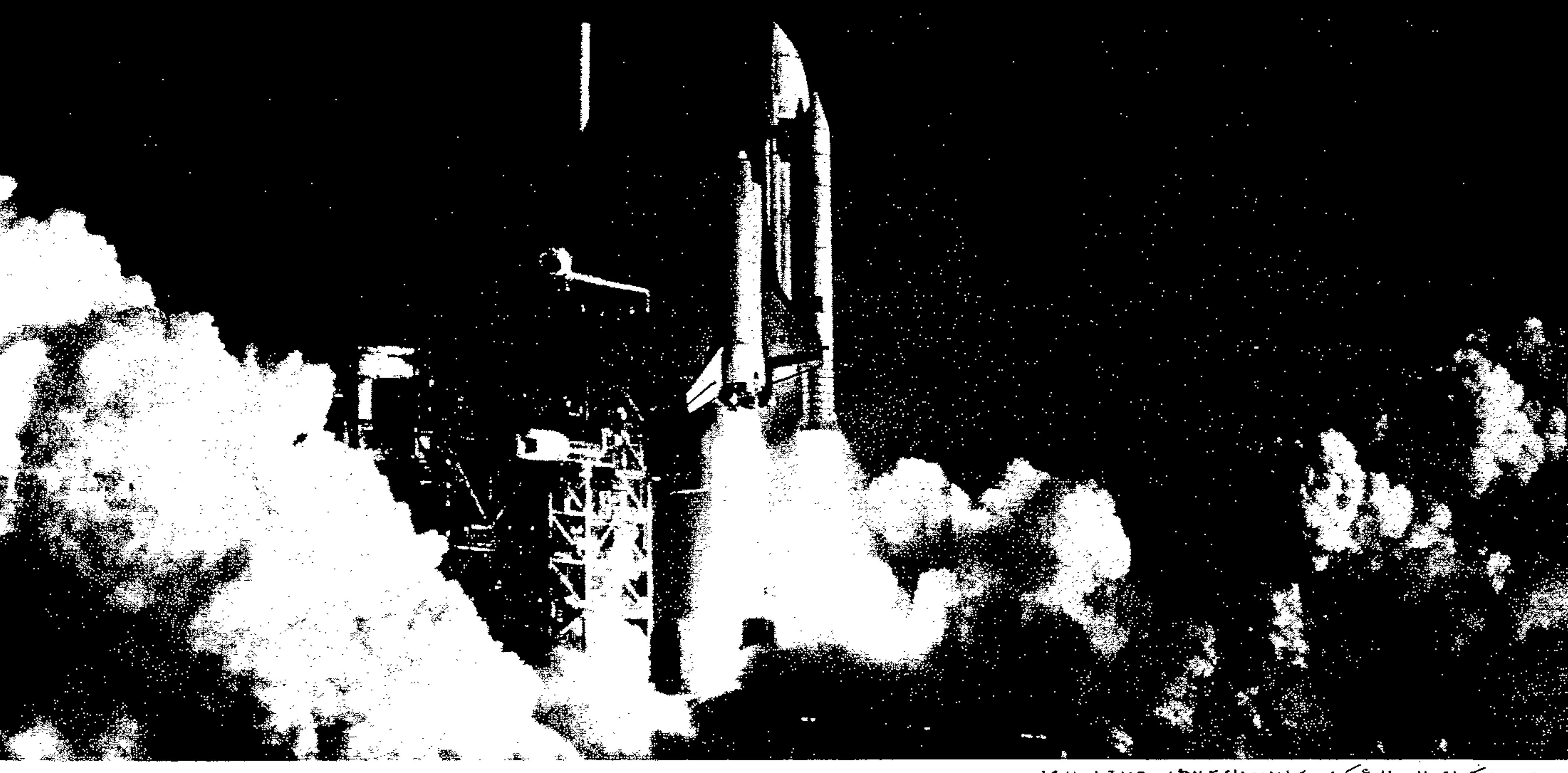
تويوتا ليس هناك من يباريها!



جدة :	
طريق مكة	(٠٢) ٦٨٧-٢٠٢٦
طريق المدينة	(٠٢) ٦٦٩-٠٥٤١
شارع فلسطين	(٠٢) ٦٦٥-٠٥٥٦
الشرفية	(٠٢) ٦٤٣-٣٦٣٣
الكيلو ٧ طريق مكة	(٠٢) ٦٦٠-٤٤٨٨
سوق الساعة	(٠٢) ٦٦٠-٩٣٩٦
الرياض :	
طريق خريص	(٠١) ٤٩١-٤٥٩٥
التربيع	(٠١) ٤٠٥-٩٧٤١

الدمام	(٠٣) ٨٣٤-٦٥١٢
ينبع	(٠٤) ٣٢٢-٧٨٣٢
الخبر	(٠٣) ٨٥٧-٧٢٩٢
الجبيل	(٠٣) ٣٦١-٢١٢٥
مكة	(٠٢) ٥٣٦-١٢٢٤
الطائف	(٠٢) ٧٤٥-٤٩٧٠
الهفوف	(٠٣) ٥٨٦-٥١٦٠
تبوك	(٠٤) ٤٢٣-٠٥٦٠
القطيف	(٠٣) ٨٥٤-١٦٠٩

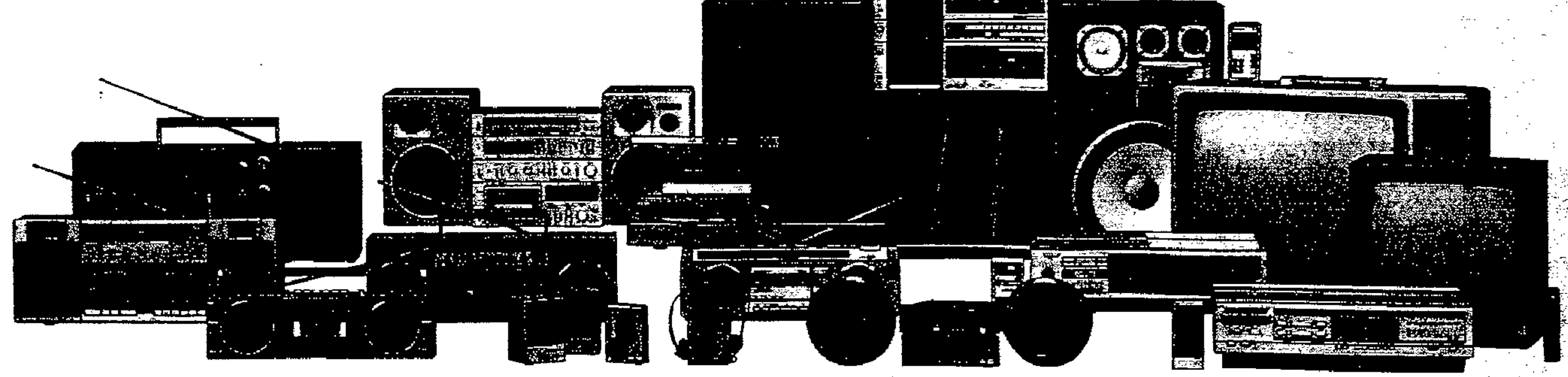
تويوتا
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة



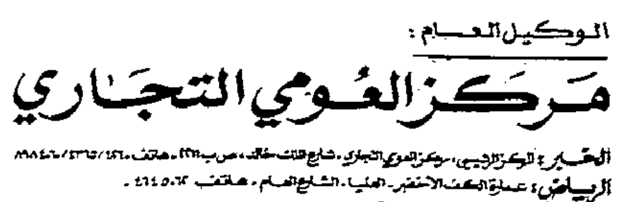
رحلة المكوك الفضائي كولومبيا الفضائية الأولى ١٢ إبريل ١٩٨١

الأفكار العظيمة من أمريكا تتواصل مع فيشر.

لقد واصلت أمريكا خلال تاريخها تقديم العديد من الاختراعات التكنولوجية إلى العالم.
في العام ١٩٣٧ إخترع الأمريكي أفيري فيشر أول نظام صوتي هاي فاي ، واليوم مازال إسم فيشر في الطليعة في هذا الحقل حيث تتبوأ أجهزة فيشر للأنظمة السمعية المركبة المبيعات في الولايات المتحدة بنسبة ٤٠٪ . إن أنظمة فيشر السمعية المرئية تدمج جهاز مسجل فيديو هاي فاي وتلفزيون مع وصلة RGB ومضخم صوت قوة أكثر من ١٠٠ واط ونظام مكبرات صوت رقمي وجهاز اسطوانات مدمجة رقمي لتعطي نتيجة مثالية تواكب "عصر السمعيات المرئيات". ان خبرة ومعرفة فيشر في حقل الإلكترونيات والتحكم الرفيع بجودة الأجهزة السمعية المرئية المنتجة تضمن لك أداء لايضاهى من أي جهاز فيشر تختاره. فيشر فكرة أمريكية عظيمة اخرى.









البريطانيون يغرقون السفن الفرنسية في قاعدة المرسى الكبير
أمريكا تغازل حكومة فيشي.. وروزفلت يتجاهل ديجول



نكث الفرنسيون تحت امرة بيتان بوعدهم لبريطانيا ، والخاص بتسليمها جميع الطيارين الالمان من اسرى الحرب ، حتى لا يقدر لهم ان يلعبوا اي دور عسكري طيلة استمرار القتال . وكانت النتيجة ان سلمت حكومة فرنسا جميع اولئك الطيارين (وكان عددهم نحو اربعمئة) ، الى السلطات الالمانية ، بموجب نص الهدنة بين فرنسا والمانيا . وما لبث اولئك ان انخرطوا في معركة بريطانيا . وفي نفس الوقت نص اتفاق الهدنة في مادته الثامنة ، على ان يحتفظ بجزء من الاسطول الفرنسي في الخدمة العاملة لحماية المصالح الاستعمارية الفرنسية ، على أن « تجمع بقية السفن الحربية في موانىء تتحدد فيما بعد ، لتسريحها ونزع سلاحها تحت الرقابة الالمانية او الايطالية » .

وكان قد صدر الامر عند ذاك لجميع السفن الفرنسية للعودة الى موانىء فرنسا . ولكن جميع الموانىء الفرنسية على الساحل الاطلسي او ساحل القتال الانجليزي كانت واقعة تحت سيطرة الالمان . ومن هنا كان لا بد من وقوع السفن تحت النفوذ الالماني . كما كانت هناك سفن حربية فرنسية التجأت الى الموانىء البريطانية في ظل فوضى الايام العشرة الاخيرة من يونيو (حزيران) ١٩٤٠ . فهل كان يمكن ان يسمح لتلك السفن ايضا بالابحار الى الموانىء الفرنسية لتكون طعما سائغا للألمان ؟

كانت تلك هي بعض القضايا الهامة التي واجهت تشرتشل والحكومة البريطانية وقتها ، والتي كانت تقلق ديجول ايضا ومعه قوات فرنسا الحرة الوليدة . وكان في ميناءي بليموث وبورتسموث البريطانيين عدد كبير من السفن الفرنسية ، منها بارجتان واربعة طرادات وكثير من الغواصات وثماني مدمرات ونحو ٢٠٠ من زوارق الدورية الصغيرة وفي صباح الثالث من يوليو ١٩٤٠ ، تمكن مشاة البحرية البريطانية من الاستيلاء على كل هذه السفن ، ومن القبض على جميع البحارة الفرنسيين .

ولكن كان ما تلا ذلك اعمق اثرا بكثير . ففي ميناء المرسى الكبير ، وهو قاعدة بحرية فرنسية بالقرب من مدينة وهران الجزائرية ، تجمعت معظم قطع الاسطول الفرنسي ، وكان منها الطرادان الحديثان « ونكيرك » و « ستراسبورج » ، فضلا عن طرادات اخرى خفيفة ومدمرات وغواصات وسفن اسناد . وكانت تلك السفن الحربية حيوية للغاية في مضمار التوازن البحري في البحر الابيض المتوسط ، وكن لا بد من الحيلولة دون وقوعها في ايدي الالمان .

انذار تشرتشل

ووجه تشرتشل من خلال البحرية البريطانية انذارا للسفن الفرنسية بالاستسلام او تحمل العواقب ، وعندما امتنع القائد البحري الفرنسي عن الامتثال صدر الامر للاسطول البريطاني باغراق السفن الفرنسية ، وكان من نتيجة ذلك ان لقي اكثر من ١٢٠٠ بحار فرنسي مصرعهم بمدافع الاسطول البريطاني . وكانت تلك اول مواجهة بين الجانبين منذ ايام نابليون ومعركة الطرف الأغر .

وكان ذلك القرار من اقسى القرارات التي اتخذها تشرتشل في فترة الحرب العالمية الثانية . ولكن هذا القرار لم يتخذ لمجرد تأمين توازن القوى البحرية في البحر الابيض المتوسط ، وانما لبعث الصدمة في نفوس هتلر والالمان والفرنسيين بل والولايات المتحدة ايضا . وفي هذا كتب تشرتشل يقول : « ها هي بريطانيا التي اسقطها الكثيرون من حسابهم ، والتي ظن الغرباء انها ترتجف هلعا على شفا الاستسلام امام القوى الرهيبة الماثلة امامها ، ها هي تضرب بلا رحمة اقرب اصدقاء الأمس اليها ، وتؤمن لنفسها ـ ولو لفترة وجيزة ـ سيطرة على البحار لا ينازعها فيها أحد . وبذا يتضح أن وزارة الحرب البريطانية لم تكن تخشى شيئا ، وأنها لن تتوقف عند حد » .

ومع هذا فقد كان اثر هذه العملية على حركة فرنسا الحرة التي لم يتعد عمرها اسبوعين ، عميقا للغاية . وكان تهليل الصحافة البريطانية لهذا « النصر » البريطاني أشبه باكوام من الملح على جراح مواطنين فرنسيين كديجول ورفاقه ، الذين كانوا يحاولون إذكاء اللهب في رماد الهزيمة البارد .

وفي اليوم الثاني اي يوليو (تموز) ١٩٤٠ قطعت الحكومة الفرنسية في فيشي ، برئاسة بيتان ، علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا . وبذا اصبحت موقعة المرسى الكبير ـ فيما يتعلق بزعامة ديجول ـ فيصلا حاسما اوضح ان فرنسا يمكن ان تتعامل معها بريطانيا ، وكانت تلك بالقطع فرنسا ديجول . ومع ذلك كان لتلك الموقعة البحرية قبالة الساحل الجزائري اثر مدمر على عملية اجتذاب المتطوعين للعمل في صفوف قوات فرنسا الحرة ، من صفوف الجنود والبحارة الفرنسيين الموجودين في بريطانيا ، وعلى مستوى التأييد الشعبي من قبل الجالية الفرنسية لديجول .

والتزم الجنرال ديجول اول الامر بالصمت التام ازاء تطور هذه الاحداث . فقد كانت موقعة المرسى الكبير قاب قوسين او ادنى من وقف الحركة الديجولية في مهدها . وظل يتدبر امره في ألم مكتوم طيلة خمسة أيام . وكان يدرك أن الاجراء البريطاني في المرسى الكبير ، وضد السفن الحربية الفرنسية في الموانىء البريطانية ، هو جزء من ثمن الاستسلام الفرنسي للعدو الالماني ، وان فرنسا تدفع ثمن الموقف الذي دفعها الى اتخاذه بيتان . وفي يوم ٨ يوليو (تموز) جر ديجول قدميه جرا إلى مبنى هيئة الاذاعة البريطانية ليلقي بيانا هاما اظهر فيه بعد النظر وقوة الشخصية وحسن الاستجابة . فبعد أن أعلن انه « ليس هناك فرنسي واحد الا وقد تولاه الحزن والغضب » من جراء قصف الاسطول البريطاني للسفن الحربية الفرنسية ، بادر بأن طالب من البريطانيين « إعفاءنا وإعفاء أنفسهم من أي تصوير لهذه المأساة البغيضة عن انها نصر بحري مباشر » . ومضى ديجول يقول بعد ذلك لمواطنيه في بيانه المذاع :

« دعوني اناشدكم بحث المسألة برمتها من وجهة نظر انتصار بلادنا وخلاصها النهائي . فبموجب اتفاق يناقض كل اعتبارات الشرف والكرامة ، وافقت الحكومة الفرنسية في بوردو على وضع سفننا تحت رحمة العدو . وليس هناك ادنى شك ، في أن العدو ـ من حيث المبدأ وتبعا للضرورة ـ كان يمكن أن يستخدم هذه السفن إما ضد بريطانيا وإما ضد اراضي امبراطوريتنا . ولذا فانني لا اتردد في القول بأن من الافضل تدمير تلك السفن ... وبالنظر إلى تلك المأساة برمتها في ضوئها الصحيح ، مع الاهتمام في الوقت نفسه بالحيلولة دون تمخضها عن عداء مميت بين الفرنسيين والبريطانيين ، يتضح أن جميع أصحاب النظر البعيد ، في كل من جانبي القتال ، انما يسلكون مسلك الوطنيين الشرفاء . فمهما يكن من أمر ، فما زال شعبانا مرتبطين معاً ، فاما أن يخضعا سويا او ينتصرا جنبا إلى جنب » .

بيان شجاع

وكان ذلك بيانا شجاعا في وقت صعب للغاية ، كما كان دليلا ناصعا على صفات الزعامة الأصيلة في شخصية ديجول . ولئن كان تشرتشل صاحب شخصية لا تعرف التردد ، ولا تتوقف عند حد في متابعة طريق النصر ، فقد كان ديجول هو الذي أتاح لفرنسا الزعامة الحقة ، لتمكينها من الوقوف الى جانب المجهود الحربي ضد الألمان .

غزل امريكي

رأى الرئيس الامريكي روزفلت أن يحتفظ بعلاقته مع حكومة فيشي الفرنسية المتعاونة مع الألمان ، وهي علاقة بدأت بشكل طبيعي ومفهوم (نظرا لوقوف امريكا في مطلع الحرب موقف الحياد) وإن أصبحت بعد ذلك من اكثر مواقف السياسة الخارجية الامريكية وإثارة للجدل والانتقاد .

ففي يونيو (حزيران) ١٩٤٠ لم تتردد في دوائر وزارة الخارجية الامريكية أية مناقشات أو وجهات نظر فيما يتعلق بالاعتراف بحكومة فيشي . فلم تكن الولايات المتحدة تحارب أحدا ، كما كانت لها في ذلك الوقت علاقات ديبلوماسية كاملة مع برلين وروما . وكانت سياستها المعلنة هي الحياد والابتعاد عن الحرب ، على أن تمارس الضغط اللازم اينما وحيثما امكن ذلك ، من اجل حرمان النازي من تحقيق النصر وضمان الفوز للديمقراطية . فلم تر الادارة الامريكية داعيا لقطع العلاقات الديبلوماسية مع الحكومة الفرنسية ، لمجرد قبول فرنسا الهزيمة .

أما فيما يتعلق بالجنرال ديجول ، فكان الواقع البسيط يشهد بأن واشنطن لم تكن قد سمعت به أبدا . ولم يكن احد في دوائر الحكم الامريكي يعرف شيئا عن نشاطه السياسي ، قبل الحرب .

وطيلة الفترة التي سبقت دخول امريكا الحرب ظلت الادارة الامريكية محتفظة بسفارتها مفتوحة في فيشي . وكانت المهمة الاساسية الموكولة الى القائم بالأعمال الامريكي مباشرة وواضحة ، وتتمثل في ثلاثة جوانب :

- اولا ـ العمل على ألا يستخدم الاسطول الفرنسي ضد الولايات المتحدة وابقائه بعيدا عن ايدي الالمان .
- ثانيا ـ التأكد من عدم استيلاء ايطاليا والمانيا على القواعد الفرنسية في شمال افريقيا وغربها .
- ثالثا ـ ضمان عدم انجراف حكومة فيشي ـ الى أبعد من حدود الهدنة ـ على طريق التعاون والتواطؤ السافرين مع هتلر .

كذلك كان من أهداف امريكا تشجيع المقاومة السياسية الفرنسية ، واستكشاف تلك العناصر المستعدة للعمل من أجل انتصار الحلفاء . ولكن هذه السياسة لم تستخرج الا الانتهازيين ومكافحي الدرجة الثانية والجالسين على الأسوار ! أما العناصر القوية المصممة عن الكفاح ضد النازية فقد انضمت الى جانب ديجول .

ومع ذلك ومع استمرار الحرب احتداما اصبح تشرتشل وحكومة الحرب البريطانية اشد التزاما بمساعدة ديجول ونصرته ، في حين انغمست الولايات المتحدة اكثر واكثر في محاولات التملق والاستعطاف تجاه المارشال بيتان وحكومة فيشي . وكانت مقامرة روزفلت على حكومة فيشي تعتمد على الأمل في انقاذ فرنسا من مصيرها السيء ، وعلى انتشال رجال فيشي انفسهم من حاضرهم المظلم ، اذا استطاعوا الانفلات من أحفاد النازية . ولم يكن في وسع الادارة الامريكية أن تتدبر ولو للحظة واحدة امكانية وجود فرنسا أخرى غير فرنسا المارشال بيتان .

موقف امريكي مزدوج

وقد ادى هذا الموقف الامريكي الى اشاعة الانقسام في صفوف الحلفاء مدة اربع سنوات من الحرب ، والى التأثير على العلاقات الامريكية الفرنسية طيلة حياة ديجول ففي الفترة من ١٩٤٠ الى ١٩٤٣ واصل روزفلت رفضه لديجول من جهة وتعزيز العلاقات من جهة أخرى مع حكومة فيشي والادارة الفرنسية في شمال افريقيا . وكانت تلك سياسة خاطئة لان الساسة الفرنسيين كانوا من دعاة الهزيمة والاستسلام . وحتى عندما استنفدت جميع احتمالات التغير في حكومة فيشي في منتصف ١٩٤٢ ، وانقشع كل شك فيمن يهيمن حقا على الساحة الفرنسية ، مضى روزفلت في امعانه ، ورفض الاعتراف بديجول او مد يد العون له .

ومن الطبيعي ان ديجول بشخصيته المترفعة وتكتيكات عدم التعاون واستعراضه لخصلة الاستقلال في الرأي واستمساكه بالتعنت والعناد لم يساعد على ذوبان الثلوج بينه وبين روزفلت . فبعد أن استاء ديجول من تعامل امريكا مع من اعتبرهم خونة لفرنسا ، نجده قد أصر على اتخاذ موقف التعالي والتباهي ، ولم ير أي مبرر في التفاهم مع الرئيس الامريكي . وظل ينتظر اقرار روزفلت بخطأه ، وبفشل سياسة التعاون مع حكومة فيشي . ومع انتهاء عام ١٩٤٣ وحلول عام ١٩٤٤ اخذت فيشي في الانحدار ، في حين اخذ نجم ديجول في الصعود . ومع اتساع نفوذ ديجول وسلطانه ، انعدم في تقديره أي مبرر لتغيير مسلكه بقصد الوصول مع روزفلت الى حل وسط . وكلما زادت عجرفة ديجول زاد جنون روزفلت ، وبات من الصعب على الرئيس الامريكي ان يتراجع او يقر بخطأ مقامرته على حكومة فيشي .

وواقع الامر ان روزفلت تعلق بسياسته إزاء المارشال بيتان وقتا طويلا ، وأعلن عن التزامات كثيرة لنموذج غير طيب من الاصدقاء الفرنسيين ، واتبع مواقف اتسمت بالحماس بدلا من الموضوعية ، واستثمر في النهاية قدرا كبيرا من مكانة الرئاسة الامريكية سعيا وراء المستحيل .

ديجول زعيم فرنسا الحرة .

على أن شهر يوليو (تموز) ١٩٤٠ كان شهرا سيئا بالنسبة لقوات فرنسا الحرة في بريطانيا رغم انه شهد تشكيل أول سرب لسلاح الطيران الفرنسي الحر . ففي اعقاب إغراق الاسطول البريطاني للسفن الفرنسية في المرسى الكبير ، قرب مدينة وهران بالجزائر ، لم يكن في الامكان اجتذاب كثيرين من الضباط والجنود الفرنسيين للعمل تحت امرة ديجول ، وهو الذي تفتح بريطانيا احضانها له ، ومن أصل البحارة الفرنسيين البالغ عددهم ١٨,٠٠٠ ضابط وبحار ، ممن ابعدوا قسرا عن سفنهم في الموانىء الفرنسية ، لم يقبل إلا ٥٠ ضابطا ونحو ٢٠٠ بحار الانخراط في الخدمة العسكرية تحت قيادة ديغول اما الباقون فطلبوا العودة لفرنسا . وبحلول نهاية يوليو (تموز) لم تزد قوات فرنسا الحرة عن ٧٠٠٠ مقاتل وهو عدد كان يقل عن سدس عدد الفرنسيين في بريطانيا .

بداية النجاح

ومع هذا فقد حقق ديجول نصرا معنويا كبيرا حين اقنع السلاح الجوي البريطاني بأن يسمح لبعض الطيارين الفرنسيين بالاشتراك في طلعات على وادي الرور . وبعدها أعلن ديجول في بيان عسكري ان وحدات من سلاح الطيران الفرنسي الحر وجهت اول ضربة فرنسية ضد الالمان منذ الهدنة . وكانت تلك اول خطوة عملية على طريق المقاومة الفرنسية .

وبدأ الجنرال ديجول يسجل اولى نجاحاته في أركان قصية عن الامبراطورية الفرنسية . فقد رفض الجيب الفرنسي بوند تيشيري (في الهند) ، المحاط من جميع النواحي بالهند البريطانية ، رفض قبول الهدنة مع المانيا ، كما اعلنت نيوهبريديز في اقصى المحيط الهادي ولاءها لديجول ، اما الانفراج الاساسي الكبير فقد حل يوم ٢٦ اغسطس (آب) حين انسلخ فيليكس إيبويه حاكم تشاد والأسود عن حكومة فيشي وانضم لصف ديجول وفرنسا الحرة .

ولم يكن يمضي وقت طويل على ذلك حتى دانت لديجول معظم المناطق الفرنسية في افريقيا الاستوائية ، ولم تعد فرنسا الحرة مجرد رمز أو بيانات اذاعية ، بل اصبحت واقعا ملموسا تخشى منه حكومة فيشي ويعمل له الحلفاء كل حساب .

في الحلقة المقبلة:
قوات فرنسا الحرة تدخل دمشق مع الحلفاء وديجول يخشى من نوايا بريطانيا في الشام .



واشنطن بوست

الصين تتحرك نحو الرأسمالية رغم التخفي برداء الماركسية!!

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في افتتاحية رئيسية لها ان اعلان بكين ان بعض افكار ماركس اصبحت بالية الآن بعد مرور قرن من الزمان عليها اثار الاهتمام في مختلف انحاء العالم. اذ يوجد في الغرب اقتناع بان الصين اخذت تتحرك الى الامام نحو الاصلاح الذي يعتمد الى درجة كبيرة على النظام الراسمالي. اما في المعسكر الشرقي فهناك تحت السطح شعور بالصدمة من بدء الصين «تقليم» صلاتها مع الشيوعية وما يعنيه ذلك بالنسبة للانظمة الشيوعية في المعسكر السوفياتي.

واشارت الصحيفة الى الافتتاحية التي كانت قد نشرتها صحيفة «الشعب» الصينية اليومية وانتقدت فيها افكار ماركس ولنين، واعلانها ان تلك الافكار اصبحت بالية الان وان الوقت تغير وبعد ان اقتبست من تلك الافتتاحية قالت «واشنطن بوست»: رغم كل ذلك لا تزال تصدر عن بكين تحذيرات من «التلوث الراسمالي». ولكن أولئك الذين يعيشون في ظل الانظمة الشيوعية يدركون جيدا ان حق الاحزاب الشيوعية في الحكم يستند على تفسيرها لاعمال ماركس على انها صالحة. وهكذا فان الاعتراف علانية بأن تلك الافكار التي نادى بها ماركس وغيره لم تعد صالحة او انها خاطئة يضعف من ادعاء الحزب الشيوعي بأن له الحق في السلطة.

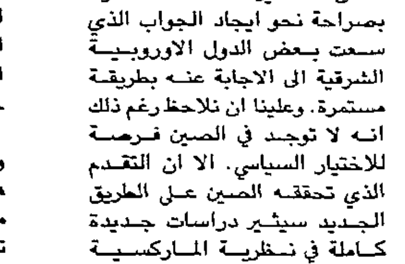
ان الصين اخذت تتحرك بصراحة نحو ايجاد الجواب الذي سعت بعض الدول الاوروبية الشرقية الى الاجابة عنه بطريقة مستمرة. وعلينا ان نلاحظ رغم ذلك انه لا توجد في الصين فرصة للاختيار السياسي. الا ان التقدم الذي تحققه الصين على الطريق الجديد سيثير دراسات جديدة كاملة في نظرية الماركسية وممارستها ككل.

ديلي تلجراف

موسكو تحاول تحريك المواقف التي جمدتها

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» الصحيفة اليومية المحافظة البريطانية في معرض تعليقها على زيارة ميخائيل جورباتشيف الرجل الثاني في الاتحاد السوفياتي لبريطانيا أن للزعماء الغربيين أن يشيدوا بالموقف الجديد الذي تبديه موسكو في العلاقات بين الشرق والغرب دون ان ينسوا الاسباب التي تكمن وراء هذا الموقف.

واضافت الصحيفة ان موسكو تسعى في الوقت الحالي لتحريك الامور بعد ان ظلت تعمل على تجميدها لمدة ما يقرب من عامين او اكثر ورغم ان هذا الموقف يمكن ان يحظى بالقبول الا ان الزعماء الغربيين يجب الا ينسوا ان الهدف الاساسي للاتحاد السوفياتي باستئنافها الحوار في لندن وفي اماكن اخرى هو الحيلولة دون مواصلة الرئيس ريجان لمبادرته الطموحة بشأن الدفاع الاستراتيجي.



فايننشال تايمز

نظام جديد للرقابة المصرفية في بريطانيا يقترحه وزير ماليتها والانتقادات تتوالى عليه

ابلغ وزير المالية البريطاني نايجل لوسون مجلس العموم ان وزارة المالية وبنك انجلترا سوف يقومان بمراجعة كاملة لنظام الاشراف والرقابة على المصارف والمعاملات المالية في البلاد. ويجيء هذا القرار اثر عملية انقاذ بنك جونسون ماثي قبل حوالي ثلاثة اشهر.

اذ قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية التي نشرت الخبر وجعلته عنوانها الرئيسي ان الوزير اشار الى ان هذه المراجعة قد تؤدي الى تغييرات في قانون المصارف لعام ١٩٧٩ لان قضية بنك جونسون ماثي اوضحت بجلاء مدى الضعف في الطريقة التي يعمل بها نظام الاشراف المصرفي في بريطانيا.

واعادت الصحيفة الى الاذهان انه كان لابد من انقاذ بنك ماثي في اواخر شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بعد ان تحمل خسائر ضخمة لاسيما في القروض التي قدمها للملاحة. وهكذا اقدم بنك انجلترا على شراء المجموعة بمبلغ رمزي مقداره مليون جنيه كما تم تعزيز مكانتها بصفقة مقدارها ١٥٠ مليون جنيه اشتملت على ضمانات من بعض بنوك لندن واسهم بنك انجلترا فيها بمبلغ ٧٥ مليون جنيه. ولاتزال عملية حساب خسارة المجموعة جارية حتى الان. الا ان المعتقد انها تصل الى حوالي ٢٥٠ مليون جنيه.

وقد اكد بنك انجلترا الليلة الماضية انه يؤيد بادرة الوزير ويرحب باتاحة الفرصة لاجراء تلك المراجعة لنظام الاشراف المصرفي البريطاني الذي يقول البنك نفسه انه لم يكن افضل نظام على اي حال.

. لكن مصادر في حي المال والاعمال بمدينة لندن ذكرت ان هذه الخطوة تعتبر ضربة للبنك لان مكانته في الدوائر المصرفية تضررت بسبب الطريقة التي عالج بها ازمة مجموعة ماثي وبسبب عدم حساسيته تجاه بعض القضايا الضريبية والاجرائية.

وذكرت الصحيفة ان حي المال والاعمال في لندن يأمل في الا تؤدي المراجعة التي اعلن عنها الوزير الى تشديد الانظمة لان التشدد في ذلك غير ضروري. لكن دوائر المحاسبة والاستثمار في لندن تعتقد ان الحاجة تدعو الى قدر اعظم من الكشف عن الامور وتعريف اوضح لدور مدققي حسابات البنوك من اجل ضمان تحديد اي مشكلات او ازمات يواجهها اي بنك والابلاغ عنها ونشرها بسرعة.

وهناك احساس بان بنك انجلترا ربما ايد الحصول على سلطات اوسع للحصول على المعلومات من المصارف ولتوسيع قسم الاشراف فيه.

وفي افتتاحية للصحيفة عن اعلان الوزير انتقدت الخطوة وقالت انها ليست افضل طريقة للاجابة عن بعض الاسئلة المهمة. فمع ان محافظ بنك انجلترا تواق اكثر من اي شخص اخر لان تكون اجراءات الاشراف التي سيكون هو مسؤولا عنها فعالة قدر الامكان، الا ان هذا لا يعني انه الاختيار الصحيح للتحقيق في فشل الترتيبات والاجراءات القائمة.

وتعتقد الصحيفة انه يجب ان يهتم التحقيق بقضيتين رئيسيتين وثالثة ثانوية. الاولى هي كيف ان بنك انجلترا لم يدرك حتى وقت متأخر جدا من اليوم الخسائر الضخمة التي مني بها بنك صغير. وفي هذا ما يثير تساؤلات عن موارد وصلاحيات قسم الاشراف في بنك انجلترا. اما القضية الثانية فهي كيف ان ادارة البنك نفسها تورطت في تلك الكارثة. اذ ان هذا يثير حتما اسئلة عن مدى كفاءة مدققي حسابات ذلك البنك.

اما القضية الفرعية او الثانوية في راي الصحيفة فهي المسؤوليات الملقاة على عاتق بنك انجلترا ووزارة المالية عندما تقع مثل تلك المشكلة. فمع ان الوزير اراد ان ينفض يدي الوزارة من اي مسؤولية الا ان الصحيفة ترى ان خلفه مثلا ربما يجد من الصعب جدا عليه ان يتنصل من الازمة المقبلة.

دافار

اعتراف اسرائيلي بانحسار الديمقراطية والاتجاه نحو التطرف

نشرت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية مقالا حول ظاهرة المد العنصري والاتجاه المتزايد نحو التطرف داخل المجتمع الاسرائيلي والتربية السيئة التي تتلقاها الأجيال الناشئة فيها .

قالت «دافار» : على الرغم من ان اسرائيل تواجه العديد من الأخطار الا انه من الواضح ان اشد هذه الأخطار التي تهدد حياتنا السياسية والاقتصادية والمدنية في السنوات الأخيرة هو خطر تراجع الديمقراطية في اسرائيل (!!) ويمكن القول ان هذا لم يكن يخطر ببال احد منا ان تجد اسرائيل نفسها في العقد الرابع من قيامها في وضع يظهر فيه القسم الاكبر من الجيل الناشيء ميلا بارزا لاستبدال النظام الديمقراطي بأنظمة متطرفة ومعادية للديمقراطية . وقد ظهرت هذه الحقيقة المؤلمة من الاستطلاعات الأخيرة التي اجرتها وزارة المعارف الاسرائيلية في اوساط تلامذة المدارس .

وقالت الصحيفة ان الانتخابات النيابية التي جرت في اسرائيل هذا العام كانت بمثابة انذار موجه الى المسؤولين بوزارة التربية والتعليم حول الخطر الذي يتهدد الديمقراطية في اسرائيل . ولقد نقلت الينا الأنباء مؤخرا عن تشكيل لجنة خاصة من موظفي التربية كلفت بدراسة الطرق والخطط اللازمة والهادفة الى تعميق اسس الديمقراطية في صفوف الجيل الناشيء . ومع ان هذه الخطوة جاءت متأخرة الا انها تستحق الثناء .

واضافت «دافار» انه من اجل ان تتوج هذه العملية بالنجاح يجدر بنا ان نتحرى عن جذور الميل للتخلي عن النظام الديمقراطي مثلما ظهرت في السنوات الأخيرة الماضية في بلدان كثيرة . ويمكن القول ان هناك في كل بلد من البلدان عوامل محلية خاصة وراء هذا الميل بالاضافة الى عوامل جذرية اساسية تعود الى التطور التاريخي العالمي ، ومن ابرزها القيم الكثيرة التي كانت تستند اليها الحضارة الأوروبية وذلك في اعقاب الحربين العالميتين وكذلك بروز الأسس المتخلفة في المجتمع .

واشارت الصحيفة الى ان ارتقاء الأسس المتخلفة في المجتمع وبلوغها مرتبة النفوذ السياسي الحازم ، قد اسهم ايضا في تراجع الديمقراطية .

وان كنا جادين بالفعل في منع تدهور القيم الاجتماعية والتربوية والاخلاقية التي يقوم عليها النظام الديمقراطي ، فان الواجب يفضي علينا بالدرجة الأولى ان نركز على غرس الروح الديمقراطية في نفوس الجيل الجديد داخل المدارس .

وختمت الصحيفة بقولها: «اننا نأمل في ان لا نكون قد تأخرنا على الركب ، بحيث تؤدي جهود وزارة المعارف ليس فقط الى كبح جماح التدهور الحالي الذي تشهده الديمقراطية في اسرائيل وانما الى رفع شأن الديمقراطية سواء في حياتنا الاجتماعية او في حياتنا السياسية» .(!!) .

اتجاهات الصحف العالمية

وزير الخارجية البريطانية السير جيفري هاو الى اليمين وهو يرحب بجورباتشيف الرجل الثاني في الاتحاد السوفياتي ، خلال المحادثات التي اجريت بينهما في لندن .

● تناولت الصحف البريطانية «الجارديان» و «التايمز» و «ديلي تلجراف» في عناوينها الكبرى نتائج محادثات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر مع الضيف السوفياتي مخائيل جورباشوف عضو المكتب السياسي السوفياتي إذ قالت «الجارديان» ان جورباشوف ركز بقوة على الموقف السوفياتي بانه لا مجال للتوصل الى اي اتفاق بين الدولتين العظميين للحد من التسليح ما لم يفرض حظر مبكر على الاسلحة الفضائية.

● اما «ديلي تلجراف» فقد وصفت المحادثات بأنها كانت تبعا لما ذكرته المصادر البريطانية «ودية وبناءة وصريحة». كما وصفت الجو العام الذي دارت فيه بأنه «مريح جدا». وقالت «التايمز» ان الزعامة السوفياتية تعلق اهمية خطيرة على المحادثات المقبلة لنزع التسلح وستسعى الى التوصل الى «حلول جذرية» من اجل العمل على خطر الصواريخ النووية.

● لكن «فايننشال تايمز» اختارت عنوانها الرئيسي عن خبر محلي هو اعلان وزير المالية البريطاني نايجل لوسون عن مراجعة شاملة لنظام الاشراف على المصارف. وذكرت الصحيفة ان هذه المراجعة قد تؤدي الى تغييرات في قانون المصارف والمعاملات المالية لعام ١٩٧٩.

● ولعل من اهم الاخبار التي نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز» اعلان وزارة التجارة الامريكية ان العجز الامريكي للثلث الثالث من العام الحالي وصل الى حوالي ٣٢ الف مليون دولار. والسبب الرئيسي في ذلك هو التدهور الخطير في ميزان المدفوعات التجاري.

● ومن اهم اخبار الصحف الامريكية نجاح العلماء الهنود في تحييد نصف كمية الغاز السام في مصنع مبيدات الحشرات بمدينة بوبال الهندية. وقالت «وول ستريت جورنال» ان العلماء سيحتاجون الى يومين آخرين لاكمال عملية التحييد.

● كذلك اوردت الصحيفة عددا من الاخبار الهامة الاخرى منها الازمة الوزارية في اسرائيل.

وفي خبر ثان ذكرت الصحيفة ان لبنان و اسرائيل لم يبلغا عن احراز اي تقدم في الجولة العاشرة من محادثاتهما الرامية الى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. اذ ان الجانبين لا زالا يختلفان على الدور الذي يجب ان تلعبه قوات الامم المتحدة بعد الانسحاب.

● وكان العنوان الرئيسي في صحيفة «هيرالدتريبيون» عن عمليات القصف التي شنها وسلاح الطيران الاثيوبي على مخيمات اللاجئين الذين نزحوا من منطقة تيجري وتوجهوا الى الحدود السودانية مما زاد من بؤس آلاف اللاجئين الذين يعانون اصلا من المجاعة.

● لكن صحيفتي «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» ركزتا على الانباء العالمية الاخرى ومنها المحادثات البريطانية ـ السوفياتية وكارثة تسرب الغاز السام في مدينة بوبال الهندية.

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان اسرائيل منعت خمسة اعضاء من حزب الخضر الالماني الغربي من دخولها. واشارت الصحيفة، الى ان الوفد الذي تراسه بريجيت هينريتش منع من دخول اسرائيل لان رئيسة الوفد كانت حسب قول الدبلوماسيين الاسرائيليين «الصلة بين الفدائيين الفلسطينيين والفدائيين الالمان الذين تدربوا في معسكرات الفلسطينيين».

لوموند: التغير في العلاقات الفرنسية ـ السوفياتية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على الرسالة التي وجهها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى المواطنين عبر التليفزيون واشار فيها الى سياسة باريس الخارجية جاء فيه:

منذ زيارة الرئيس الفرنسي الى موسكو في يونيو (حزيران) الماضي حدث تغيير ايجابي في العلاقات بين باريس وموسكو. فقد اشار ميتران بنفسه الى ذلك على شاشة التليفزيون. وهذا التغيير يعود في راي رئيس الدولة الى التشدد الذي اظهره بشأن الصواريخ النووية الاوروبية وتأييده العلني لنصب صواريخ بيرشينج ٢ وكروز، مما جعل السوفيات يدركون انه يجب التعامل مع فرنسا بصورة جدية.

ويغض النظر عن السبب الرسمي الذي تكلم عنه رئيس الدولة فان الحافز الاساسي هو تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن. فميتران لا يرغب في منح الامريكيين عملية «احتكار» الانفتاح نحو الشرق، خاصة فيما يتعلق بمفاوضات الحد من الاسلحة التي تهتم فرنسا بجزء منها وهو الشق المتعلق بأسلحة الفضاء.

وباريس تخشى مثلها مثل لندن بان يؤثر اختيار الولايات المتحدة لنظام دفاعي قائم على مثل هذه الاسلحة، على القوات الفرنسية والبريطانية الرادعة.

واضافت «لوموند» ان هذه الاعتبارات الاستراتيجية المهمة ستستخدم، ويفضل غياب الوزراء الشيوعيين عن الحكومة الفرنسية لصالح الرئيس ميتران، وستدفعه بالتالي الى تجديد سياسة «الصداقة» والوفاق مع الكرملين، دون ان يثير في هذا المجال بين حلفائه الغربيين ولدى الرأي العام الفرنسي حساسيات هو بغنى عنها.

وختمت «لوموند» تقول: على هذا الاساس تم تشكيل اللجان المكلفة بمعالجة العلاقات الفرنسية ـ السوفياتية من شخصيات مرموقة في الحكومة، ولكن يبقى ان نتحقق من ان هذا التوازن في العلاقات سيعقبه نتائج ملموسة، وما اذا كان ذلك سيؤثر على التبادل التجاري بين موسكو وباريس بطريقة ايجابية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة : UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6-7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413-4-5-6 Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
الخليج : Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain Tel 232328 P O Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS S J
السودان — Khartoum Office
المغرب MOROCCO — Rabat Office
الولايات المتحدة USA — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004.
جمهورية مصر العربية EGYPT — Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED 6-7 Gough Square, Fleet Street, London EC4.
EDITOR-IN-CHIEF : Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam Elkhazen
PRINTED AT

رأي الشرق الأوسط

متى يتحقق الانفراط ؟

نترك النتيجة ونبحث في السبب.

الحزب الديني الوطني في اسرائيل يمثل المتعصبين من اليهود الاشكناز الاوروبيين عبر اربعة مقاعد في البرلمان، وحزب «شاس» يمثل المتعصبين من يهود السيفارديم الشرقيين وله كذلك اربعة مقاعد في البرلمان. الاصوات الثمانية لهذين الحزبين ضرورية للمحافظة على اغلبية الاصوات للحكومة في البرلمان.

منذ ثلاثة اشهر والحكومة المؤلفة من تسعة احزاب تتعامل مع التشنج الداخلي بين الحزبين. حزب العمل برئاسة بيريز وعد الحزب الديني الوطني باعطائه وزارة الاديان، وتجمع ليكود برئاسة شامير وعد حزب «شاس» باعطائه الوزارة اياها.

زعيم حزب «شاس» اسحاق بيريتس كان حتى الان وزير دولة فقط ومنتظرا التثبيت وزيرا للاديان. عيل صبره من كثرة المماطلة فاستقال يوم الاحد الماضي، مما استدعى استرجاع شامير على عجل من رحلته الاميركية اللاتينية لمعالجة المشاكل مع عميله.

وزارة الاديان «باب رزق». لماذا ؟ لانها هي المشرفة على المحاكم الدينية وعلى عدد وفير من المدارس وتاليا فهي ذات مداخيل مالية تسيل اللعاب وتجعل الوزير صاحب نفوذ قوي مع حزبه في البلد. كل من الحزبين المتعصبين يريدها لنفسه.

والان ما العمل ؟ ننتظر نتيجة الكذب والنفاق بين اركان الحكم والسلطة في اسرائيل وعلى اساس المثل القائل: «دود الخل منه وفيه».

الحكومة قابلة للانفراط في اي يوم او اسبوع. الاهم هو ان تنفرط التركيبة الاسرائيلية بمجملها.

للأسف ليس لنا دور في هذه المكرمة.

موسكو وبيكين

نائب رئيس الحكومة السوفياتية ايفان ارخيبوف واصل الى بيكين بعد يوم واحد من انتهاء زيارة رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاتشر للعاصمة الصينية. في الربيع الماضي كان مفروضا وصول ارخيبوف الى بيكين بعد انتهاء زيارة الرئيس ريغان لها، والتأجيل آنذاك كانت له خلفيات متعددة.

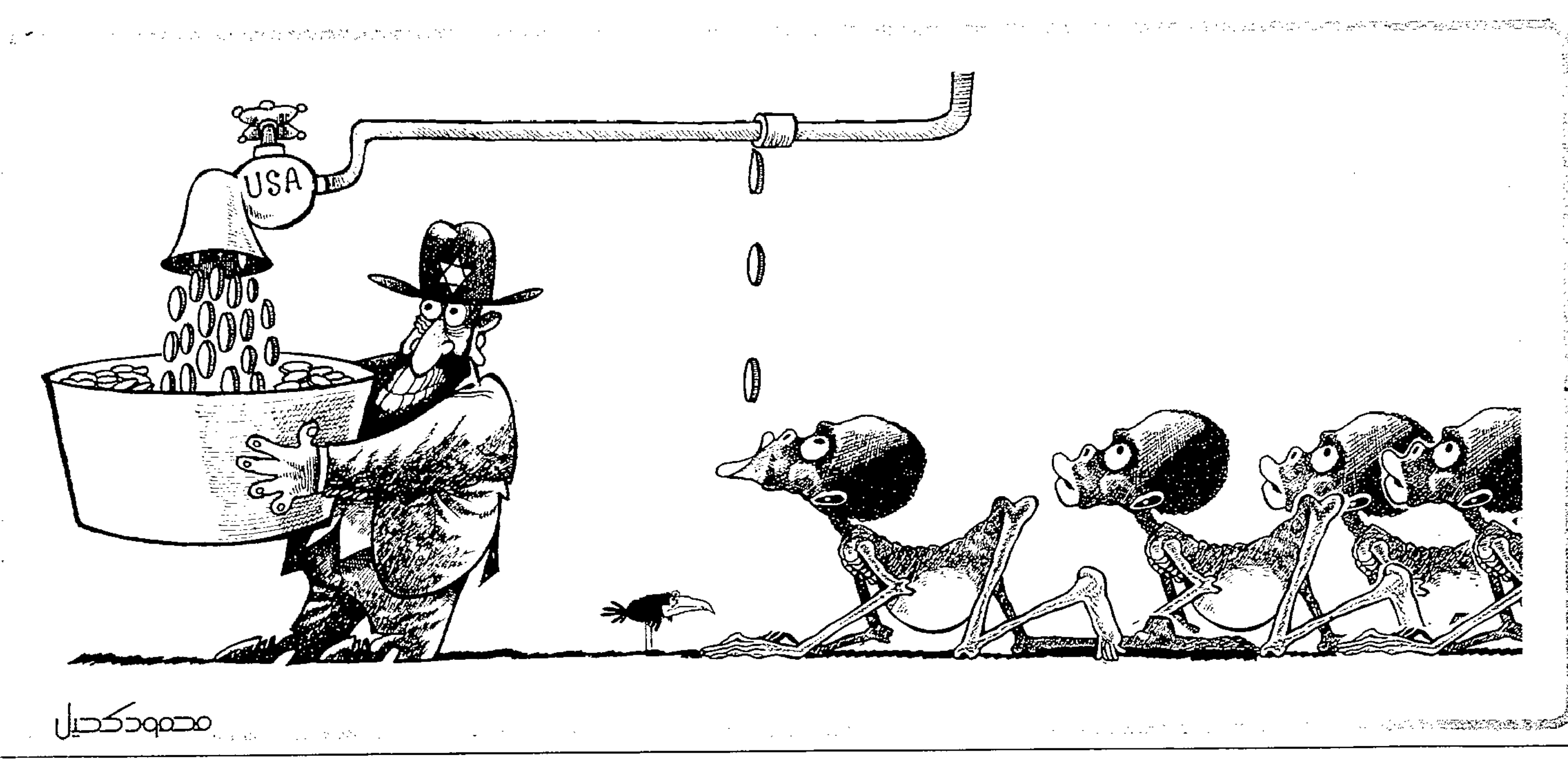
ارخيبوف محسوب «صديقا قديما» في بكين لانه هو الذي اشرف في الخمسينات على المساعدة السوفياتية لتطوير الزراعة في الصين. لكن شخص ارخيبوف هو غير المهمة الرسمية.

الصين على خلاف مع فيتنام ومع كوريا الشمالية ومع مونغوليا، والصين معارضة للوجود السوفياتي في افغانستان وللدعم السوفياتي لفيتنام في كمبوديا. في الربيع الماضي اعترضت فيتنام على الزيارة وخافت على مصيرها. في الشهر الماضي جاء الى هانوي العضو المرشح في المكتب السياسي فلاديمير دولغيش وطمأن الفيتناميين الى العلاقة الخاصة بينهم وبين موسكو، وذلك من ضمن حملة تطمين الجيران الى امكان تحسين العلاقات السوفياتية ـ الصينية.

ايفان ارخيبوف هو اول مسؤول سوفياتي كبير يصل الى بيكين منذ اواخر الستينات، وهدفه بالدرجة الاولى هو الاتفاق على ترميم وتطوير المصانع التي اقامها السوفيات للصينيين في الخمسينات وكذلك الاتفاق على الشؤون الحدودية المشتركة وعلى تنسيق بعض الشؤون العقدية والسياسية والعسكرية.

موسكو غير راضية عن طريقة استعانة الصين بالرساميل الاجنبية واعتمادها بعض الوسائل الراسمالية في التشجيع على زيادة الانتاجية. بيكين قابلة للحوار في كل هذه المسائل لأن استفادتها من التعامل مع واشنطن جاءت اقل مما كانت تأمل.

الظاهر ان عمليات البيع والشراء ستكون كثيرة بين موسكو وبيكين.



متى تبدأ «الثورة» الحقيقية في لبنان ؟

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

ما هي «الثورة» ؟ وهل لبنان في «ثورة» ؟

تختلف التفسيرات في تحديد كلمة الثورة ومعناها . المثل يقول ان «الغرض مرض» ولذلك تتنوع المفاهيم الجديدة والمفاهيم الاعلامية في شرح المسائل ومن غير التجرد من الغرض .

معظم الانقلابات العسكرية في العالم العربي شاء اصحابها تسميتها بانها ثورة . حفنة من ضباط تهجم على وزارة الدفاع او على القصر الجمهوري او على وزارة الاعلام وتلقي القبض على عدد من الأشخاص ثم تعلن «البلاغ الأول» الذي صرنا نعرف مضمونه لكثرة ما سمعناه .

حسناً ، هل كان هذا التصرف ثورة ؟ اصحاب العلاقة من الضباط يصرون على هذه التسمية وربما لخجلهم من ان تكون التسمية الحقيقية لعملهم انقلاباً عسكرياً . مبدئياً ، ما من احد يناقشهم في مفاهيمهم لأن اهل البلد المبتلى بالانقلاب لا قدرة لديهم على تحريك شفاههم ولأن الآخرين في البلدان المجاورة او البعيدة غير راغبين في اساءة العلاقة بينهم وبين الحكم الجديد . في العادة تكون هنالك علاقات حسنة بين الشعوب او مصالح تجارية مهمة بين الدول وتاليا ليس هناك من يريد وضع اصبعه في نار غيره . وفي العادة كذلك فان كل شيء الى زوال ولذا فان الانقلاب العسكري الذي حصل والذي سمى نفسه ثورة سيقع ذات يوم في ما اوقع غيره فيه .

الثورات لها معنى آخر لدى عدد من اصحاب المفاهيم الأخرى .

يفهم المرء من الثورة الفرنسية انها ابدال نظام بنظام ، ومن الثورة الاميركية انها اقامة حكم وطني على انقاض حكم اجنبي ، ومن الحرب الأهلية الاميركية انها حسم لمسألة الكونفدرالية او الاتحاد ، ومن الثورة البولشفية انها تغيير نظام ، ومن الثورة الاسبانية انها حسم في هوية النظام ، ومن الثورة المكسيكية انها مسعى الى اقامة النظام الوطني العادل ، ومن الثورة الصينية انها تغيير نظام ومفاهيم ومناهج ، ومن الثورة الجزائرية انها اقامة الحكم الوطني .

عند حصول الثورة في اي من هذه الأمثال الواردة يحصل في العادة قتال يمتد شهوراً او سنوات ، والقتال يكون بين فئتين رئيسيتين قد تتضمن كل منهما فئات فرعية ، كما ان القتال يكون بين فئات من الجيوش النظامية او يتخذ طابع الحرب الأهلية بين افراد ينتمون الى احزاب ويتعاونون مع فريق معين من القوات النظامية المسلحة بعد ان تكون هذه الأخيرة قد انقسمت على نفسها واستولت على جزء من سلاح الدولة .

وعند حصول الثورة يجري الاعلان عن المبادىء والمطالب والأهداف حتى تجري توعية الناس الى السبب الذي من اجله يجري هدر الدم وحتى يجري استقطاب الناس الى صفوف المقاتلين وحتى يستقبل الناس في قراهم او مدنهم الاشخاص الذين يقاتلون لتحقيق هذه المبادىء والمطالب والأهداف .

بمعنى آخر فان الثورة تصبح «مؤسسة» في حد ذاتها وهذه المؤسسة قائمة على تنظيم وعلى مالٍ وعلى رجال وعلى قيادات سياسية وعسكرية متفاهمة في ما بينها على ادوارها . الثورة تحتاج الى كل شيء وتمارس كل شيء وما ذلك الا لأن الثورة تعني قطع كل الخيوط الأخرى ثم والالتزام بالوصول الى نهاية الشوط : فاما الانتصار واما الانكسار .

البحث في الثورة بحث طويل ومتشعب بل ويستوجب الاختصاص . انه يماثل البحث في اي شأن سياسي او نظامي او اقتصادي او عسكري . الثورة ليست العوبة للالتهاء بها بل هي الدم والموت والهدم والتدمير مقدمة للوصول الى الأفضل .

● ● ●

الكلام حتى الآن ليس تنظيرياً بل هو في مقام الشرح المختصر .

هدفنا الوصول الى شيء من التفاهم على ما يجري في لبنان . هل في لبنان ثورة أم عصيان على الدولة أم مقاومة للمحتل الاسرائيلي ؟ هل في لبنان مبادىء ومطالب واهداف لشيء اسمه ثورة أم مطالب واهداف لشيء آخر ؟

واذا كان هنالك الشيء الآخر غير الثورة ، فما هو ؟

أظن اننا سنتفاهم بالتدرج على محاولة اعطاء التسمية المعقولة لما يجري . هذا يعني اننا حتى هذه اللحظة من الكلام لم نصل الى الانقلاب العسكري ولا الى الثورة ولا حتى الى الحرب الأهلية الواضحة ولا الى التحرير الوطني من الأجنبي ولا الى العصيان المدني . التعامل مع الشأن اللبناني هو التعامل مع الغوامض والمتناقضات والمستغربات واللامعقولات .

المثال على ذلك واضح :

في السنوات الأولى كان الكلام عن فئتين ، واحدة تريد اخراج المقاومة الفلسطينية من الأرض اللبنانية واخرى تريد الاحتفاظ بهذه المقاومة في لبنان . الفئتان لبنانيتان .

في السنوات الأخيرة حصل غزو عسكري اسرائيلي للأرض اللبنانية ادى الى اخراج المقاومة الفلسطينية من حوالي نصف لبنان . المعنى الآخر هو تواجد المقاومة الفلسطينية في النصف الثاني من لبنان .

في جميع هذه السنوات كان اللبنانيون يتقاتلون من غير ان يكونوا في ثورة او عصيان او اية تسمية اخرى . التسمية المعقولة هي انهم كانوا يمارسون العصبيات الفئوية والحزبية المستندة استناداً اساسياً الى الطائفية بل والمذهبية والمتعاملة مع قوىً خارجية من اقليمية ودولية .

بعض من الكلام يؤكد ان الفلسطينيين كانوا طارئين في هذه المعمعة وان التقاتل الفئوي الحزبي الطائفي اللبناني كان سيحصل بهم او من دونهم . ثمة سوابق تاريخية كثيرة على حصول التقاتل على الطريقة اللبنانية عبر الثلاثمئة سنة الأخيرة . فاذا كان الفلسطينيون هذه المرة جزءاً من حجة او سبب او جزءاً من ثقل عسكري مع هذا الطرف ضد ذاك الطرف ، فان الخبرة لا بد وان تكون قد علمتهم بأنهم كانوا حطباً في نار غيرهم .

اصلا فعندما يقرر اللبناني ان يتنافر مع اللبناني فلأن السبب لبناني ولا علاقة له بفلسطين . صعب على الفلسطينيين اقناعهم بهذا الكلام او بأي كلام آخر لا يناسبهم ، انما لا بد من الوصول الى «ساعات الحقائق» ذات يوم ، وربما على الأقل لأن اللبنانيين بدأوا يفرزون حقائقهم الأساسية التي قيل لنا انها بدأت تذهل الفلسطينيين .

على ماذا يتقاتل اللبنانيون ضمن انتفاء العصيان او الثورة او التسميات «المعاصرة» الأخرى ؟

اللبنانيون يتقاتلون لأي سبب ولأي شيء : من العائلية الى الطائفية الى المذهبية الى الحزبية الى الفئوية ضمن الحزبية او الطائفية ، الى الزعامية الى التبعية الى المزاجية ، الى ممارسة الحقد والغل ، الى الطبقية الى العرقية (قيسية ويمنية) الى تأييد نابوليون ضد بريطانيا الى تأييد فرنسا ضد اوروبا الى تأييد ابراهيم باشا ضد العثمانيين الى تأييد العثمانيين ضد الروس الى تأييد العراق او ايران في الحرب القائمة بين هاتين الدولتين ، الى اي شيء يخطر في البال ويكون غير معقول البتة او ربع معقول او نصف معقول . معنى هذا ان شغلهم بلا عقل وغير معقول .

● ● ●

نحن في لبنان دولة . والله نحن نسمي انفسنا دولة . لا تسألوا عن الفهم العلمي للدولة وعن موقع الانسان كمواطن في الدولة حتى تكون دولتنا دولة . لا تتعبوا انفسكم في مشاورة كتب القوانين والدساتير في مكتبات وجامعات العالم . نحن دولة وقرارنا هو اننا دولة .

عندنا ارض وعندنا علم وعندنا رئيس جمهورية وعندنا حكومة وعندنا جيش وعندنا كهرباء وماء ومدارس ومستشفيات وطرق ومطارات ومرافىء وعندنا «بنى تحتية» ومؤسسات وكل شيء . لا يتعاظمن علينا احد في الدنيا . فاذا كانت المانيا دولة فنحن دولة ، واذا كانت بريطانيا دولة فنحن دولة ، واذا كانت الولايات المتحدة دولة فنحن دولة .

كيف نشأت الدولة ؟ من أنشأ الدولة ؟ ما هو كيان هذا الدولة ؟

لماذا تتساءلون ؟ هذا ليس شغلكم ولا من اختصاصكم ! لا تتدخلوا في شؤوننا الداخلية لأننا نحن دولة ذات سيادة .

انما فقط ، ومن باب اعلامكم بالسر الذي نرجوكم الا تبوحوا به ، فان هذه الدولة تفتقر الى الشعب الذي يشعر معها بكيانها كدولة وبكيانه كشعب . المعنى المبسط هو ربما ذلك الذي يفيد ان كل لبناني من اصل الأربعة ملايين يعتبر نفسه انه هو الدولة وان كل الباقين هم «ناس» في دولته . الكلام ليس صعباً فافهموه على مهل .

ولما كان كل لبناني ينتمي الى طائفة او مذهب او حزب او فئة او رابطة فانه يتواضع قليلاً ويتخلى عن شخصانيته ليعتبر ان الفئة التي ينتمي اليها هي الدولة ـ فيما الفئات الأخرى هي «ناس» في الدولة . ولما كان التواضع المشار اليه هو الذي يذيب الشخصانية لمصلحة الفئة فان ذلك يؤدي في النهاية الى بروز الزعيم الفئوي الذي يقنع نفسه مع مرور الزمن بأنه صاحب صلاحيات استثنائية في الدولة ، سواء أكان ذلك حيال جماعة فئته بالذات ام كان حيال بقية الفئات المتواجدة في ارض الجمهورية اللبنانية . مبدئياً ، هذا يسمى الاقطاع السياسي .

وحتى يكون الزعيم الفئوي الطائفي اكثر «معاصرة» للزمن الحديث فلا بد له من تشكيل حزب محترم يستأجر من يترجم له المبادىء والقوانين عن الفرنسية او الانكليزية او الروسية من اجل وضعها بلغة عربية «نابعة من صميم الواقع والوطنية الصادقة والمبادىء السامية والأرضية الثابتة» . وعندما يتم ذلك كله فلا بد من تمليح وتبهير التعابير بشيء من الديمقراطية والاشتراكية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والمواطنية الواعية والمشاعر الانسانية والحقوق البشرية .

اما وان ذلك كله يتم بروحية تقدمية وديمقراطية معاصرة ، فعلى ماذا يتقاتل اللبنانيون في نهاية الأمر ؟ لماذا يصبح الانسان اللبناني قاتلا او مقتولا ضمن بلاده ، اي في حرب لم يخرج خلالها من حدود بلاده لممارستها ؟

بعض من الجواب هو ان «التطور» اقتضى مجيء قضايا الدول الأخرى الى الأرض اللبنانية حتى يتقاتل اللبنانيون من اجلها . نفهم ان الألمان تراكضوا الى الولايات المتحدة خلال حربها الأهلية حتى يكونوا فيها طرفا ، ونفهم ان السوفيات كانوا في الصين داعمين للشيوعيين ضد خصومهم ، ونفهم ان الألمان والسوفيات والايطاليين بل والاميركيين والبريطانيين وفدوا الى اسبانيا للمشاركة في مذابح ثورتها .

نحن في لبنان نتقاتل اصالة ونيابة عن الآخرين وفي ارضنا بالذات . هنالك مشاكل عربية نتقاتل من اجلها وهنالك مشاكل اقليمية نتقاتل من اجلها وهنالك مشاكل شرق وغرب وشيوعية ورأسمالية نتقاتل من اجلها وهناك مشاكل افريقية نتقاتل من اجلها .

لا داعي للعقائد والمبادىء والمطالب والأهداف . هاتوا عملة وخذوا قتالا واقتتالا في لبنان من اجل صحة ورفاهية وتقدم الآخرين . مكاييل الدم هي بقدر ما يصل الى المصارف من تحويلات او بقدر ما تفرغه البواخر والطائرات من سلاح .

الشؤون العليا هي في ايدي الزعماء . هؤلاء ، رعاكم الله ، كتلة من الأخلاق والضمير والوجدان والانسانية ، لا يتهاونون في حقوق المواطنين ولا يتقاعسون في الذود عن الوطن .

● ● ●

اين الانسان ؟ اين المواطن في هذه الدولة ؟ ما هو مكسب هذا الشخص من حمل السلاح ومن التقتيل الذي يمارسه ومن الدمار الذي يحل في دياره ومن خسارة عدد وفير من اهله او حتى من خسارة نفسه قتيلا على الطريق ؟

ماذا يمارس هذا الانسان في هذا الوطن ؟ انه يمارس كل شيء الا واحدا وهو ان يعرف او ان يشعر او ان يصبح مواطنا .

كأنما ممنوع على اللبناني ان يكون مواطنا لأنه لو اصبح مواطنا فانه يتوقف عن قتل الآخرين (المواطنين) في الوطن الواحد ، ولأنه لو اصبح مواطنا فعندئذ يخسره زعيمه الذي يقبض ثمن دمه ، ولأنه لو اصبح مواطنا فانه يبحث عن الوسائل المعقولة التي تجمعه مع بقية المواطنين في الوطن الواحد ، ولأنه لو اصبح مواطنا فانه يعتبر ان الآخرين مواطنون لا «ناس» ، ولأنه لو اصبح مواطنا فانه يركض الى بقية المواطنين للتعاون معهم لالغاء الزعيم الذي يتعيش من عدم وجود المواطنين ، ولأنه لو اصبح مواطنا فانه سيبني الدولة الحقيقية .

مهلكم ، ربما وصلنا الى نوع من الجواب لأننا نتمنى قيام الدولة الحقيقية .

قد يكون الجواب ان كل المتقاتلين في لبنان لا علاقة لهم بالعصيان على الدولة ولا بالثورة على الدولة او حتى على انفسهم ولا بالاصلاح ولا بالتطور ولا بالتقدم ، بل هم حطب عند زعمائهم الذين يتدفأون عليهم .

الأرجح ان الجواب القابل للاقناع هو ان الثورة الحقيقية في لبنان هي تلك التي يتمكن من ممارستها اولئك الذين لا يحملون السلاح ولا يقتلون غيرهم ، اي اولئك الذين ينطلقون في حملة تنظيف فكرية داخلهم لتحويل انفسهم الى مواطنين .

وقد يكون ان تحويل الانسان اللبناني لنفسه من «تيس ماعز» لدى زعيمه الى مواطن في دولة هو الثورة ، وقد يكون تحول الانسان اللبناني عن الطائفية والمذهبية هو الثورة ، وقد يكون تكريه اللبنانيين بكل المسلحين والعصابات المسلحة وقطاع الطرق (والاسم : ميليشيا) هو الثورة .

حتى الآن شهدنا عشر سنوات من السلاح والقتل والسفك والتدمير والعمالة والتعصب والغل والحقد والسرقة والاجرام ولم نشهد ثورة . وحتى الآن شهدنا قلة العقل وقلة الوجدان وقلة الضمير وقيام شرعة الغاب وتسلط القوي على الضعيف .

جائز القول ، ومن باب التمني بل والتحريض ، ان الثورة الحقة والحقيقية في لبنان هي تلك التي ينهض من يدعو لها ممن بقيت ايديهم بريئة من دم غيرهم ، وهي تحويل الانسان اللبناني الى مواطن في دولة ـ وطن تدعى لبنان .

اما كيف يكون لبنان وطناً وشعبه من مواطنين فذلك من المبادىء والمطالب والأهداف التي يحق للبشر الذين تحولوا الى مواطنين شرفاء ـ وحدهم ـ ان يحددوها في حوار عقلاني نظيف .

اتمنى ان تكون هذه هي الثورة الحقيقية المتغلبة على كل التفاهات والموبقات في لبنان .

يوميات

أحمد بهاء الدين

لا حول ولا قوة الا بالله !

مسالة الجفاف والمجاعة في افريقيا ليست مسالة ثانوية ، وليست من المشاكل التي لا تخصنا ولا تؤثر فينا !

ان الموت جوعا بمئات الالاف ، الحادث الان في اثيوبيا ، زحف ويزحف على السودان ، حيث بدات هجرة داخلية واسعة من المحافظات التي اضناها العطش ، ويبدا موعد الموت جوعا بعد شهور . والسودان من لحمنا الحي ..

ثم لنلق نظرة على ما يحدث في اثيوبيا :

العالم الغربي والشرقي يرسل معونات من الطعام والدقيق والمعلبات والادوية الطبية الى اثيوبيا . وكل منهما يريد ان يكون « انسانيا » ، وان يكسب « راسمالا سياسيا » في اثيوبيا !

وفي صحف اسرائيل انها قررت ارسال معونات الى المنطقة الصغيرة التي يسكنها اليهود الاثيوبيون ، وهم بضع عشرات من الالاف .

● ● ●

وفي صحف الغرب كلام عن ان اريتريا المسلمة ، الثائرة ، لا يصلها من المعونات الخارجية اي شيء !

بل وهناك اتهامات من دول الغرب لحكومة اثيوبيا بانها ترسل المعونات ، او اكثرها لقواتها المسلحة ، التي تعتمد عليها في الحكم ، قبل ان ترسلها الى مناطق المجاعة ايا كانت ! ..

وخبراء الارصاد الجوية يتوقعون أن تستمر دورة الجفاف سنوات اخرى ، وانها ستشمل كل الحزام الافريقي .. جنوب الصحراء .. واغلبه مسلم ، وان الجفاف سيصعد من الجنوب الى الشمال . اي سيلمس اطراف العالم العربي الجنوبية !

وسيزحف ضحايا العطش والجوع الى الشمال املا في البقاء على قيد الحياة ! ..

● ● ●

ونحن لا نخاطب هنا اهل « الانسانية » فقط ، ولكننا نخاطب اهل السياسة ايضا !

ونخاطب الذين يصممون على الحروب العقيمة ، كحرب ايران والعراق ، باسم الاسلام ونسالهم عن موقفهم ازاء الجوع الذي يحصد ارواح المسلمين في اماكن تلاصقها مع الاديان الاخرى ومع الوثنيات !

وما هو جدول اولوياتهم في تصميمهم لخدمة الاسلام والمسلمين .. في هذا العصر ...

ان يذهب الاخرون الى القمر ، وان نحصي نحن عدد موتانا من الجوع والعطش ؟

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ركائز المجتمع الإسلامي

للمجتمع الاسلامي ركائز روائع، وموانع من ظلم النفس، وظلم الغير على السواء..

ونبدأ بركيزة (العدالة) القضائية.. أو عدالة التعامل مع الآخرين من اصحاب الاديان والملل المخالفة لعقيدة المسلمين وشريعتهم، الذين يجاورون او يرافقون المسلمين في مجتمعهم الفاضل العادل..

يقول القرآن الكريم: (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط، ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى..)

ويكرر الزجر عن ظلم (الاعداء) بعبارة واضحة.. اي بمنع الاعتداء عليهم، لما سبق من اعتداء منهم على المسلمين، فيقول: (يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله، ولا الشهر الحرام، ولا الهدي، ولا القلائد، ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا، واذا حللتم فاصطادوا، ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا، وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله، ان الله شديد العقاب.)

وفي مقابل هذا التنبيه القرآني لتصحيح موقف المجتمع الاسلامي تجاه مشاعر البغضاء نحو الاعداء.. لئلا يظلموا لمجرد الكراهية دون ان يكون هناك عدوان فعلي قائم منهم على المسلمين..

..في مقابل هذا الموقف الشريف العفيف الذي يفرضه الاسلام على مجتمعه القويم الكريم، يصحح القرآن موقفا آخر تجاه النفس والاقرباء والاصدقاء.. لئلا نجاملهم ونحابيهم على حساب خصومهم الذين يطالبونهم بحق او مظلمة، فيقول:

(يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط، شهداء لله، ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين، إن يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما.. فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا، وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا).

وفي مدرسة النبوة نجد درسا رائعا يلقيه سيد الأنبياء والمرسلين على المجتمع الاسلامي ليستمر قيامه على (مكارم الاخلاق). فقد جاء ذات يوم يهودي يطالبه بدين له، فأساء خطابه للرسول عليه الصلاة والسلام وقال: «انكم يا بني عبد المطلب قوم مطل» اي تماطلون في قضاء ديونكم.. فهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضرب اليهودي، فزجره الرسول وقال له: «لقد كنت وهو اولى منكم بغير هذا.. تأمره بحسن التقاضي وتأمرني بحسن القضاء».

فاليهودي ـ وان كنا نختلف معه في دينه ـ الا انه صاحب حق جاء يطالب بحقه، وإن كان قد اساء الادب في مطالبته.. فهذا لا يبرر لنا ان نسيء اليه. بل ينبغي ـ كما نبه الرسول عمر ـ أن ننصحه بحسن المطالبة، وبحسن الخطاب مع المدين الذي هو نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام.

وفي سيرة عمر نفسه رضي الله عنه مثال آخر من (عدالة) القضاء او التقاضي التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي. فقد جاءه قاتل اخيه زيد بن الخطاب، وهو اي عمر يومئذ أمير للمؤمنين جاءه يستاديه حقا من بيت المال، فانصرف عنه عمر بوجهه وقال له: اني لا احبك فرد عليه: او مانعي ذلك حقا يا أمير المؤمنين؟ قال عمر: لا.قال: إنما يأسى على الحب النساء. وقضى له عمر حاجته.

من أخلاق النبوة.. الرحمة

بقلم: السيد الناغي

من الفضائل التي تحلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى بها الاسلام، فضيلة الرحمة، والرحمة رقة في الطبع تثمر الرفق والرأفة ولين الجانب. وهي خلق رفيع، يحرك عاطفة الانسان بالخير والبر. يمدح الله بها رسوله المبعوث بمكارم الاخلاق فيقول: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» (آل عمران ١٥٠) كما انه المبعوث رحمة للعالمين يعز عليه ان يحرم انسانا من نور الاسلام، وطمأنينة الايمان.

يقول الله تعالى: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» (التوبة ١٢٨). والرحمة الشاملة الكاملة هي رحمة الله العزيز الرحيم، فقد عمت الملكوت كله. فما من موجود الا وبرحمة الله يحيا. وفي ظلالها يعيش. قال تعالى في محكم التنزيل: «ورحمتي وسعت كل شيء» الأعراف ١٥٦.

ولقد حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاعل الهداية، وتعاليم السماء وأوضح للعالمين أسلوب العمل الصالح الذي يصلحهم وفي الدنيا ويحقق فيها آمالهم ويسعدهم في الآخرة. ويؤمن فيها مستقبلهم. فكان ذلك فضلا من الله. ورحمة للناس من الضياع والضلال.

وكان القرآن الكريم آية الله الكبرى. ومعجزة الاسلام الخالدة شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة، قال تعالى: «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» (النحل ٨٩).

ومهمة الداعين الى الله بما لها من خطر تستلزم طاقة فياضة من الرحمة. وسعة الصدر ولين الجانب. ومن ثم فقد امتاز إمام الدعاة وسيدهم إلى الله محمد بن عبد الله، صلوات ربي وسلامه عليه، بقلب يفيض بالرحمة وينبض بالحنان. وحب الخير للعالمين فقد كان يعامل بالرحمة الصغير والكبير. وأن سيرته العطرة لتحمل من حسن خلقه وطيب معاملته ورقة عاطفته الشيء الكثير.

فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، احمل لي على بعيري من مال الله الذي عندك، فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك. وجذب الرسول من ثيابه جذبة أثرت في عنقه الشريف فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: المال مال الله وأنا عبد ولكن يقاد منك يا اعرابي. فقال الرجل: انك لا تفعل. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لماذا؟ قال: لانك لا تجزي السيئة بالسيئة. ولكنك تجزي السيئة بالحسنة. فعفا عنه الرسول وأمر له بما يحتاج اليه.

ولقد دعا الاسلام الى التحلي بهذا الخلق الكريم حتى تستقر الحياة بالناس ويجد كل فرد في المجتمع مكانه ومكانته وحقه وكرامته. كما يؤكد الاسلام تبادل الرحمة والمحبة في المجتمع فيقول المعلم الأول صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا». ولقد بلغ من شمول دعوة الاسلام الى الرحمة ان جاوزت عالم الانسان الى أجناس الحيوان، فلا ينبغي ان يؤذى حيوان او يضرب او يجوع او يظمأ.

روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا، فدخلت النار».

ولنعلم ان من أسباب الشقاء في الدنيا والآخرة قسوة القلب، وجمود العاطفة. فقد روى أبو داود في سننه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنزع الرحمة الا من شقي».

فليكن لنا في رسول الله اسوة حسنة. ولنستمسك بتعاليم ديننا، وليرحم كل منا نفسه ومجتمعه، فلا يعرض نفسه لغضب الله ولا يورطها في معصيته.

الا تحب أن يحييك ربك بالسلام على لسان خير الأنام، وأن يعاملك برحمته وفضله في الدنيا والآخرة؟ ان الله تبارك يقول: «وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل: سلام عليكم، كتب ربكم على نفسه الرحمة، انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح، فانه غفور رحيم» (الانعام ٥٤).

ومن رحمته سبحانه وتعالى بخلقه جعل الرحمة مقسمة بين هذه الخلائق. ففي الصحيحين فيما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: جعل الله عز وجل الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين. وأنزل في الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق، حتى ترفع الفرس حافرها عن وليدها خشية أن تصيبه».

اللهم وفقنا الى ما فيه رضاك، واجعلنا هداة مهديين، وعاملين مخلصين لدينك ودعوتك. ووفقنا في كل جهد نبذله، وكل عمل نعمله. فإنك أنت الموفق، وأنت نعم المولى ونعم النصير.

الاربعاء ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ١٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٩	٦,٥٣	١٢,١٨	٣,٢٢	٥,٤٤	٧,١٤
المدينة المنورة	٥,٣٤	٧,٠٠	١٢,١٩	٣,١٨	٥,٣٨	٧,٠٨
القدس الشريف	٤,٥٨	٦,٣٥	١١,٤٨	٢,٣٣	٤,٤٥	٦,١٢
الرياض	٥,٠٦	٦,٣٢	١١,٥٠	٢,٤٩	٥,٠٩	٦,٣٩
القاهرة	٥,١٢	٦,٤٥	١١,٥٢	٢,٤٠	٤,٥٨	٦,٢١
الخرطوم	٤,٤٦	٦,١٦	١١,٤٧	٢,٥٨	٥,٢٧	٦,٣٦
الرباط	٥,٥٣	٧,٢٥	١٢,٢٩	٣,٠٣	٥,٢٦	٦,٥٦
ابوظبي	٥,٤٥	٧,٠٥	١٢,٢٨	٣,٢٦	٥,٤١	٧,١١
لندن	٥,٥٩	٨,٠٢	١١,٥٩	٢,٠٢	٣,٥٤	٥,٥٠
باريس	٧,٠٣	٨,٤٠	١٢,٤٨	٢,٣٨	٤,٥٥	٦,٣٢
روما	٦,٠٩	٧,٣٣	١٢,٠٧	٢,٢٣	٤,٤١	٦,٠٥
بروكسل	٦,٥٩	٨,٤١	١٢,٤٠	٢,٢٢	٤,٣٨	٦,٢٠
نيقوسيا	٥,٣٤	٦,٥٠	١١,٤٤	٢,١٩	٤,٣٧	٥,٥٣
جنيف	٦,٤٣	٨,١٤	١٢,٣٣	٢,٣٤	٤,٥١	٦,٢٣
مدريد	٧,١١	٨,٣٣	١,١٢	٣,٣٣	٥,٥٠	٧,١٢
برلين	٦,٢٦	٨,١٣	١٢,٠٣	١,٣٨	٣,٥٣	٥,٤٠
اسطمبول	٦,٠٢	٧,٢٤	١٢,٠١	٢,٢٠	٤,٣٨	٦,٠٠
فرانكفورت	٦,٢٢	٨,٠٨	١١,٥٩	١,٣٤	٣,٥٠	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٢	٧,٢١	١٢,٠٥	٢,٣٠	٤,٤٨	٦,٠٨
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠٠	٧,١١	١٢,١٨	٣,٠٧	٥,٢٥	٦,٣٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٥	٧,١٦	١١,٥٧	٢,٢٠	٤,٣٧	٥,٥٨
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٩	٦,٥٣	١١,٥٠	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠١
مونتريال	٦,٠٠	٧,٣٠	١١,٥١	١,٥٥	٤,١٢	٥,٤٢
اثينا	٦,٠٢	٧,٣٥	١٢,٢٤	٢,٥٢	٥,١١	٦,٣٩

القراء يستفتون

بر أبوين غير مسلمين

القارىء الأتربي علي المحرحر من جمهورية مصر العربية يقول إنه كان يعمل بالامارات العربية وكان له صديق انجليزي أسلم من فترة وتزوج فتاة مسلمة وأنجب منها اطفالا. وقد وجه له صديقه هذا سؤالا فبعث به يقول فيه: إنه في قراءته للقرآن الكريم تبين له حق والديه عليه. ولكن والديه ليسا مسلمين. وعندما يذهب لزيارتهما يقدمان لاطفاله لحم الخنزير، واذا اعترضت زوجته انتهراها، فهل يجب عليه ان يستمر في حسن معاملة والديه؟

ونقول ردا على استفسار القارىء الكريم نيابة عن صديقه إن هذه المشكلة تواجه كثيرا من المسلمين الذين أسلموا حديثا. فبعضهم متشدد وبعضهم متهاون، وقليل منهم أولئك المعتدلون. وليس هذا لقله المعرفة، فإن من اليسير عليهم أن يتطلعوا لاخوانهم من حولهم ممن لهم علم ومعرفة بكتاب الله عز وجل.

ولكن مشكلة الفريق المتشدد انه يريد أن ينسلخ تماما من ماضيه، بما في ذلك والداه. وهو ينظر اليهما في ضوء نور الاسلام على انهما في ضلال كامل وحيرة لا مخرج منها. ناسيا أنه نفسه كان يحيا في الظلمة التي يحييان فيها، وأن رحمة الله به هي التي ساقت له رسل الخير فأخرجوه من الظلمات إلى النور. وواجبه هو بالتالي أن يعمل على استنقاذ أبويه، ليس بالمقاطعة والمنافرة الكاملة، ولكن بالحسنى والعشرة الطيبة، والاهتمام بهما والقيام بحقهما، حتى يريا فيه بعد إسلامه صدقا وإخلاصا ومبرة وعاطفة. فهذه الصفات هي المدخل الطبيعي لقلوب الناس.

أما الفريق المتهاون فهو ذلك الذي نطق بالشهادتين لدنيا يصيبها وامرأة يتزوجها، حتى يرضي أهلها بأنه مسلم، وتقنع نفسها بارتفاع المانع من الزواج. ولكنه في السلوك العام لا يكاد يفترق كثيرا عن ذوي جلدته. فهو لا يهتم بالتعلم، ولا يلتزم بالصلوات، ولا يحس بغضاضة في ما كان يتعاطاه سابقا. ويشيع هذا النوع من الاسلام المائع الفاقد الطعم واللون بين أولئك الذين تغريهم غرابة الشرقيات وامتناعهن.

وموقف الاسلام من الأبوين غير المسلمين واضح محدد «وإن جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما، وصاحبهما في الدنيا معروفا، واتبع سبيل من اناب إلي» فالآية اشتملت على توجيهات ثلاثة: امتناع طاعتهما فيما هو معصية لله عز وجل. استمرار البر وحسن الصلة والرفق والمحبة والشفقة. اتباع سبيل المؤمنين الصادقين السائرين الى الله عز وجل.

وهذا يعني الا ينقطع عن زيارة والديه. واذا كان يشعر أن أثرهما سيء على أطفاله سلوكا أو أدبا أو عقيدة فليس له أن يصطحبهم معه لأن زيارتهم ليست من البر الواجب عليهم، ولأن مصلحة المحافظة على دينهم أكثر مراعاة من إشباع عاطفة تبغي الاساءة إلى الأطفال الصغار. نسأل الله ان يشرح صدر الوالدين للخير وأن يبصرهما بنور الهداية.


تخيل، دجاجة بعشرة أفخاذ!
ساديا لديها ذلك ...
قطع الدجاج
Chicken Parts
ساديا
لقد وضعنا القطع المفضلة لديك من الدجاج في كيس واحد.


CARRYCOM
ثلاث اختيارات رائعة
نظام الكاسيت المفرد
CK-3(BK)
نظام الكاسيت المزدوج
CK-W3
نظام قلب الشريط أوتوماتيكيا
FLAT WOOFER
High Power
300W (P.M.P.O.)
CK-R11
بايونير PIONEER

الرياضـة المصـريـة

أضواء على الأسبوع العاشر للدوري المصري لكرة القدم

أسبوع فقير بالاهداف .. غني بالفرص الضائعة

المنيا عاد للأضواء بعد فوزه على الترسانة وتعادله مع الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من يسري حمدي:

جاء الاسبوع العاشر من الدوري المصـري لكرة القـدم مليئا بعـدد من المتناقضات فبرغم انه الاسبوع الثاني طوال الاسابيع العشرة التي تكتمل فيه كل المباريات بمشاركة جميع الفرق الـ ١٢ فانه جاء فقيرا بالاهداف بلغت حصيلته ٤ اهداف فقط مع انـه شهد مباريات قوية وعلى مستوى من التكافوء والندية مثل الاسماعيلي مع المحلة التي انتهت بـالتعادل ١/١، والمصـري مع الاتحـاد وانتهت بـالتعـادل السلبي والاهلي مع الترسانة وانتهت ١/ صفر للاهلي بعد مباراة قوية، والمنصورة مع غزل دمياط وانتهت لصـالح المنصورة ١/صفر، مع العلم انه بالرغم من هذا الفوز ظل المنصورة قابعا في ذيل القائمة وفي الوقت نفسـه دخل غـزل دمياط دوامـة الهبوط ثم تعـادل الاوليبي مع «المقاولون العرب» بدون اهداف وأيضا الزمالك (بطل افريقيا) تعادل مع المنيا بدون اهداف، وان كان هذا التعادل في حد ذاته يعتبر فوزا للمنيا الذي حقق التعادل خارج ملعبه وهكذا يكون فريق المنيا نجم الاسبوعين التاسع والعاشر فقد حقق فوزا كبيرا على الترسانة ٢/ صفر بالمنيا ثم تعادل مع الزمالك بدون اهداف في القاهرة ـ مما يعني ان المنيا عاد لدائرة الاضـواء بعد غيـاب دام اسابيع.

من المتناقضات ايضا ان الاسبوع العاشر شهد فرقا تهاجم بشدة وتسيطر على اللعب ولكنها لا تعرف كيف تترجم هـذا الى اهداف وكـان هذا واضحـا بصفـة خـاصـة في مبـاراتي الاهـلي والترسانة، والزمالك والمنيـا بالنسبـة للفرق الاربعة . كذلك من المتناقضات ايضـا أن الاسبوع العـاشر لم يشهد سوى فوزين فقط و٤ تعادلات .

وكـان من جراء هـذه النتائـج ان انقسمت الفرق بالنسبة للترتيب العام الى ٤ مجموعات.

المجمـوعة الأولى يتقـدمها الاهـلي بفـارق كبـير ـ له ١٨ نـقـطة من ٩ مباريات ، ويأتي بعده الاسماعيلي ١٤ نقطة والترسانة ١٢ والمحلة ١٠ نقاط.
والمجموعة الثانية تضم فريقين هما المصـري و«المقـاولون العـرب» ولكـل منهما ٨ نقاط ـ والمجموعة الثالثة تضم فريقي الاتحاد والمنيا ولكل ٧ نقـاط ـ والمجموعة الرابعة والاخيرة تضم فرق الاوليبي وغزل دمياط والمنصورة ولكل ٦ نقاط ـ اما الزمالك فلم يتضح موقفه تماما فله ٤ مباريات مؤجلة ورصيده ٨ نقاط.

لماذا تضيع الفرص السهلة ؟

شهدت مباريات الاسبوع العـاشر كما كبيرا من الفرص الضائعة امام المرمى وداخل منطقة الجزاء خاصة في مباراتي الاهلي مع الترسانة والزمالك مع المنيا. كما ذكرنا.

هـذا المـوقف يحتـاج الى دراسـة وتقنين لانه لم يكن مجرد ظاهرة عابرة تكرر مع اغلب الفرق سواء كانت كبيرة او عادية.

ومن جهة نظرنا ان السبب الرئيسي في ضياع هذه الفـرص هو ان اللاعب غير مكتمل اللياقة فنيا وبدنيا او انه لا يملك المـوهبـة وحسن التصـرف في المـوقف للذي يجد نفسه فيـه امـام المـرمى. أو أن الهجـوم الجمـاعي عشوائي ومتسرع وبذلك يكون انهـاء الهجمة غير مرسوم مسبقـا كالالعـاب الثنائية لكسر الدفاع او التمرير العرضي من الاجنحة، او خطوط الظهر اضافة الى هذا كله سوء التسديد.

في لقاء الاهلي والترسانـة شاهـدنا العديد من الفرص الضائعة ومنها مثلا انفراد علاء ميهوب ومراوغتـه حارس الترسانة وتأخره في تسديد الكرة نحو المرمى الخالي الى ان عاد الدفاع وشتت الكرة، وكذلك انفراد محمد أدم لاعب الترسانة بحارس الاهلي ودخوله منطقة جزاء الاهلي دون اي رقـابة مـع ذلك سدد الكرة خارج المرمى. الشيء نفسه حدث في لقاء الزمالك والمنيا.. الزمالك يهاجم لكنه يتسرع في انهاء الهجمات تخوفا من ضياع النقطة ـ وفي المقابل ورغم ندرة الهجمات للمنيا فانها كانت اخطر ـ فمثلا انفرد قلب هجوم المنيـا عادل انور اكثر من مرة وسـدد الكرة خارج المرمى او في يد الحارس ـ كذلك سـدد يحيى دياب لاعب وسـط المنيـا الكثـير من الكرات البعيـدة الطائشـة باستثناء كرتين بـين الثلاث خشبـات ابعدهما عماد المندوه حـارس الزمالك ضربات ركنية .

هدف طاهر بعد طول غياب

ومن احداث الاسبوع العاشر التي تستحق الاشـارة الهدف الذي سجله طاهر ابو زيد ويعتبر غـاليا جـدا فهو هدف بنقطتين بالاضافة الى ان طاهـر سجله بقدمه اليمنى مع انه مشهور عنه قوة التسديد بالقـدم اليسرى ولذلك انخـدع فيـه احمـد نـاجي حـارس الترسانة وكان الخطأ الوحيد للحارس الذي تألق في كل المباراة ـ ويعتبر هدف طاهر ابو زيد عزيـزا جدا لانـه الأول الذي يسجله طاهر منذ قبل مباريـات لوس انجيليس.

بعـد مباريـات الاسبـوع العـاشر تستريح الفرق لمدة اسبوع يستغل في اقامة مباريات ودية دولية يشارك فيها المنتخب مع النرويج والأهلي والزمالك مع بايـرن ميونيـخ وبعض المباريـات المؤجلة في الاسابيع الفائتة .

الاهلي

الفـريق عبـد العـزيـز مصـطفى يتنـازل عـن الترشيـح لرئاسة اتحـاد الكرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قـدم امس الفـريق عبـد العـزيـز مصطفى رئيس شرف الاتحاد المصري لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الدولي خطابا الى اتحاد الكرة يعلن فيه تنازله عن التـرشيح لرئـاسـة مجلس ادارة اتحاد الكرة في دورته الجديـدة والتي تجري انتخاباتها يوم ١٢/٣١ الحالي. وهكذا تجري الانتخابات بين المهندس محمد حلمي، والمهندس حسن عبدون. وفي الوقت نفسه تنازل عن التـرشيح لعضوية مجلس الادارة كل من: شريف خشبة رئيس منطقـة شمال الصعيـد وسعيد الصفتي رئيس منطقـة جنوب الصعيد.

انـدبنديـانتي الارجنتيني يعـرض اللعب مـع الزمالك

● استقبل اللواء عبد العزيز قابيل مدير نادي الزمالك مندوبا عن نادي اندبندياتي بطل الارجنتين لكرة القدم والحائز على بطولة اندية العالم هذا الموسم يطلب اللعب مع فريق الزمالك بالقاهرة مقابل ٤٠ الف دولار بخلاف تذاكر الطائرة على ان تكون المعاملة بالمثل في حالة سفر الزمالك الى الارجنتين وترك تحديد الموعد لنادي الزمالك .
الزمالك وافق على العرض بصفة مبدئية ولكنه طلب اعادة النظر بالنسبة لدفع المبلغ سواء بالقاهرة او الارجنتين ومازالت المباحثات مستمرة بين الناديين لتوقيع العقد النهائي .

المـانيـا الغـربيـة تعلن اشتراكها في سباق النيل الدولي للتجديف

● تـلقى الاتحـاد المصـري للتجديف برقية عاجلة من الاتحاد الالماني الغربي يعلن فيها اشتراكه في سباق النيل الدولي الرابـع عشر الذي يقام على مـرحلتين، المـرحلة الاولى في مدينة الاقصر يوم ١٢/٢٣ الجاري والمرحلة الثانية هي سباق النيل الدولي الذي يقام بالقاهرة يوم ١٢/٢٨.

وبهـذا يبلغ عـدد الدول التـي وافقت عـلى الاشتراك ٦ دول هـي (المانيا الغربية والولايـات المتحدة وبريطانيا وايرلنـدا التي تشارك في مسـابقات مصر الدوليـة لاول مرة وذلك بـالاضافـة الى فرق الانـديـة المصرية .

ريـاضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ حـب ـ مـن المكسرات.
٢ـ اسم علم مـنكر ـ براسطتي.
٣ـ خيط غليظ ـ مسح (مبعثرة).
٤ـ مبنى وزارة الدفاع الامريكية.
٥ـ حاوي (مبعثرة) ـ نوع من الشجر.
٦ـ جسم الانسـان ـ مدينة سعودية.
٧ـ آلة طرب ـ نـقص (معكوسـة).
٨ـ اسم علم مؤنث ـ يحرر.
٩ـ حلم مخيف.

عموديا :
١ـ اعد (معكوسة) ـ مدينة مصرية
٢ـ مصيف سوري.
٣ـ دولة اوروبية.
٤ـ سقي ـ غير ناضج ـ جدها في (بكاء).
٥ـ غير ممكن.
٦ـ قناة امريكية ـ رتبة عسكرية.
٧ـ غـطاء الوجـه ـ جدها في (وعل).
٨ـ من الحيـوانات ـ تـقـي ـ سـيـدة (معكوسة).
٩ـ كافر (معكوسة) ـ عبوسية.

الكلمـة الضائعـة

قفزة، كيس، فكر
مزاج، ثريا، لبن
معكر، مارس، زيارة
صد، شوال
غاية، خريج
متاح، وظف
ضاحك، مصيف
غاز، ريف
ينبع، ثمة

م	ر	ي	ا	ر	ة	ث	ج	م
ع	س	ر	ا	م	ر	ا	ر	ع
ك	س	ل	ش	ي	ت	ا	ب	ر
ر	ب	و	ا	م	ة	ن	ا	ظ
ن	ا	ث	ك	ج	ي	غ	م	ف
ل	م	ح	ي	ق	ف	ص	ا	غ
ة	ا	ر	ف	ي	ي	ص	ا	ز
ض	غ	ز	ر	ف	د	ي	ب	ي
ر	ة	س	ي	ك	ة	ف	ك	ر

طريقـة الحـل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

الحل السابق: قرطبة

الاتحاد القطري لكرة القدم يوافق على اللعب في بغداد

الدوحة ـ ق.ن.أ : اكد الاتحاد القطري لكرة القدم موافقته على اقامة مباراة التصفيات التمهيدية لكأس العالم بين قطر والعراق المحدد لها يوم ٢٩ مارس (اذار) المقبل في بغداد .. وقد ابلغ هذه الموافقة رسميا للاتحاد الدولي والاسيوي لكرة القدم.
وجاء في البرقية التي بعث بها السيد سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الى الاتحاد العراقي بـأن الشباب القطري يشرفه لقاء الشباب العراقي في مدينة بغداد. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد طلب اخيرا من الاتحـاد العراقي بـأن تقام مباريات الذهاب للمجموعة الاولى (ب) بالنسبة للتصفيات التمهيدية لبطولة العالم في كرة القدم في اي بلد آخر غير العراق نظرا لظروف الحرب العراقية ـ الايرانية الامر الذي استنكره العراق . والجدير بالذكر ان هذه المجموعة تضم منتخبات كل من قطر والعراق ولبنان والاردن.

سباقات السيارات

البطل القطري سعيد الهاجري يفوز برالي دبي الدولي

دبي ـ أ.ف.ب : فـاز السائق القطري سعيد الهاجري البطل الجديد للشرق الاوسط بسيارة «روثمان بـورش ٩١١» وزميله البريطاني جون سبيلر ببطولة رالي دبي الدولي.

وفيما يلي ترتيب المتسابقين مع مجموع اوقاتهم:

١) سعيد الهاجري وجون سبيلر بسيارة «روثمان بـورش ٩١١» ١,٥٩,٥٦ ساعة.
٢) محمد بن سليم وحسن بن شادور «تويوتا سيليكا توربو» ٢,٠٠,٣٥ ساعة.
٣) محمـد سـويـدان والان شينرتون «رانـج روفر» ٢,٢٠,٠٥ ساعة.
٤) عبـد الله العمـقي وخـالد جـابـري «نيسـان ٢٤٠ أر. اس» ٢,٢٢,٠٧ ساعة.
٥) جـورج حـداد وفـوزي صـوالحـة «تـويـوتـا سيليكـا» ٢,٢٧,٤١ ساعة.



سعيد الهاجري

الرياضة السعودية

السعودية تخرج مرحبة بعودة الصقور الخضر أبطال آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس وصالح الحمادي : شهدت الرياض امس اكبر حفل استقبال للمنتخب الكروي العائد من سنغافورة ببطولة كاس الامم الاسيوية الثامنة .

وخرجت الجماهير منذ الصباح يتقدمهم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالملكة العربية السعودية وبعض الامراء واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم وعدد من كبار المسؤولين بالملكة العربية السعودية .

واصطفت الجماهير على طول الطريق من مدينة الرياض حتى مطار الملك خالد الدولي مسافة ٤٥ كيلومترا في انتظار ابطال اسيا . وتزينت السيارات بالاعلام وشعار المنتخب السعودي في اكبر تظاهرة رياضية تشهدها المملكة العربية السعودية حتى الان ..

وعلى طول الطريق ارتفعت لافتات التهنئة والترحيب من الالاف الذين انتظروا المنتخب رافعين اللافتات وصور العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني .

وانتظر الامير فيصل بن فهد وكبار المستقبلين المنتخب السعودي عند سلم الطائرة التي وصلت الساعة الثانية بعد ظهر امس وما ان وقفت الطائرة حتى صعد اليها الامير فيصل وقابله عند باب الطائرة الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة السعودية بسنغافورة .. ثم ظهر المدرب الوطني خليل الزياني ومعه كاس البطولة الذي سلمه بعد ذلك الى صالح النعيمة ووسط تجمع جماهيري كبير استطاع الوفد بصعوبة المرور من سلم الطائرة حتى الاتوبيس الذي انتظر البعثة لنقلها الى الاستاد بالملز .

مرحبا بالصقور الخضر

ووسط فرح رياضي وعرس كبير تحرك ابطال المنتخب في خضم هذا الحشد الهائل من الجمهور الرياضي الذي هتف لنجاحهم وسط مشاعر فياضة من الحب والتشجيع . وقد زينت الجماهير التي استقبلت الابطال بالزهور اتوبيسها الخاص بصور للعاهل السعودي الملك فهد والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والامير سلطان بن عبد العزيز وكتب عليه « مرحبا بالصقور الذين اجبروا العالم ان يتكحل بشموخ العلم الاخضر » .

وقد عبرت الجماهير عن سعادتها بطريقتها الخاصة فمنهم من ارتدى العلم السعودي ومنهم من زين سيارته ومنهم من صعد على اسطح الحافلات الكبيرة ورقصوا عليها .. كما اعتلت حشود كبيرة الكباري الموجودة على طريق المطار حيث لم يترك موضع لقدم في استقبال الفريق الذي استغرقت مسيرته من المطار حتى استاد الملز مرورا بوسط احياء المدينة اكثر من ساعة وربع الساعة . وخرجت الجماهير الى الشرفات وفوق اسطح منازل المدينة على طول الطريق الى الاستاد وزينت الشرفات في الشوارع بالاعلام تعبيرا عن الفرحة بالكأس .

حفل كبير بالملز

وفي استاد الملز تجمع اكثر من ١٢٠ الف مشجع ملأوا مدرجاته بالهتافات والتحية للمنتخب السعودي العائد بالكأس وتعالت الهتافات عندما دخل اللاعبون ارض الملعب وطافوا حوله للرد على تحية الجماهير التي انتظرتهم لتهنئتهم وتبادل المدرب خليل الزياني مع صالح النعيمة كابتن المنتخب واللاعبين حمل الكأس .

ووسط فرحة الكأس الذي كان حديث الوسط الرياضي في كل لحظة امتزجت الفرحة والوطنية بين الشباب السعودي لكي يعبر عن فرحته وتسابقوا في عناق نجوم المنتخب واستمر الاحتفال حتى الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الرياض . ثم توجه المنتخب الى بيوت الشباب حيث شق الموكب طريقه وسط اهازيج الفرح بصقور الجزيرة العربية ..

لقطات من الاستقبال

● الامير عبد الله بن فهد حضر مبكرا لاستقبال ابطال اسيا.

● حارس المرمى السعودي عبد الله الدعيع خرج من الطائرة يحمل كأس احسن حارس مرمى في البطولة .

● عدد من المعوقين حضروا الى الاستاد في الملز على كراسيهم المتحركة لتهنئة لاعبي المنتخب والتقطت لهم صور مع نجوم المنتخب .. وكان ذلك مصدر فرحة كبيرة لابطال اسيا ..

● احدى السيارات كتب عليها مبروك للزياني ومرحبا بأبطال اسيا ..

● لوحة الاستاد ابرزت عدد الكلمات تحية للمنتخب فيها : حققتم الامال واسعدتم النفوس « مليون مبروك » .

● ماجد عبد الله جلس على كرسي عند وصوله الى الاستاد .

● بعض الاندية خرجت بسياراتها وكان ذلك بارزا وموضع اشادة من الجميع .

● أناب الزياني صالح النعيمة للتحدث للجماهير في الاستاد وقال « تكلمنا في الملعب وليس لدينا ما نقوله » .

● صالح النعيمة شكر الجماهير باسم المنتخب السعودي على حفاوة الاستقبال التي اولوها لهم في الرياض وتشجيعهم لهم طوال المباريات .

● عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم استطاع امس في الاستاد ان يكون شعلة من الحركة والنشاط في التنظيم وادارة المهرجان الرياضي الكبير ..

● الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة من فرط فرحته لم يستطع التحدث طويلا واكتفى بالتحية للجماهير وشكرها على الاستقبال ..

● بعض الشباب رقصوا العرضة النجدية ملوحين بالسيوف والاعلام الخضراء .

● الطرق المؤدية الى المطار سدت تماما بالحشد الكبير من السيارات التي تسابقت لاستقبال المنتخب ..

● عدد كبير من الجماهير انتظر في مطار الرياض حتى ساعة متأخرة من مساء الاثنين الماضي ظنا ان المنتخب لم يغير برنامج عودته الى يوم الثلاثاء.

● طائرة هيلوكبتر تحركت مع المسيرة على طول الطريق على المطار تراقب المسيرة الرياضية ..

عبد الله الدعيع يرفع كاس احسن لاعب في الدورة.

الحافلة التي اقلت اعضاء المنتخب السعودي من المطار الى الملعب تتقدمها صور العاهل السعودي وولي العهد والنائب الثاني مخاطة بالورود.

الامير فيصل بن فهد مرحباً بالمنتخب : نخطط الآن لتصفيات كأس العالم بالمكسيك

عبر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عن سروره وسعادته للنتائج المشرفة التي حققها منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم للتصفيات النهائية لكأس اسيا الثامنة في سنغافورة .

وهنأ الامير فيصل افراد المنتخب على ما ظهروا به من مستوى خلقي وانضباط وتعاون طول مباريات التصفيات مما اعطى صورة مشرقة للشباب السعودي « وشرفنا امام العالم كله » .

ورحب الامير فيصل بن فهد في تصريح ادلى به للصحافيين عقب استقباله لبعثة منتخب المملكة في مطار الملك خالد الدولي بعد ظهر امس باسم الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران متمنيا لهم مزيدا من التوفيق والنجاح في المستقبل .

واكد الامير فيصل ان منتخب المملكة الوطني لكرة القدم خاض مباراته مع منتخب كوريا الجنوبية بثقة كبيرة ومستوى عال ووقف امامه موقف الند للند وسجل هدف التعادل الغالي الذي بسببه تحطمت الامال الكورية على الرغم مما حدث قبل المباراة من حرب اعلامية قام بها الوفد الكوري ليعطي تصورا جديدا بأن المنتخب الكوري فريق جديد من المحترفين وسيكون فائزا لا محالة .

وقال الرئيس العام لرعاية الشباب ان منتخب المملكة الوطني لعب مباراته الثانية في التصفيات بمستوى ممتاز ونتيجته جيدة واثبت انه فريق يستحق الفوز بالكأس .

واضاف يقول ان منتخب المملكة الوطني عندما فاز على منتخب الصين في مباراته الاخيرة على الكأس حطم ادعاءات الاجهزة الاعلامية في سنغافورة بأن الفريق السعودي ذو حظ عظيم وانه فريق اخر لحظة واثبت ان هذا الكلام غير صحيح وانه فاز باهداف ومستوى .

وحول تصفيات كأس العالم التي ستقام في المكسيك اعرب الامير فيصل عن امله وامانيه في أن يوفق الله جلت قدرته منتخب المملكة الوطني في مبارياته المقبلة في تصفيات كأس العالم مشيرا الى ان هناك مخططا وضع بهذا الشأن وسيناقش لاقراره حتى يتيح للجميع الفرص للظهور بمستوى جيد .

واعرب عن ثقته الكبيرة بأجهزة الاعلام العربية وقال « ان كان هناك من كتب شيئا عن انتصار منتخب المملكة الوطني بكأس اسيا فهو مبني على نتائج فنية مؤكدا على محبة اجهزة الاعلام العربية لمنتخبها العربي او لاي فريق عربي .

كما اكد ان فوز منتخب المملكة على منتخب الصين بالذات هو فوز كل عربي ومسلم اضافة الى انه فوز لكل مواطن سعودي بالمملكة .

واوضح انه عندما اعلن ترشيح منتخب المملكة الوطني ومنتخب الصين للعب في المباراة النهائية احس الجميع ان المملكة العربية السعودية لا تلعب فقط باسم المملكة او فريقها انما تلعب نيابة عن كل العرب والمسلمين .

وذكر الامير فيصل بن فهد ان الصحافة السعودية الرياضية ادت واجبها ومسؤولياتها بالكامل، واوضحت للمواطنين السعوديين المستوى العالي الذي وصلت اليه الرياضة والنهضة الرياضية التي تمت في المملكة مشيرا الى ما قامت به الدولة من تنفيذ العديد من المدن الرياضية والصالات المغلقة بكافة مدن المملكة وما تصرفه الدولة على الشباب السعودي من الاف الملايين من الريالات المتمثلة في الخطة التي اعدت في ميزانية الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

واكد ان ما تم في المملكة خلال العشر السنوات الماضية في مجال الشباب والرياضة لم يحدث ابدا في اي بلد من بلدان العالم .

ورفع الرئيس العام لرعاية الشباب في نهاية تصريحه شكره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء على الدعم الكبير الذي يمنحونه في كل مجال وفي كل مشروع مشيرا الى ان هناك العديد من المشاريع الرياضية المستقبلية ما زالت تحت التنفيذ او ستوقع قريبا .

قالوا في الاستقبال

ماجد عبد الله :
الحمد لله احب ان اطمئن الجميع بان اصابتي في تحسن وقد اعطاني الطبيب راحة لمدة ثلاثة اسابيع ساكون بعدها جاهزا للمشاركة في المباريات المحلية والدولية . لقد اصبح الجميع يعرف قوة المنتخب .
وعن الهدف الذي سجلته في الصين قال بانه لا يهم من سجل الهدف بل الاهم هو ان هذا الهدف ساعدنا في الحصول على كأس آسيا .

فهد المصيبيح :
اشكر جميع المسؤولين والجماهير السعودية الوفية على هذا الاستقبال الرائع جدا ، ومن المباريات افاد فهد بأنها جميعها كانت صعبة ولكن في مثل هذه المباريات ليس المهم المستوى بل النتائج والحمد لله جاءت النتائج كما يحب الجميع من مسؤولين وجماهير .

عبد الله الدعيع :
احمد الله اولا واخيرا على ما وصلنا اليه في هذه البطولة وانا فخور جدا وسعيد بلقب احسن حارس في آسيا الذي لم اكن لاحصل عليه لولا توفيق الله ثم مساندة زملائي لاعبي المنتخب .

محمد عبد الجواد :
شعوري في هذه اللحظات لا يوصف ولكني احمد رب العالمين الذي وفق المنتخب للحصول على كأس اسيا وتربعنا على عرش الكرة الاسيوي . وان شاء الله اعد الجمهور نيابة عن زملائي اللاعبين بأن نبذل قصارى جهدنا للمحافظة على هذا الانجاز الذي تحقق في سنغافورة .

محيسن الجمعان :
اولا أشكر الله ثم المسؤولين والجماهير السعودية على هذا الاستقبال وانا في غاية السعادة بالحصول على الكأس خاصة بعد ان حاول البعض التشكيك في قدرة منتخبنا الذي اثبت للجميع انه هو البطل بدون منازع .

صالح خليفة :
مبروك للجميع هذا الانتصار العظيم الذي لم يكن ليحصل لولا توفيق الله ثم نادية زملائي اللاعبين لواجباتهم بكل قوة واخلاص . اما من ناحية ما قيل بالنسبة لاعتزالي فانه الى الان لم يتأكد شيء بصفة رسمية فانا افكر الان بالتوقف عن اللعب الدولي والاستمرار مع النادي . اما اصعب المباريات فهي مباراتنا مع الفريق الايراني ولكننا في النهاية اثبتنا باننا ابطال اسيا .

شائع النفيسة :
احمد الله الذي وفقنا للفوز في هذه المباراة الختامية والكأس واحب ان اشكر عامة الجمهور السعودي سواء الذين وقفوا معنا في سنغافورة او الذين استقبلونا في السعودية وربنا يوفقنا لتحقيق ما هو اكبر من ذلك .

والد ماجد عبد الله مع المستقبلين

شوهد العم احمد عبد الله والد النجم السعودي المعروف ماجد عبد الله ضمن مستقبلي بعثة المنتخب العائدة من سنغافورة .. وقال ابو ماجد « انا سعيد وفخور بابني ماجد وبدوره ضمن تشكيلة المنتخب وانا اكثر سعادة بما حققه ابناء المنتخب الذي ظللنا ننتظره سنين طويلة » .

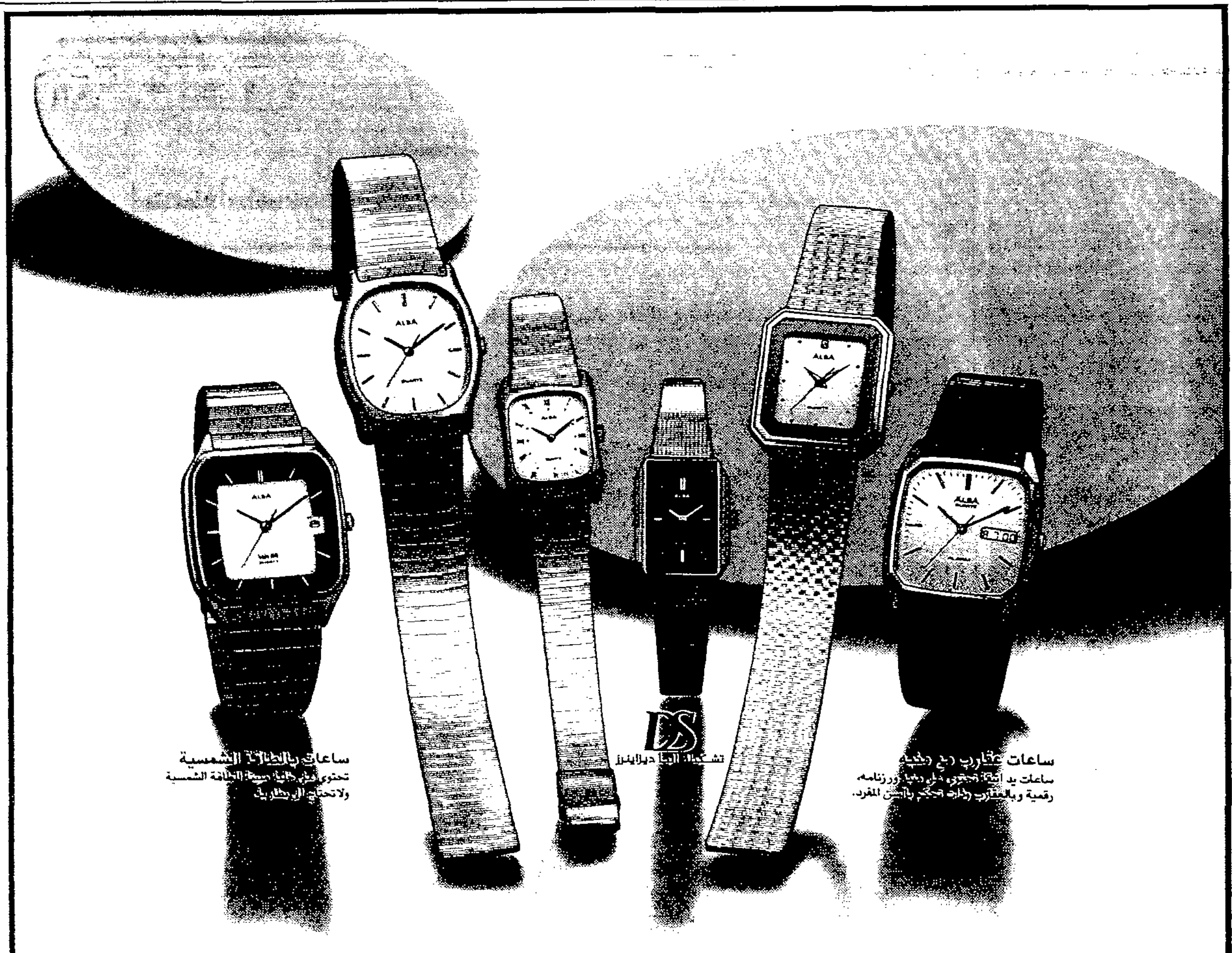
والمعروف ان والد اللاعب ماجد يعتبر من الرياضيين الاوائل الذين لعبوا كرة القدم في السعودية وبدأ حياته الرياضية في السعودية لاعبا في النادي الاهلي حيث اعتزل اللعب وعمل مدربا به ثم انتقل وعمل مدربا لفريق النصر الذي يلعب له ابنه ماجد الان .

تعادل شباب السعودية والبحرين في بطولة آسيا لكرة القدم

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل منتخبا السعودية والبحرين للشباب بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في اولى منافسات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية الرابعة للشباب في كرة القدم.

وقد ادى الفريقان مباراة قوية متكافئة اظهرت مدى مقدرتهما على المنافسة على صدارة هذه المجموعة . وبرز من المنتخب السعودي خالد ابو راس وباسم ابو داؤود . وبرز من المنتخب البحريني مرجان عيد وحارس المرمى محمد صالح.



رسالة إلى مخرج تليفزيوني : رحلة "ميمي"!

● بقلم : محسن محمد

امامي على الشاشة اطفال يلعبون في مزرعة قصب. يمسك أحدهم بالعيدان، ويسرع بها الى المصنع الذي يحولها الى اطنان من السكر.

يتغير المشهد. يسرع اطفال آخرون الى البحر يحاولون الامساك بالمياه فتتسرب من بين ايديهم فينتقلون الى الملاحات. تتبخر المياه ويبقى الملح.

يحدث ذلك كله في ثوان قليلة.

أرى كميات ضخمة من السكر ومثلها من الملح.

يختفي السكر عدا حبة واحدة ويبقى الملح. وهنا يظهر المذيع ليلقي بحبة السكر وسط طوفان الملح ويقول :

ـ كيف تبحث عن حبة سكر وسط هذا الملح كله.

ـ ويضيف : يبدو أن العملية مستحيلة لأننا في هذه الحالة نحاول الوصول الى «ذرة» سكر.

ومن ذرة السكر ينتقل البرنامج ليشرح قصة الذرة باسلوب بسيط في برنامج لا تزيد مدته عن ١١ دقيقة يبتعد ـ قدر الطاقة ـ عن التعبيرات العلمية ويحاول ان يكون مسليا.

وهذا البرنامج واحد من عشرات البرامج العلمية التي شاهدتها في اوروبا وامريكا ولها هدف واحد : ان يتحول الطفل من متفرج سلبي للتليفزيون الى متفرج ايجابي، لا يكتفي بمتعة المشاهدة بل يحاول استخدام عقله وذكائه. والغاية النهائية تقديم العلوم للاطفال باسلوب جديد.

في البداية كانت برامج التليفزيون العلمية للاطفال تسجيلية تقدم بطريقة مباشرة، ولا تزال هذه البرامج تقدم حتى الآن ولكن وجد أن بعض الصغار لا يفضلونها بدعوى أن عقليتهم غير علمية أو لأنهم لم يعودوا للعلوم في البيوت. وبعض الأسر تحيط نفسها بجو أدبي، أو فني، أو رياضي. تجد في البيت عشرات الكتب أو الافلام أو صور مشاهير الرياضة أو الكؤوس التي حصل عليها الآباء في صباهم أو اشرطة الأغاني فيتشبع الطفل بهذا كله أو بعضه. ولكن لا يوجد بيت ـ إلا في أحوال نادرة ـ يحتفظ بالكتب العلمية وصور العلماء. ومن هنا تقدم التليفزيون ليملأ هذا الفراغ ويجعل الأطفال يحبون العلوم.

وكان لابد من اسلوب جديد يقدم الاختراع العلمي بطريقة ملهمة تثير الخيال، وتنشط الذكاء، وتجعل الصغير يبكي أو يضحك وهو يحلم، ويحلق، في ميدان العلوم والتكنولوجيا.

هناك برنامج عن التاريخ الطبيعي يقدمه احد العلماء ولكنه لا يظهر وحده على الشاشة والا انفصل عنه الأطفال فكريا إذا حدثهم ـ بطريقة المدرس والمحاضر ـ عن الطيور.

مع مقدم البرنامج، في كل حلقة، يوجد رجلان :

ـ الأول : فنان يستطيع أن يقلد اصوات كل الطيور. فإذا أغمضت عينيك واستمعت اليه ظننت أنه نسر أو صقر أو غراب أو نوع من الحمام. وهو يفعل ذلك كلما تعرض العالم بالحديث لهذا الطير أو ذلك. ولا تستطيع الا ان تظل امام الشاشة الصغيرة لترى وتسمع عملية التقليد.

ـ اما الثاني : فإنه يرسم الطيور التي يتحدث عنها العالم. وفي دقائق البرنامج تعرف الكثير عن الطيور، وأعمارها وصفاتها، وميلادها وهجرتها. ولا يكتفي العالم بذلك بل يطلب من المشاهدين الصغار ان يكتبوا اليه عن مشاهداتهم في عالم الطيور. ويقدم الجوائز وهي عبارة عن كتب في الموضوع نفسه، وزيارات للمتاحف، ورحلات مجانية للدول التي توجد فيها هذه الطيور..

وبعض محطات التليفزيون تبدأ برامجها اليومية بالعلم في السادسة صباحا.

ـ وقد يقال : هل يستيقظ الطفل مبكرا ليرى العلوم ؟

والجواب بالايجاب إذا كان البرنامج مسليا وبالرسوم المتحركة وحدها.

في احدى الحلقات عالم مجنون يرتدي معطفا ابيض ويريد ان يدير باختراعاته العالم كله. ويتقدم طفل صغير باختراع علمي مضاد يوقف العالم المجنون. ومن خلال كلمات صغيرة متناثرة يحاول العالم والطفل ان يقدما معلومات علمية محدودة.

وتتكرر قصص العبقرية والجنون كل صباح.

اما «الحلوي» فهو اطرف البرامج العلمية.. يبدأ ببركان ينفجر ويتحول كل شيء الى رماد.. أو : شمعة تضيء.

ـ ويسالك «الحلوي» : هل تستطيع ان تعرف لون اللهب.. وكيف يرتعش دواما ؟

ومثلت الاسئلة لاختبار قوة الملاحظة عند المشاهد الصغير.. ويجيء الجواب من خلال افلام وصور وخدع سينمائية وبيانات ورسوم.

ويشارك في كل حلقة اطفال من المتفوقين في دراساتهم العلمية، ومن الفاشلين أيضا يسألون ويجيبون، وتوجه الاسئلة ايضا الى المشاهدين في البيوت من خلال دليل التليفون، أو يطلب الى المشاهدين الاتصال بالتليفزيون اثناء إذاعة الحلقة لتقديم الجواب. والجوائز مالية او الظهور على الشاشة في حلقات تالية.

ويوجه العالم سؤالا خاطفا احيانا للاطفال في الاستديو وفي البيوت لاختبار مدى انتباههم ووعيهم ومتابعتهم. أو يقدم مشهدا عاديا كل يوم. نمو النباتات. نمو الاطفال. ظهور الشمس. إختفاء القمر.

ثم يفسر العالم هذا المشهد، لا بالكلمات، وانما بالافلام، تماما كما يحدث في مباريات كرة القدم عندما تعاد الأهداف بالتصوير البطيء.

ويقدم البرنامج احيانا مشكلة وحلها. واحيانا يقدم مشكلة لم تحل بعد، أو ظاهرة لم يجد الناس لها تفسيرا حتى الآن، ويقال للصغار إن العلم وجد ظواهر كثيرة وقد استطاع معرفة اسبابها ويمكن ان ينجح احد المشاهدين الاطفال في الوصول الى الحل لمشكلة قائمة وذلك في المستقبل.

كل ذلك يحدث بقصد تشجيع الاطفال ـ والكبار ايضا ـ على التفكير العلمي.

ـ وقد يقال : وما شأن أطفال صغار في التعليم الابتدائي بالعلوم ؟

ـ والجواب : إن كل طفل عالم بطبعه لانه فضولي يسأل كثيرا. والعلم يبدأ دائما بالفضول !

والغموض مطلوب في الحلقات العلمية بالذات.

وفي التليفزيون سلسلة عن الدكتور «كوينسي» الطبيب الشرعي في لوس انجلوس الذي يواجه جريمة قتل، أو سرقة، أو تزوير.. ومن خلال العلم يهتدي الى المجرم. وقد يلتقط المشاهد الكبير من بعض الحلقات أفكارا عامة عن التشريح والسموم والاحبار والاوراق..

وقد قلدوا حلقات «كوينسي» في العلوم. وبدلا من الطبيب الشرعي فإن الطفل الصغير ـ بطل الحلقات ـ هو العالم الذي يحل المشكلة. وليس في الأمر جريمة بل ان الحقيقة العلمية تقدم كلغز.. تتضح معالمه في كل دقيقة من دقائق البرنامج. ولكن البطل يبدو كمحقق، أو مخبر سري وهو يحاول الوصول الى السر مثل لسبب تبخر المياه، او ارتفاع الهواء الساخن في الجو، وتكون الجليد وانتشار النيران وإطفائها.. ولابد أن تكون للظاهرة علاقة بالناس.. فالصغير ينتظر مطرا ليروي ارضه، أو ليشرب.. ومن هنا يبحث عن الهواء الساخن الذي يرتفع ليسقط مطرا.

وتبدأ الحلقات احيانا بطفل يتطلع من نافذة حجرة النوم الى السماء حوله فيرى النجوم ويتساءل :

ـ ترى هل في هذه النجوم سكان يعيشون، واطفال يفرض عليهم النوم مبكرين للذهاب الى المدرسة في الصباح التالي.

ومن خلال الأسئلة المتتابعة في رأس الطفل تنتقل العدسات لتقدم النجوم والكواكب، والنظام الشمسي، ومحاولات العلماء المستمرة، على مر العصور، للوصول الى معرفة هذا كله ومحاكمة العالم الذي قال إن الأرض كروية والذين سخروا منه وعارضوه والذين أيدوه ! وفي بعض الحلقات نرى قصص حياة العلماء الذين اكتشفوا الاختراعات التي غيرت وجه الحياة، العجلة، الكهرباء، السيارة، البترول، ومئات الاكتشافات الحديثة. والحلقات مبسطة للغاية فليس فيها شيء يستعصي على الطفل فهمه. والعلم يمتزج بالحياة الشخصية للعامل، اسرته التي عانت نتيجة تفرغه للبحث، والذين أفادوا من الابتكار، والذين حرموا ثمراته لأنهم لم يسجلوا الاختراع بالطرق القانونية.. فالمطلوب في كل الاحوال أن يحيط المشاهد ببعض العلوم والفنون والقانون أيضا !

والبرامج العلمية إذا لم تكن مسلية فإنها لا تحقق غايتها.

الصغير يمل بسرعة ولابد من إثارته وعدم الافتعال أيضا فإنه عندما يجد ان العلم قد يكون مرا كالدواء ينفر منه ولا يستسيغه بعد ذلك ابدا.

احيانا يظهر طفل مريض يتالم. وفي البرامج الصحية يقدمون السبب وهو الطعام الفاسد مثلا ولكن في البرامج العلمية يظهر سر فساد الطعام والميكروبات وكرات الدم البيضاء وكيف تبتلع الجراثيم والترياق والدواء. وهناك اطفال يزورون المريض فيسألون ويجدون الجواب من الطبيب الزائر أو الأم التي تخاف على ولدها. والقاعدة العامة في كل الاحوال ان يتم ذلك بطريقة غير مباشرة، وبلا مواعظ أو حكم ونصائح. بل الأمثلة من الماضي والحاضر ونظرة الى المستقبل وما فيه.

ان مقدم البرامج يواجه احيانا بسؤال فيدلي بجواب مضحك، أو بنظرية شائعة خاطئة. ولكن اطفال ورجالا يظهرون ليدلوا بإجابات قد تكون صحيحة أو خاطئة ايضا أو تقود للجواب الصحيح الذي يقدمه عالم آخر باسلوب مبسط وبحكاية ورواية وقصة مصورة.

وليست البرامج قاصرة على العلماء يقدمونها بأسلوبهم وطريقتهم بل ان النجوم يشاركون في تقديم الحلقات : ملحن او مغن، يشرح حكاية الانغام، وكيف نشأت فكرة الآلات والنوتة الموسيقية، وأين بدأت، والظروف التاريخية والفنية التي أحاطت بهذا كله. ولكن النجم لا يسأل الاطفال ابدا هذا السؤال المعاد :

ـ ماذا تحب ان تسمع، اوما هي أغنيتك المفضلة.

بل انه يتكلم عن علماء الموسيقى الذين تأثر بهم، وهؤلاء العلماء ليسوا ملحنين، بل مبتكرين ومكتشفين للجديد في الآلات الموسيقية وكيف ان عودا او وترا يصنع نغما !

وقائد سفينة الفضاء يربط بين حياته وعالم الفضاء، ومتاعبه، وكيف حلها العلماء، والحياة في هذه السفن، كيف يتنفس ويأكل ويشرب وينام بتقديم شرح عن وظائف الاعضاء وتغيرها في سفينة مغلقة. والأطفال لا يصلون الى النجوم الا بالمشاهدة والاحلام، ولكنهم يرون على الشاشة نجوم الكرة مثلا الذين يقدمون قصة اللعبة، وتعبئة الكرة بالهواء وتأثير الرياضة في أعضاء الجسم المختلفة. ويظهر الصياد برصاصاته القاتلة وغير القاتلة ليقدم قصة اكتشاف الرصاص وتأثيره وانواعه وكيف يقتل أو يصيب !

وتقدم البرامج أيضا تجارب عملية ومعملية ولا يقال للصغار :

ـ قوموا بهذه العمليات وكرروها في بيوتكم.

بل توجه لهم الدعوة بطريقة غير مباشرة يقال لهم :

ـ عندما تقومون بهذه التجربة في بيوتكم.

ويتلقى البرنامج بعد ذلك شكوى الأمهات من تجارب الصغار فيضحكون من انفسهم ويضحك منهم زملاؤهم وكل المشاهدين ولكن تتحقق الغاية في النهاية وهي استمرار التجارب داخل البيوت، مع تجنب الاخطاء.

ولا يوجد شيء لا تتعرض له البرامج العلمية.

إن مقدم البرنامج يظهر في الشارع، وفي السيارة، وفي الطائرة، وفي البيت ليفسر كيف تظهر الصورة على شاشة التليفزيون، وكيف يسمع الصوت في التليفون أو.. وفي كل الحلقات حرص على تجنب تكرار الحصص التعليمية فلا يذكر تاريخ الاختراع باليوم والسنة، ولا تذكر اسماء المخترعين كاملة بل يكتفي باسم الشهرة. وتوضح حقائق الحياة بطريقة تدعو للتفاؤل. ويقدم الجواب على كل سؤل ويفسر مثلا لماذا يسمع الكفيف افضل من غيره. وتحاول البرامج القضاء على الأساطير والخرافات الشائعة.

في إحدى الحلقات رأيت مقدم برنامج يقول :

ـ إني مستعد لادفع عشرة الاف دولار لمن يجيء امامي ويقول إنه استطاع «ثني» الحديد بموجات المخ.

ولم يتقدم احدا.

ورأيت حلقات اسمها «عصابة الرعد والبرق» تبين تأثير هذه الظواهر في الحياة والناس والحيوانات وفائدتها وأضرارها !

وشاهدت حلقات علمية كثيرة للاطفال..... «رجل عنده كل الأجوبة» يتلقى اي سؤال علمي ويجيب عليه من خلال التاريخ وتفسير الظواهر العلمية وشرح الاختراعات.. ايضا بالافلام. وشاهدت حلقات اسمها «كيف تحفر ثقبا في نهاية العالم» بالرسوم المتحركة تبين طفلا يحاول ان يخترق الكرة الارضية ليرى الطبقات الارضية ويقدمها للمشاهدين شارحا قصة علم الجيولوجيا.

ورأيت حلقات اسمها «رحلة ميمي». وميمي سفينة لصيد الحيتان استمرت رحلتها على الشاشة ستة شهور.

والسفينة وحدها حقيقية. واقلام الحيتان حقيقية.

ولكن قائد السفينة وبحارتها من الفنانين الذين يتظاهرون بانهم يبحرون الى مناطق الصيد فيقدمون اقطارا لم نرها، ويستعملون العقول الاليكترونية في كل خطوة لقياس سرعة الرياح والأمواج ويتوقعون حالة الطقس، ويتحملون الأمطار وارتفاع الحرارة وهبوطها ويحركون السفينة عندما تصل الى مياه ضحلة، ويعرفون التيارات المائية.

ان محطات التليفزيون لا تكتفي بالبرامج المباشرة، بل رأت ان يكون العلم قصة ورواية وحلقات مثيرة فيها ابطال لا يشغلون المشاهد عن الحقائق العلمية لأن هدف ميمي الأول والاخير ليس البحر، او السفينة بل استخدام العقول الاليكترونية باعتبار ان المستقبل لها.

وبعد .. عند تقديم مثل هذه البرامج على شاشة التليفزيون في الدول العربية لا ينبغي الاكتفاء بالبرامج الأوروبية والأمريكية وترجمة الأحاديث الى اللغة العربية أو كتابة الترجمة العربية على الشاشة، بل المطلوب برامج عربية فيها نظرة للماضي فإن الاكتشافات العربية هي التي نقلت أوروبا من حال الى حال ويمكن أن تنقل الطفل العربي الى أحسن حال !

حرق الدم — الأعنبر !

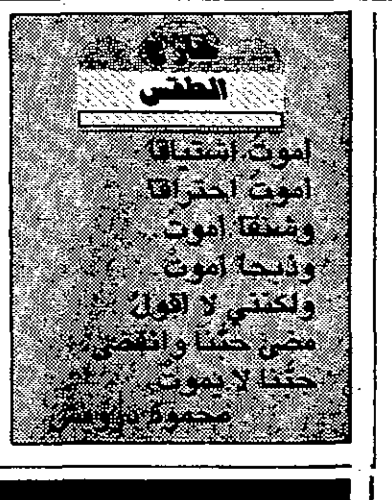
في زمن غير الزمن، ومع ناس غير الناس، كان الشاعر يطعن في شاعريته، لأن راصدا حلل قصيدته، فلكتشف أن بها بعض الصور المسروقة او التراكيب المنزوعة من قصيدة شاعر آخر، او حتى ما قد يقصده من معنى لم يتجاوز فيه غيره، اي انه كان يتهم بوضوح وبشدة بأن بعض اجتهاده انصب على السطو على جهد الآخرين، وكانت كتب التراث تهتم برصد هذه الحالات، وتتبع قضاياها بصفتها ركنا مهما من اركان النقد.

اما في زمننا الطريف هذا فقد ارسى تقاليد جديدة للسطو والنقل والانتهاك، حيث تغص الصحف بحالات لا يمكن لأجدادنا ان يتصوروا انها في مجال الاحتمال، فما بالك وقد أصبحت في مجال الامكان، حيث قام قاص بنقل قصص زملائه واصدرها دون تغيير في مجموعة تحمل اسمه، وبجسارة قدمها لتتناقش في المحافل الأدبية والندوات والاذاعة، بصفتها ابداعا خاصا، كما قام شاعر بنقل ديوان كامل لشاعر آخر واصدره (على نفقته الخاصة)، ويجتهد بعض اساتذتنا في نقل كتب اساتذتهم وزملائهم وتلاميذهم، ثم يقفون لتدريسها علنا في مدرجات الجامعات، هكذا عيني عينك دون خجل او حياء، ذلك لأن لهذا الزمن الطريف شجاعة خاصة وصلادة خاصة وبلادة خاصة، يجب ان يدرسها علماء الاجتماع والمحللون النفسيون، كظاهرة جديرة بالفحص والتمحيص، تماما كما يقومون بالبحث الميداني على المنحرفين واصحاب السوابق والجانحين والأحداث وقاطعي الطرق، فليس من العدل ان تترك هذه الظاهرة دون دراسة بعد ان تركت دون عقاب، لأنني شديد الرغبة ان أرى تحليلا علميا عميقا لهذه النفوس العصرية المثقفة، وهي تتجاوز المعهود من الأخلاق والتربية والضمير، لتمارس هذا النوع من السطو والانتهاك، وتختاره ناضجا جاهزا لنفسها، تستعرض به قدراتها، وتحظى به بالمكانة والتقدير والأموال، وتسبب اضرارا بالغة في نفوس اصحابها، حتى الذين رحلوا عنا.

واعرف ان المجتمعات كافة ـ قديمها وحديثها ـ تنفر من اللصوص وتحاذر في التعامل معهم، وتحيطهم باسوار الكراهية، وتجبرهم على ان يظلوا منبوذين، دون انتظار لوقوع حد القانون على ما اقترفوه، فهل فقدنا نحن ـ ابناء هذا الزمن ـ حس كراهية اللصوص واحتقارهم ؟.

● محمد مستجاب / القاهرة





«ما قال لي.. وقلت له».. و... دائما معك !

بقلم : أحمد بن محمد الشامي

كنت مع صديق اديب ظريف يعرف أني لا اسمي «شعرا» إلا ما كان مبنيا وفي «تفعيلة» تمكن من يريد الترنم بها من «توقيعها»، وما لم يكن كذلك فهو نثر حتى ولو بلغ القمة من الابداع والبلاغة وكان أروع من «النظم».

فقال لي : هل قرأت صفحة الأدب في جريدة «الشرق الاوسط» عدد الاثنين ١٩٨٤/١٢/٣ ؟

ـ قلت : نعم .. وهل يمكن ان تفوت مثلي ؟

ـ قال : ما رأيك في قصيدة الدكتورة رشيدة مهران ؟

ـ قلت : تعني كلمتها الرائعة «دائما معك» ؟

ـ قال : نعم.

ـ قلت : إنها من أبدع ما قرأته لها من النثر الفني الجيد اداء وتصويرا وتعبيرا وخيالا. وفيها ما يذكرني بالكاتبة الشاعرة «مي».

ـ قال : إنها شعر.

ـ قلت : بل اجمل وابدع من كثير من بعض ما تقرأه هذه الايام ويسمونه شعرا، وليس له منه الا التقاطيع والأوزان.

ـ قال : إن بعض الشعر لا يمكن ان تكبله الاوزان والقوافي.

ـ قلت : لا احب ان ادخل معك في نقاش قد يطول؛ ولكن اضرب لي مثلا واورد لي كلاما «بشريا»، لا يستطيع «الشاعر» إذا أعجب به ان ينغمه في أوزان وقواف.

فانبلجت اسارير وجهه وقال : ما أعجبك وأعجبني من قصيدة الدكتورة رشيدة مهران التي تتحدث عنها قال ذلك بلهجة تحد أثارتني.

ـ قلت : لن اجادلك في «التسمية» فتتورط : فاقرأ المقطع الذي تدعي ان «الشاعر» لا يستطيع نظمه فيحوله من نثر الى «شعر عربي».

ـ قال : اسمع انها تقول :

سألت الليل عنك قال : تجدينه في سري.
وسألت النجم عنك قال : تجدينه في بعدي !
وسألت البدر عنك قال : تجدينه في ضوئي.
فسطرت من السر والبعد والضوء رسالة اليك
ترى .. ألم تصلك بعد ؟

وكنت قد قرأت تلك القطعة الفنية واعتملت معانيها في نفسي، فقلت للصديق خذ القلم وأمليت عليه :

سألت الليل اين ترى اراها ؟ قال في سري.
وما سرك يا ليل ؟ اتدري ؟ قال : لا ادري !
سألت النجم عنها. قال : في بعدي معي تجري !
سألت البدر اين.؟ فقال : في ضوئي، وفي سري،
فسطرت من التوق الـذي يكمن في «السر»،
وبعد النجم و«الضوء» الذي يبهر في البدر،
رسالة عاشق للحسن في الغيد وفي الزهر..
وفي الفجر اذا شعشع .. والليل إذا يسري»..
وفي صمت سراب البيد، أو زمجرة البحر.

ـ فضحك وقال : لكنك قد اضفت ما ليس في كلام الدكتورة

ـ قلت : هذا سر مهنة «الشعراء» ! والمهم : هل اعربت عما قالته الدكتورة في «كلام موزون مقفى» ؟ ولا اظن ما اضفته يزعج الدكتورة.!

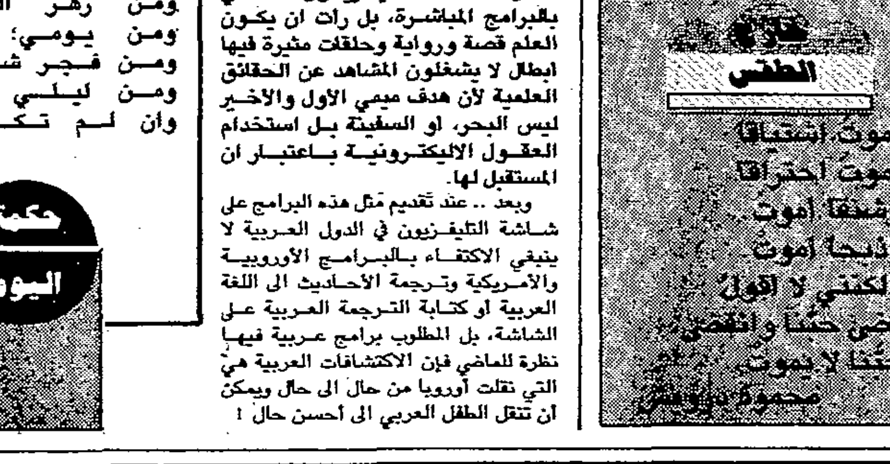
ـ قال : نعم.. ولكن كيف تستطيع ان «تنظم» قولها :

لو كان الامر بيدي..
لتجولت في ارجاء الكون..
أجمع لك من الليل سحره..
ومن الأرض زهره..
ومن الزهر عطره..
ومن اليوم فجره. ومن الفجر قطره..
ومن البحر عمقه، ومن البدر ضوءه..
ومن الشمس سناها ومن الأرض بهاها.
هديتي إليك.. وإن لم تكف.. سأعيد الجولة من جديدة..

ـ قلت : اكتب .. وامليت عليه ما يلي :

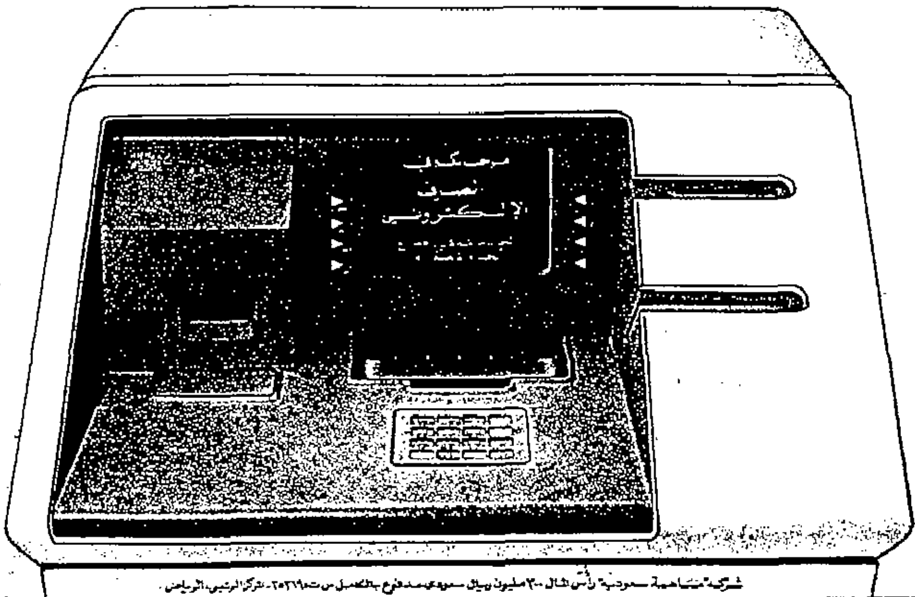
ولو استطيع.. جبت الكون بعد هضابه بحره
لاجمع كلما يهوى، وما لو حازه سره
فمن غسق الدجى سحره، ومن روض الهوى زهره
ومن زهر الربا عطره، ومن بحر الندى دره
ومن يومي؛ له اهدي وقد عطرته.. فجره !
ومن فجر شباب الشوق قد نطفته .. قطره
ومن ليلي لن ابخل ان اهدي له.. بدره
وان لم تكف .. اهدي العاشق المضني «لها» عمره.!

حكمة اليوم









● رأي في كتاب:

الكِتَابَةُ بالسِّكِّينْ

عبد الله باجبير

بعض كتابنا في العالم العربي يكتبون بأقلام «الروج» فهم لا يرون الدنيا الا في المخادع، ولا يدنون من النساء الا الغانيات، وبعضهم يكتب بحبر النفاق.. وبعضهم يستخدم الحبر السري، تقرأ لهم فكأنك لم تقرأ، ولم تر. وبعضهم يكتب بعصا يضرب بها القراء، وبعضهم يكتب بالورد، وبعضهم يكتب بالطوب !

هذه الكاتبة تكتب بالسكين.. إنها حادة وشرسة ومتعدية وحزينة، ولكنها كاتبة خطيرة جدا.. استطاعت في سنوات قليلة ان تصبح نجمة الثمانينات في أدب الرواية، وذاعت شهرتها عندما حولت الاذاعة قصتها الشهيرة «ليلة القبض على فاطمة» الى مسلسل إذاعي، استمعت الى حلقات منه من إذاعة القاهرة، ثم انتشر اسم «فاطمة» في عالم الادب كله عندما تحولت القصة نفسها الى فيلم بطولة فاتن حمامة كتب عنه كل كتاب القاهرة من مصطفى أمين الى أحمد بهاء الدين الى أنيس منصور الى آخره. وتحولت القصة نفسها الى حلقات للتلفزيون شدت الملايين الى الشاشة الصغيرة وأصبحت حديث الناس والصحافة في مصر.

والمجموعة الرابعة من قصص الكاتبة الأستاذة سكينة فؤاد تحمل إليك إحساس الرعب الذي يسيطر على حياة الناس.. تحمل اليك القلق والتوتر وخصوبة الصراع في ان توجد أو لا توجد كما يقول شيكسبير في هاملت.

واسم المجموعة «دوائر الحب والرعب» هو ملخص مركز للمجموعة التي تحوي خمس قصص، تستخدم فيها الكاتبة أسلوبها الفني المتميز.. هذا الأسلوب الذي يعتمد الواقعية النفسية مجالا لبحث الوضع الانساني، ويعتمد تحطيم السرد المتصل كشكل للتعبير الفني، ويكتمل هذا «الفورم» في القصة الرئيسة من المجموعة وهي «دوائر الرعب والحب». وإذا كان من الصعب عادة تلخيص رواية في سطور.. فإن هذه الصعوبة تبلغ حد الاستحالة مع القصة السوداء التي تبحث قضية فتاة لا منتمية تبحث عن الانتماء العاطفي والمبدأي معا.

وتتضح أبعاد المجموعة في طرقات على أبواب الصمت، وهي نموذج للشوق الانساني الى الآخر.. هذا الآخر البعيد الضائع الذي لا يمكن العثور عليه لاننا كما يقول سارتر جزر منعزلة «تفصل» بينها اللغة. وفي مذكرات فنان يتصاعد الصراع بين البيئة المتخلفة لعالم القرية عندما تنضج فيها موهبة لديها الطموح اللاسع اللاذع للفن. إن الواقع يشد الفنان ويحطمه، وهو في محاولة لتجاوز هذا الواقع يكاد يفقد القدرة على تبين الوهم من الحقيقة، ولا نتبينها نحن أيضا.

أما ما حدث في بيت الراحة فهي قصة الأمن المزيف الذي يتحول من أمن الى فزع، ويصبح رجل الأمن هو نفسه غير أمن. أما سرقة في مقلب زبالة وهي صورة رائعة للصدمة الاقتصادية التي تصيب مجتمعا ما فتفقده توازنه، وتهدر قيمة الانسان في مقابل حفنة الدولارات.

إن هذه الكاتبة الموهوبة تقف في قلب الأسى الانساني وتنطق به، وتحارب من أجل غد آخر للانسان لا تطحن فيه عظامه بلا سبب مفهوم.

رأي

● وضعت اليوم يدي على صدري.. فحيل إلي أنه مقبرة تضم مئات الأضرحة لأنني كلما ضاع مني صديق، أبكي عليه، كما لو كان قد فارق الحياة.. وادفنته في قلبي !!

● كامل الشناوي

شاعرٌ.. مِنْ آلِ ثَانِي" !

بقلم انيس منصور

يروى عن أستاذنا العظيم سقراط انه لما لاحظ ان واحدا من تلامذته لا يتكلم قال : تكلم حتى اراك !

أي حتى أعرفك. فإذا عرفه فقد رآه..

وأنا قد رأيت الشاعر «مبارك آل ثاني» مرتين : المرة الاولى عندما كان لنا حديث طويل ساعات في فندق تشرشل بلندن، وكان الشاعر «مبارك آل ثاني» اكثرنا حديثا وعرضا لرأيه وذوقه في الأدب والسياسة. وكان مهموم الصوت، وان كان وجهه ليس كذلك. فهو شاب رقيق الحركات، هامس الصوت متألق العينين.. ومن الحين والحين ينشدني بعض شعره. وانا اكرر له اسفي انني لم اقرأ له شيئا ـ والعيب عندي وليس عنده.

ـ فانا الذي يجب ان ابحث وان افتش. وإن كان أستاذنا طه حسين كان يؤمن بعكس ذلك. فقد كان يطلب منا أن ندله على انفسنا، وان نبعث له بإنتاجنا، وان نذكره وإن نطارده وان ندق بابه.

ويقول الشاعر :

ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

وحدثني الشاعر مبارك آل ثاني عن مشروعاته الأدبية ـ فأدركت أنه في حالة من القلق، وأنه ليس راضيا عن نفسه ـ وأنه مشغول بما هو أفضل له وللأدباء الشبان في بلاده.

وحدثني عن «ندوة» أدبية تجمع كبار المفكرين في العالم العربي، لعلنا أن نهتدي الى حل «أمثل» للوفاق بين الجميع.

وحدثني عن مشروع للطباعة والنشر.

إنه ـ إذن ـ ليس مهموما بنفسه وفنه، وإنما بالآخرين أيضا ـ مادام قادرا على تحقيق ذلك !

ثم انه على صلة عميقة بالأدباء والشعراء والمفكرين في مصر. وهو يعرف الكثير جدا عن كل مايجري ومالا يجري في القاهرة والاسكندرية وأسوان والعواصم الاخرى. إنه ليس قطريا وإنما هو عربي العقل والوجدان. ثم رأيته مرة ثانية في قصيدته الطويلة «أنشودة الخليج». وقرأت أبياتها على مهل وبحثت عنه هو، وليس عن التاريخ الذي نظمه، ومن أول السندباد البحري الى صناعة «اللؤلؤ المزروع» في اليابان. ولكني انشغلت اكثر بالبحث عن الشاعر.. أردت أن أراه، ولابد أن أسمع كلامه حتى اعثر عليه هناك. لقد وجدته وهو يتحدث عن الحب والقلب والموج والنخيل والشمس.

يقول مبارك آل ثاني :

فالموج ليل، والنجوم جواهر
والبدر فيه درة زهراء
والموج آت ذاهب في همسه
كف تمد، وليس ثم جزاء
بل انها انات محموم الهوى
في همسه امل له ورجاء
والناعمات من النسائم قد سرت / بين
النخيل، وظلهن خباء
وترى العذارى قد خلين بساحة
تحت الكثيب، وهمسهن حياء

ويتردد هذا المعنى واضحا وأحيانا على خجل.. ولكن الشاعر يطل من وراء التاريخ ومشاكل العروبة والاسلام، ليؤكد انه هناك ايضا.

ثم يتعمق في النظر الى مياه الخليج ولا يجد الا المصدر الحقيقي لتعاسة كثير من الناس : إنه اللؤلؤ رصيد اللؤلؤ. وهذا العناء الذي يلقاه الصيادون.. بل إنه يعيب على البطل الخرافي «جلجاميش» انه جاء الى الخليج يبحث هو الاخر عن اللؤلؤ :

ورأيت (جلجاميش) وهو مكابر
يحدوه وجد للخلود وداء
ويجرب قيعان الخليج بهمة
وهواه في زهر الخليج بقاء

ويعود الى اللؤلؤ مصدر العذاب والتفرقة الهائلة بين اللاتي يعلقنه في اعناقهن، والذين يموتون تحت الماء بحثا عنه يقول :

ونظرت للشط الرحيب وقد غفت /
شمس المغيب وعينها اذراء
فسالت : ما الدر العزيز؟ فقال لي:/ لا عز
فيه والصخور سواء
ما الدر الا من خيال منعم
صرعتكم الأوهام والخيلاء

من قال بالحجر الكريم سواكم؟
سفكت لأجل بريقهن دماء
فرقتم في الخلق : هذا سيد
ترجى العبيد له وتلك إماء
عبدت معادنكم وانتم دونها
عجبا لمن خلقت له الاشياء
لكنه الانسان سيره الهوى
عمت القلوب فتاهت العشواء
كم من رسالات اليكم نزلت
والله أعلم والحياة جزاء
ما صورة الانسان ترفع عنده
بل ترفع الاعمال والاسماء
انظر فذاك الغر في شمس الضحى / ما
تلك في شمس الخليج اياء

انه ـ اذن ـ البحر مصدر تعاسة كثير من الناس. يقول :

يا درة تسعى لجيد جميلة
تبا لدر سال فيه دماء
لولاك ـ يا بحر ـ لما شقيت به / روح
ولا سمعت لها اصداء

ويكاد يشمت في الذين يعتمدون كثيرا على صيد اللؤلؤ حين يقول :

زرعت لها (اليابان) امثالا لها
فابت تساير زيفها الاصلاء
مرت سنون القحط تسحب ذيلها / تبت
سنيننا إنها العجفاء
تسقيه حرماننا وماء علقما
وتطوف بين بيوته الارزاء
هذي الحياة فلنأما ابامها
دول وفيها فاقة وثراء
فهي الرحاء تدور في همس فلا
يبقى عناء، او يدوم رخاء

● ● ●

ولكنه قبل ذلك يؤرخ في مطولته هذه لما حدث في بلاده وفي الخليج، ولا تغيب عنه كوارث العالم العربي : فلسطين.

يقول :

هذي فلسطين الصحابة انة
بعثت صداها الشم والدهناء
هذا تراب القدس فيك مناديا
ويقول : فتحا دونه الاذراء
لا تبك قدسا ـ يا صديق ـ فانه / ما
ارجع المفقود قط بكاء
ان المحب لمن احب مجاهرا
بالموت. ملحمة لبقاء دماء
فهضابه عطشى الى ماء الصفا
بدم الشهادة ترتوي العطشاء
قل : من اعد الى الجهاد محاربا
بثوابهم شرك له الشهداء
قولوا لوعد الله : انك صائر
قد بشرت بالعودة (الاسراء)

ويرتفع به التفاؤل اقصى درجاته ويتحول خطيبا على منبر السياسة العربية التقليدية، فيرى كل اجتماع جيشا، ولذلك يتوقع الحل النهائي كل مناسبات الأمة العربية مع نفسها ومع غيرها. فيقول :

يا قادة الشط الرحيب هديتم
مهما ترامت بينكم أراء
كونوا المنائر للعلا وعماده
فبوحده تستمطك العلياء
هذا خليجكم يقول مناديا
يرجو الوفاق، فهل له اصداء ؟
حاطت به الاطماع ترتقب الخطى
كسفينة حاطت بها الانواء

● ● ●

واذا كانت ثمرة واحدة من شجرة واحدة لا تدل على الشجرة، فان شجرة واحدة لا تدل على الحديقة أو الغابة. فمهما رأيت الشاعر مبارك آل ثاني فلا يزال الكثير الذي اجهله عنه. ولذلك فإنني اسجل حبي له وتطلعي الى اعمال اخرى، لعلي أراه، ولعله يمكنني من ذلك.

اما أنه شاعر فهو كذلك، وعنده كل أدوات الأداء والتعبير الجميل الرقيق. اما انه غنائي وسط السياسة والتاريخ. فلا بد ان يكون اكثر غنائية إذا خلا الى نفسه.. الى قلبه .. الى الجمال والبهاء. والصدق والحرية !

تجاربُ ثقافيَّة جديدةٌ في السُّودانْ

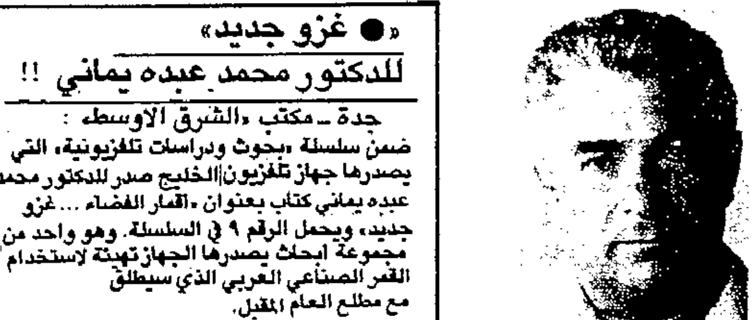
الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من عادل السعيد :

كل إبداع ثقافي لا ينشأ عن فراغ، لكنه ينشأ باستيعاب رصيد التجربة الانسانية في ماضيه وحاضره مع الاحساس بضرورة ملحة لخلق شيء جديد، هذا المدخل خيط ضوء نشده لنرى من خلاله واقع حركتنا الثقافية في أمسها الزاهر وفي مستقبلها الواعد. وفي الوقت الذي يتضاءل فيه المد الثقافي الجاد وتختفي العناصر الرائدة.. تحت ضغوطات الحياة ومصاعبها. تبرز في الوقت ذاته وتتقافز في سماء الحركة الثقافية والابداعية جماعات جديدة وكوادر نشطة تمثل مدا طليعيا ودما يغذي شريان الحياة الثقافية بكل روح الجدة والأصالة والحداثة، وصلا لقنوات الحوار وتشييدا لجسور التشابك والاتصال والانغماس في روح العصر، إضافة واستجلابا، أخذا وعطاء في هذا الآن الذي يلغي الحدود ويقلص المسافات.

ومن جوف المعهد العالي للموسيقى والمسرح ولدت، وفي أرضه ترعرعت كل الحركات الثقافية الجديدة والجادة التي تسعى لتاصيل مفهوم الثقافة في علاقاتها المتراصة والمتداخلة في كل أوجه النشاط الحياتي.. فكان ميلاد «جماعة السديم» المسرحية في مطلع هذا العقد من طلاب المعهد، وكان الحد الأدنى من الاتفاق الفكري حول ايجاد واستحداث قيم فنية وثقافية تناقش قضايا الانسان السوداني وطموحاته وتطلعاته من خلال ممارسة إبداعية هي النشاط المسرحي وفق ابسط الامكانات المتاحة مع اتاحته لاكبر قطاعات المتلقين، فشملت عروضها مسارح الجامعات والمعاهد العليا والساحات الشعبية والحدائق العامة ومسارح الاقاليم وإن لم يحن ميعاد تقويم هذه التجربة وتبين موقعها من الحركة الثقافية فقد حان الوقت لنقول إن المسرح عندنا تنقصه قنوات الاتصال بالجمهور. ثم واصل المعهد العطاء فرعى «فرقة الاصدقاء المسرحية»، وكان برنامج محطة التلفزيون الاهلية نقطة انطلاق اخرى للارتقاء بفن الكوميديا خروجا به عن الاشكال التقليدية المستهلكة وواصلت فرقة الأصدقاء التجربة من خلال برنامج (تيم) في التلفزيون والتجربة بمحدوديتها حافلة بالوعود. ثم فرقة «الاصداف» المسرحية مع قلة عطائها. فبها كوادر تبشر بالكثير من مسيرة الحركة المسرحية.. هذا إضافة لانشطة المعهد الثقافية المتعددة من خلال الجمعيات والمنتديات الثقافية رائدا نشاط وفعالية الكوادر المتخرجة من خلال اجهزة الثقافة الرسمية.

واذا انتقلنا الى خارج المعهد وجدنا عددا اخر من الجماعات الثقافية فهناك «جماعة تجاوز» للثقافة والابداع التي تباشر نشاطها بصورة منتظمة مقدمة ندوات ومحاضرات وليالي شعرية مناقشة الكثير من القضايا الفكرية والثقافية المختلفة ثم نعرج قليلا لنقف على سير الحركة الثقافية في الجامعات بعد غروب شمسها في بداية السبعينات. فمع بداية هذا العقد تكونت في الجامعات مجموعات ثقافية تسعى جاهدة لتعيد للحياة الثقافية فيها بريقها ووهجها فهناك «جماعة المسرح الجامعي» بجامعة الخرطوم ثم «جمعية التراث والثقافة العربية» بجامعة القاهرة فرع الخرطوم ثم الحركة الثقافية بالاقاليم وتأتي «رابطة الجزيرة للآداب والفنون» بالاقليم ثم «رابطة سنار الادبية» وعدد آخر في أقاليم أخرى بالسودان. ولا بد من إبراز بعض الملاحظات حول نشاط هذه الجماعات أولها قيام هذه الأنشطة على مرتكز اساسي هو ربط حركة الثقافة والفكر بقضايا الانسان في التطور والتقدم وهذه الانشطة تقوم دون مساعدات تذكر من أي جهة وتعتمد على مبادرات ومجهودات ذاتية وكوادر تؤمن أولا وأخيرا بدور المثقف والمثقفين كطليعة من طلائع تشكيل وعي العصر.



«● غزو جديد»
للدكتور محمد عبده يماني !!

أقمار الفضاء... غزو جديد
غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضمن سلسلة «بحوث ودراسات تلفزيونية» التي يصدرها جهاز تلفزيون الخليج صدر للدكتور محمد عبده يماني كتاب بعنوان «أقمار الفضاء ... غزو جديد»، ويحمل الرقم ٩ في السلسلة. وهو واحد من مجموعة ابحاث يصدرها الجهاز تهيئة لاستخدام القمر الصناعي العربي الذي سيطلق مع مطلع العام المقبل.

والكتاب الذي قسم إلى أربعة أقسام جاءت عناوينها «مخاطر الفضاء» و «التحدي التكنولوجي» و «غزو ثقافي جديد» و «ماذا نعمل»، يتناول فيه الدكتور محمد عبده يماني الانجازات العلمية الكبرى التي تمت في مجال الفضاء، من خلال استعراض السباق القائم بين أمريكا وروسيا للسيطرة على هذا المجال الواسع والمهم منذ العام ١٩٥٧ وحتى اليوم، ومناقشة ما ينطوي عليه هذا الصراع من خطر شامل. والنتائج التي يهدف إليها. وتبدو في ظاهرها سباقا من لجل التطور العلمي والتقدم التكنولوجي، بينما هي في حقيقتها تنطوي على نوايا عدوانية ثابتة تكون ضحيتها دائما دول العالم الثالث والدول الأخرى رهنا باستمرار التحدي بين المتنافسين.

ويؤكد مضمون الكتاب كيف تمت الاستفادة من الاقمار الصناعية في الفضاء في مجالات الاتصالات اللاسلكية ونقل البرامج التلفزيونية والاذاعية بشكل موسع لتحقيق الأهداف الرئيسية للغزو الثقافي الاستعماري بوسائل تصعب مقاومتها إذا لم تكن هناك وسائل للتصدي بمستوى وسائل الغزو نفسها، وهو ما تنبه إليه العرب عند قيام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» على ارض المملكة العربية السعودية ليتم تعزيز الاستقلال العربي في مجال الفضاء.

إن اهمية المعالجة العلمية المبنية على وقائع ثابتة تجعل من هذا الكتاب وثيقة ذات قيمة كبيرة لاستيعاب الابعاد الخطيرة في زمن التحدي التكنولوجي.

من عيون الشعر

فَرْدٌ بَيْنَ أَنْدَادِي

شعر : محمود سامي البارودي

رُدُّوا عَلَيَّ الصِّبَا مِنْ عَصْرِيَ الخَالِي
وَهَلْ يَعُودُ سَوَادُ اللِّمَّةِ البَالِي؟
لَمْ يَدْرِ مَنْ بَاتَ مَسْرُورًا بِلَذَّتِهِ
أَنِّي بِنَارِ الأَسَى مِنْ هَجْرِهِ صَالِي
يَا غَاضِبِينَ عَلَيْنَا هَلْ إِلَى عِدَةٍ
بِالوَصْلِ يَوْمٌ أُنَاغِي فِيهِ إِقْبَالِي

●●●

مَاتَ الذِي تَرْهَبُ الأَقْرَانُ صَوْلَتَهُ
وَيَتَّقِي بَأْسَهُ الضِّرْغَامَةُ العَادِي
مَضَى، وَخَلَّفَنِي فِي سِنِّ سَابِعَةٍ
لاَ يَرْهَبُ الخَصْمُ إِبْرَاقِي وَإِرْعَادِي
فَإِنْ أَكُنْ عِشْتُ فَرْدًا بَيْنَ أُسْرَتِي
فَهَا أَنَا اليَوْمَ فَرْدٌ بَيْنَ أَنْدَادِي

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل ط ا ا ف ح ا ا ر ل س ر ا د ل ى ي ب و ش م هـ ي ا ح
ب م ا ي ل س ح ر ر ح ب ة و ا ا ل ل و ن ا ا د ي ي

البيت السابق

ونالوا بأمن بعد خوف وشدة   بسيرة عدل ما تخاف غوائله

رسالة اليوم

من:دكتور ميرغني احمد عبد العزيز
عضو كلية الأطباء الملكية بلندن

كيف نحمي انفسنا من الغاز القاتل ؟

اول اكسيد الكربون غاز ينتج من الاحتراق غير الكامل للمواد العضوية وخاصة من الماكينات ذات الاحتراق الداخلي ، وتدفئة المنازل بالفحم دون تهوية كافية . ومن الغاز المستعمل لتدفئة المنازل وتشغيل السخانات وايضا من حوادث الحريق .

ومن خصائص هذا الغاز مقدرته الفائقة للالتحام بالهيموغلوبين وتعطيل وظيفته وطرد الاوكسجين منه مما يترتب عليه آثار بالغة الخطورة على الانسان قد تقود الى الوفاة او الاعاقة الدائمة .

فمثلا في الولايات المتحدة الامريكية يصاب ما لا يقل عن ١٠،٠٠٠ شخص سنويا بتسمم اول اوكسيد الكربون ويبلغ عدد الوفيات بينهم حوالي ٣٥٠٠ شخص سنويا وفي بريطانيا بلغ عدد الوفيات من تسمم اول اكسيد الكربون في عام ١٩٦٩م ٣٩٥٧ شخصا ، الا ان هذه النسبة السنوية انخفضت الى ١٠٤٢ في عام ١٩٧٢م . نسبة لتغير الغاز المنزلي من الغاز الصناعي الى الغاز الطبيعي المستخلص من حقول بحر الشمال ، هذا بالاضافة الى آثار التعرض المزمن لنسب عالية من اول اكسيد الكربون ، مثل التدخين وتلوث البيئة في المدن الصناعية والمكتظة بالسيارات والخ ...

الغرض من الدراسة

اولا : التوعية الصحية الوقائية لعامة المواطنين وخاصة للفئات المعرضة للاصابة بتسمم اول اكسيد الكربون ، مثلا العاملون في ورش الصيانة للماكينات ، سكان المناطق الباردة والذين يستعملون الفحم وخلافه في تدفئة المنازل ، رجال المرور والحراسات المختلفة والذين يتطلب عملهم البقاء في داخل سياراتهم وخاصة في الليالي الباردة ساعات طويلة ، جنود الأمن المدني والمطافىء لتصديهم للحرائق والغازات الناجمة عنها ، وسائقي المسافات الطويلة ، والعاملين بالمخابز والأفران وسائقي سيارات الأجرة وحتى السيارات الخصوصية .

ثانيا : لفت نظر العاملين في الاسعاف الأولي وامثالهم لأهمية الاسعافات الأولية للمصابين بتسمم اول اكسيد الكربون واجراء الفحوصات اللازمة في اي حالة مشتبهة ، او غيبوبة ، او اضطراب عصبي غير واضح السبب .

ما هو اول اكسيد الكربون ؟ ما هي الظروف التي تساعد على تراكمه ؟ وما هي اعراضه على الشخص المصاب ؟ وكيف يتم التشخيص والعلاج ؟

لقد لاحظت بعض حالات تسمم اول اكسيد الكربون في الآونة الأخيرة وخاصة مع موجة البرد الشديدة ، وكذلك سمعت عن بعض حالات الوفاة في المنازل او السيارات من جراء التدفئة المنزلية او النوم داخل السيارة المغلقة .

وعليه رأيت انه وجب التنبيه بصورة مبسطة لتفادي وقوع مزيد من الحوادث ، لا سمح الله ، والله الموفق .

أضــواء عـلى صنعـاء



كانت صنعاء تسمى قديما «آزال» التي بناها في الاصل سام بن نوح . ويحدها شرقا جبل نقم وغربا جبل عصر وشمالا «شعوب» وجنوبا «الصافية» .

ولصنعاء القديمة عشرة ابواب مازال بعضها باقيا حتى اليوم والبعض الآخر باق باسمه فقط وهذه الابواب هي : باب اليمن وباب السلام وباب خزيمة وباب شعوب وباب السبح وباب العلفي وباب البلقه وباب الروم وباب ستران وباب الشقاديف .

وترتفع صنعاء عن سطح البحر الاحمر ما بين ٧٨٠٠ و٩٠٠٠ قدم وفيها حمامات صناعية بخارية .

وتزخر صنعاء بالمساجد الاثرية القديمة ابرزها الجامع الكبير والجامع البكيرية الذي يعتبر مفخرة في الفن والبناء والجمال . وتوجد في الجامع الكبير مكتبة كبيرة تضم أنفس الكتب اليمنية التاريخية والعلمية والاثرية والمخطوطات اليمنية واهم المراجع الاسلامية المخطوطة .

يقول امين الريحاني عن صنعاء : «وقفنا عند كنوزك وطفنا حول قصورك وسمعنا الشعراء ينشدون الشعر في دورك . واليوم ـ ومطيتنا عبر الخيال ـ نشاهد ما يثبت المقال ويحقق الآمال .. هذه بيوتك العالية وقصورك الشاهقة ـ فما كذب التاريخ ـ وهذا جمالك الطبيعي وبهاؤك العربي فما كذب الشعر وفي خزائنك الكتب النفيسة والمخطوطات فما كذب العلم . وهذه كنوزك وسحر قصورك بها وسحر الاسماء فيك فما كذبت الاساطير !» .

اعداد : عبد الله سعيد الجابي
مكة المكرمة

أنت

كل الكلمات .. كل الاحلام ..
.. انت
لمن اكتب بعدك وانت الفكرة والموضوع ؟
ما معنى قصائدي اذا لم تكن لعينيك ؟
انت جزيرة شوقي في بحر احلامي .
انت ساعة صحوي وانت ساعة سهري .
عندما اريد ان اكتب فلطيفك تتجمل الكلمات ، وعندما اريد النوم فانك الحلم الذي يداعب مخيلتي . واظل .. يعذبني طيفك .. يشقيني طيفك ..
اهرب من الخيال .. اراك في الواقع .. واهرب من الواقع .. فاراك في الخيال .
ماذا افعل وانت كياني ؟ فكيف تريني اهرب من نفسي يا قدري الجميل ؟ يومي كله لحظة لقائك ، عمري كله بضع لحظات ، اما الباقي فلا تسمية له لان لا معنى له ..

محمد كامل حلمي

اضواء على مفهوم الأدب في الاسلام

توقفت عند «دعاء اليوم» بصفحة «دين وتراث» بجريدة «الشرق الأوسط» الغراء بتاريخ ٨/٢/١٤٠٥هـ «اللهم الهمنا ان نعيش حياة اسلامية خالصة ، يكون فكرنا فيها اسلاميا ، وادبنا اسلاميا ، وذوقنا اسلاميا . اللهم اجعلنا نتجه بكل اعمالنا اليك ، مبتغين رضاك يا أكرم» .

ولقد كان التساؤل الذي درت حوله : ما هو الأدب الاسلامي ؟ وهل يوجد حقا ادب اسلامي ، وأدب لا اسلامي ؟ وهل هناك من يتبنى دعوة ان يكون الأدب للأدب قائلا بأن الدعوة هي من واجب رجال الدين فقط وان الأديب يجب ان يكون محايداً من ناحية العقيدة ؟ وهل النظريات الغربية التقنية للأدب بمفهومه الشامل يجب ان يرتبط بها الأديب المسلم حتى وان خالفت عقيدته ؟

ولقد كان المنطلق الذي بدأت به بيني وبين نفسي حتى لا اتوه في خضم التساؤلات هو اثر الأدب على نفسي كقارىء . هل هو لمجرد الامتاع وصرف الوقت ؟ هل هو وعاء لفكرة يرجى توصيلها ؟ واذا كان كذلك فما الأفكار التي يراد نقلها من خلال فنون الأدب افكار محددة ام افكار مطلقة ؟ وهل فكرة العبث هدف من اهداف الأدب ؟

وفي النهاية لم اجد بدأ من الرجوع الى مصباح الاسلام الذي يلقي ضوءه على اي ظلمة فيبين الطريق . ان الاسلام هو الطريق الى الله منذ المولد الى الممات ، ولا يعترف منهج الاسلام بالعبث ولا باتباع الأهواء التي تنافي منهجه البناء الجاد . ورغم ان الاسلام قد فتح بابا واسعا امام كل ما احل الله ، ودعا الى التفكر في صنعه سبحانه وتعالى ، والى ان نصل الى ان وراء كل ابداع مبدع .. الا انه دعانا ايضا ان لا نتوقف عند الصورة الزائلة ونظنها الهدف ، بل نتخذها وسيلة الى معرفة المبدع الأعظم ، والوصول الى نعيمه ورضوانه .

قد يقول قائل : ان الدعوة الى الله وتسخير الفكر والأدب لمعرفته وطاعته هي من واجب رجل الدين .

فلا نجد جوابا على ذلك الا تبيان الحقيقة التي اختص بها ديننا : اننا جميعا رجال دين كما اننا رجال دنيا . فالحساب في الآخرة يشمل رجل الدين كما يشمل رجل الدنيا ، ولن يجد من سخر طاقاته ومواهبه من عذر امام احكم الحاكمين حين يسأل عن علمه وعن تميزه الذي حباه الله اياه ماذا عمل به . فيقول لقد كنت مبدعا لغيرك ، ونسيت ان ابدع لك !

ان شبابنا اليوم يستهويهم الأدب ، ويقرأون كل ابداع سخرت له ادوات الجذب من حلاوة الاسلوب الى ايحاء الصورة الى براعة التشويق وجودة الاخراج ، مما يمكن ان يرسخ في نفوسهم قيما ونظرات للحياة قد تتعارض مع منهاج النجاة ... الاسلام .

فلماذا لا يؤدي كل اديب مسلم زكاة ما من عليه الله من تميز وبصيرة مبدعة فيسخر ما اتاه الله من موهبة للأخذ بيد هذا الشاب المبهور بالأدب ، الى طريق الله ، فيكون له في قلوبنا حب واعجاب .. وعند الله نعم الأجر وجزيل الثواب ...

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

ردود سريعة

● الاخ دبهلم آمون ـ جدة :
ـ مع احترامنا لرأيك بالنسبة للصورة الطبيعية التي اشرت اليها الا ان هناك اعتبارات اخرى ، منها اعطاء فرصة لنشر ما يبعث به آلاف الاصدقاء الآخرين .

●●●

● الاخ بشير محمد بشير ـ سوداني في جدة :
ـ رسالتك بعنوان «حسناء مدينة الحديد والنار» لم تحظ بفرصة النشر لانها تبدو واضحة في طابعها الشخصي وكأنها رسالة موجهة الى فتاة معينة ، كما ان الرسالة طويلة جدا وهو ما لا تحتمله هذه الصفحة .

●●●

● الاخت فاطمة سويلمي ـ المغرب العربي :
ـ أسلوبك يبدو جميلا ورقيقا جدا ، لكن عدم وضوح الخط حال دون قراءتها بالكامل . نرجو الكتابة بوضوح في المرات المقبلة .

●●●

● الاخ عبد الرحمن ميرغني حمد :
ـ قصتك بعنوان «لم أوفق» تأرجحت بين القصة والمقال والذكريات الشخصية . لديك القدرة على كتابة قصة جيدة فحاول استخدام هذه القدرة بالشكل الامثل .

●●●

● الاخ محيي الدين عبيد العزيز الطلوروري :
ـ هذه ليست قصة قصيرة انما هي مجرد خواطر .

العالم .. الى اين ؟

في سالف العصر وقبل ظهور السيارات وما شابهها ، كانت الخيل والبغال والحمير هي الوسيلة الوحيدة لتنقل الانسان في حله وترحاله . ومن اجل ذلك صنع اجمل واحلى عربات النقل التي تجرها الخيول . وكان عمله لا يتعدى الزراعة والفلاحة ورعي الاغنام والتجارة وبعض الحرف المهنية . حياة يسودها الهدوء والطمأنينة .. ولا يعكر صفوها ازيز الطائرات او نعيق السيارات او دخان المصانع . وكانت ابواب الرزق مفتوحة من كل جانب .

كان سلاح الانسان يده وفأسه يضرب به الارض يحرثها ويزرعها كيفما شاء ثم يخرج منها عنبا وزيتونا وقمحا ، ومن كل الثمرات ، منها يأكل ويزرع ومنها يطعم البائس والمحروم .

وفي سالف العصر كانت ابواب الهجرة مفتوحة على مصراعيها للكثير من دول العالم لمن ضاقت في وجوههم سبل العيش بدون اية اجراءات او تعقيدات . فلم يكن هناك ما يعرف اليوم بالارهاب الدولي ... ومع ظهور السيارات والآلات الحديثة انتشرت المعاهد والجامعات واصبح التعليم شرطا اساسيا لبلوغ الاهداف والغايات .. في الربع الاخير من القرن العشرين اجتاحت العالم موجة من الغلاء الفاحش الذي لم يشهد له العالم مثيلا بسبب زيادة الاستهلاك وقلة الانتاج وبسبب الزيادة المخيفة في عدد السكان ، فارتفعت الاجور وازداد عدد العاطلين عن العمل وبرزت ازمة المساكن في كثير من الدول الامر الذي يهدد بضياع الانسان اذا لم يتوفر له المأوى اللازم .

فاذا كان ابناؤنا يواجهون هذه الازمة في عام ١٩٨٤ ، فكيف سيكون وضع احفادنا ومن بعدهم بعد عشرات السنين اذا لم نسارع بايجاد الحلول المناسبة لهم ؟

لقد جلبت حضارة القرن العشرين كل اسباب الرفاهية للانسان كالطائرات والسيارات والثلاجات والهاتف والتلفاز الخ ... ولكن هذه المدنية والحضارة لم تستطع ان توفر للانسان الرخاء والامن والطمأنينة فأصبح يعيش في قلق دائم ومستمر بسبب ما يشهده على الساحة الدولية من احداث ... وبسبب الازمات الخانقة التي تتعرض لها الكثير من الدول وبسبب الصراع الدائر المستمر بين الشرق والغرب . كل منهما يسير في اتجاه معاكس للآخر ولن يلتقيا الا اذا تخلى كل منهما عن السياسة الرعناء التي يتبعها حتى يسود الوفاق ... ولن يتأتى هذا الوفاق الا اذا تم نزع الاسلحة النووية في العالم اجمع . واذا كان هذا شيئا يبدو مستحيلا اذا فما هو مستقبل العالم والانسانية جمعاء بعد عشرات السنين وسط هذه القنابل النووية التي يتسابق الانسان في الحصول عليها وتطويرها اذا قدر لهذا العالم البقاء ؟

نزار الرملي

طلال

● سعدت كثيرا ـ وفي وقت قصير ـ بصحبة الدكتور «محمد جابر الانصاري» اثناء زيارته الأولى لمدينة جدة، قبل ايام .

وقد وجدت الرجل مأخوذا الى الانبهار بمعالم التطور السريع الذي خطته هذه المدينة ـ العروس للبحر الاحمر ـ فهو يزورها للمرة الاولى، ولكنه لم يكن يعرف ان له «قراء» بهذه النسبة عندما حدثته عن اعجاب الكثير بفكره، وبأفكاره.

والدكتور «الانصاري» واحد من اللامعين المبدعين الذين برزوا من منطقة الخليج العربي كمفكر، وكمثقف يتدفق عطاؤه الفكري ويتبلور في شكل هذه المساهمات بالكتابة العميقة.

وقد كانت سعادتي بصحبة هذا الاديب، والناقد، المفكر.. انتهالا من حواراته التي طورت «الكلام» بيننا، فجعلته افكارا، ورؤية، واستخلاصا، ولمحات جميلة مفيدة !

وكان لا بد ان يحدثني الدكتور «الانصاري» ـ في البدء ـ عن «جامعة الخليج العربي».. باعتباره مسؤول العلاقات الثقافية فيها، وواحدا من اساتذتها المميزين بالتخصص العلمي.

ورغم ان الجامعة في عمرها الزمني لم تزل فتية وناهدة بطموحاتها.. الا ان الخطوات التي قطعتها في مرحلة التأسيس ـ اولا ـ قد جسدت مضمون الفكرة الرائدة والعظيمة التي سعى اليها زعماء الخليج العربي وقادته ومثقفوه من وراء قيام هذا الكيان العلمي الموحد في اطار التعاون الخليجي، والمتحد بأماني وخطط المستقبل الخليجي عامة !

ولا شك ان مستقبل كل امة يقوم ـ كقاعدة ـ على العلم.. وهذه الجامعة بأهدافها وركائزها تخدم التطلعات العلمية المستقبلية، وتمنح الدارس الخليجي هذا الخيار الجيد في التخصص والتعمق العلمي.

وفي البدء .. كناقد صفقنا لحسن الاختيار الذي فعلته دول الخليج بتكليف الدكتور «محمود سفر» مديرا لهذه الجامعة، وهو واحد من انضج المثقفين في المملكة العربية السعودية ـ الأم ـ لدول الخليج.. وهو اداري متمكن، ورجل علم، ومؤلفاته التي طرحها خلال السنوات الماضية، قد عكست مستوى فكره، وابعاد افكاره ونضوجه !

والخليج ـ كحزمة واحدة ـ وعلى امتداد تاريخه، انما يلح على تحقيق هذه «الوحدة» بين اقطاره التي تتعاون، وتتمازج في عاداتها، وارضها، وتتحد بتاريخها وبمصيرها وبطموحاتها نحو المستقبل .. المطلوب فيه ولادة وحدة تعاونية، تبدأ بلا شك ـ بوحدة العلم والمناهج، وتتعدد بعد ذلك اشكال التضامن والتعاون.. لتكون الحصيلة: امة واحدة.. حتى الحدود الجغرافية بينها تتحول الى «محطات» عبور من قطر الى اخر.. فاذا التقط كل خليجي حبة رمل من هذه الارض الواحدة.. قال بكل اعتزاز وثقة:

ـ هذه ارضي انا!

وعدت الى الدكتور «الانصاري» اواصل حواري معه عن جامعة الخليج العربي، فاذا هو يجيبني مبتسما:

ـ أفضل ان تشاهد البناء كيانا، وفعلا، وعملا ، وخطوات «ولديك دعوة لزيارة هذه الجامعة، فبادر مسرعا.. لتكون شاهدا اولا معنا!

ـ قلت: انتم الآن في مرحلة البناء، ويهمني ان ارى الاضاءة الاولى ، وسأفعل.. اما الآن .. فانني اطمع في تعريفي بما سمعته عن هذه الجامعة حول «التميز» الذي ستختص به !

ـ قال: ان تميزها يتضح في اساليب ومناهج تدريسها، ونوعية التخصصات العملية، والبيئية، والتقنية !

ـ قلت: وارتباط المستقبل بأفكار طلبتها وتخصصاتهم ؟

ـ قال: هناك تعبير اصطلحنا عليه في التعريف بالنظرة المستقبلية للعلم والتنمية في الخليج العربي ، وهو ما نصفه بـ «استنبات التكنولوجيا» في بيئة المنطقة! والتركيز على الدراسات العليا من اهم الخصائص التي يتصف بها مخطط الجامعة، وسوف تبلغ نسبة الدراسات العليا ٧٠٪، بينما الدراسات الجامعية ستتحدد بنسبة ٣٠٪ فقط .

ـ قلت استفزه لمصلحة الكاتب فيه: لاحظنا عليك انشغالك بعملك في الجامعة، حتى تسبب ذلك في حجب مقالاتك، وابداعاتك الفكرية والادبية عن قرائك، وهذا التوقف في امتزاج الكاتب بقلمه وبأفكاره يبدو ضد طبيعة العطاء المطلوب منك!؟

ـ قال ضاحكا: لقد اصبتني في الوقت الضائع! لكني اطمئنك انني لم اتوقف، انها ـ فقط فترة الاعداد والتأقلم وتنظيم الوقت ـ فانا سأعود بلاشك، او لعلني لا اطيق ان اتوقف عن الكتابة التي تمثل لحياتي الغذاء والارتواء!

ـ قلت: اذن .. ننتظرك معنا في اسرة «المجلة» والشرق الاوسط.. فلا تتأخر!

ـ قال : سمعت الكثير عن مطارداتك، واظنني لن انجو منها!

● ملحوظة: اعد القارىء .. بأن الدكتور الانصاري لن ينجو، ولكنه قادم بكل بهائه!

● ● ●

● آخر الكلام !

ـ «الكتب .. هي ثروة العالم المخزونة، وهي الارث المناسب للأجيال والأمم»!!

عبد الله الجفري



بنك للوظائف خاص بالمكفوفين



من مشروع تدريب المعوقين على العمل في امريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

الاهتمام بالمعوقين هذه الايام يجد صدى في كافة دول العالم .

ففي امريكا اعلن وزير العمل ريمون دونا فان ان الحكومة الامريكية خصصت مبلغ ٦,٥٧٥,٠٠٠ دولار لثماني جمعيات خيرية امريكية كجزء من برنامج تدريب المعاقين على العمل وايجاد الوظائف لهم .

ويغطي هذا المبلغ نفقات ٢١ شهرا من البرنامج الذي تقوم به الجمعيات الثماني والذي يهدف الى مساعدة حوالي ٨٦٠٠ معاق . ومن الجمعيات التي ستحصل على هذه المساعدات جمعية المتخلفين عقليا التي ستعمل على الحاق ٩٨٠ شخصا من المتخلفين عقليا ببرامج تنفذ اثناء العمل في القطاع الخاص وسيظل هؤلاء موظفين دائمين في الشركات التي يتدربون فيها .

وهناك معهد تشافيز وهو مشروع نموذجي لتدريب ٢٥٠ من المعاقين في منطقة لوس انجليس على اعمال الكمبيوتر وادارة الشركات والشؤون المالية وذلك بمساعدة خمس شركات كبرى .

وكذلك الاتحاد الوطني للعميان الذي سيدير ما يعرف باسم «بنك الوظائف» وهو هيئة تطابق بين مؤهلات العميان الذين يريدون العمل وما يحتاجه القطاعان العام والخاص لملء الشواغر لديهما . وسيوفر هذا البرنامج عملا لاكثر من ٢١٠٠ مكفوف في جميع انحاء الولايات المتحدة .

الخطوة الأولى في السينما السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري الاستعدادات حاليا لانتاج اول فيلم سينمائي سعودي عن قصة الفنان السعودي سعد خضر ، والذي سيشارك في التمثيل معه كل من محمد حمزة وعلي ابراهيم ، وسيتم التصوير في مدينة جدة .

وفي حديثه لـ «الشرق الاوسط» قال مؤلف الفيلم بأن القصة تدور حول شاب يعود من امريكا بعد حصوله على شهادة من هناك وعند حضوره يعلم ان والده قتل ، وليس كما اخبرته والدته سابقا بأنه توفي بسبب ازمة قلبية ويبدأ البحث عن القاتل .. وفي النهاية يجد نفسه وقد تنازل عن حقه بدون طلب مبالغ معينة وذلك بسبب ادراكه ان وفاة والده لم تكن متعمدة من القاتل .

الجدير بالذكر ان هذا الفيلم هو اول فيلم سعودي يقدم في الساحة الفنية السعودية اذا اعتبرنا ان العمل السينمائي الذي شارك فيه عدد من الفنانين السعوديين والذي تم تصويره مؤخرا ، وقام باخراجه المخرج يوسف شرف الدين عملا تجريبيا في مجال الشاشة الكبيرة .

اسبوع ثقافي بالشارقة لدعم المقاومة اللبنانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تنظم الدائرة الثقافية بالشارقة بالتعاون مع اللجنة الدائمة لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية بدولة الامارات العربية اسبوعا ثقافيا لدعم المقاومة ضد العدو الصهيوني في الفترة من ٢١ إلى ٢٧ الشهر الحالي، ويشمل الاسبوع مجموعة من الانشطة الثقافية.

ويشارك في الاسبوع الفعاليات الثقافية بالشارقة وأبوظبي ودبي والعين ويقام بقاعة افريقيا بالشارقة. كما يشمل اقامة معرض للكتب التي تتناول الصراع الاسرائيلي وقضية الجنوب اللبناني ومعرضا آخر للرسوم التشكيلية وآخر لرسوم لاطفال النادي الثقافي العربي.

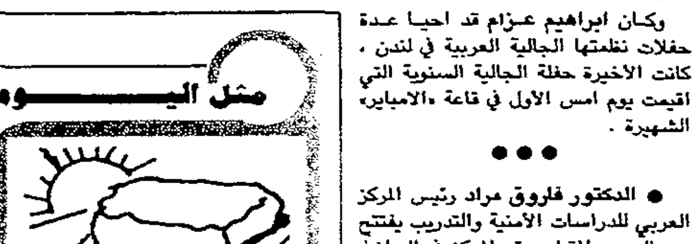
ويتضمن الاسبوع كذلك عددا من الأمسيات الشعرية والندوات الفنية التي يشارك فيها محمد حبيب صادق رئيس المجلس الثقافي لجنوب لبنان وأحمد سويد رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين ونزار الزين رئيس اساتذة الجامعة اللبنانية والشاعران شوقي بزيع وشفيق حرب والفنانان التشكيليان موسى حسين طية وشربل أحمد فارس والمطرب خالد الهبر ويشارك في الاسبوع من الشعراء المحليين عارف الخاجة وناصر جبران وأحمد راشد سامي وحمزة خميس.

معرض صور للآثار الاسلامية في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم هيئة الآثار المصرية حاليا بقلعة صلاح الدين بالقاهرة معرضا بالصور الفوتوغرافية لاهم مشروعات ترميم الاثار الاسلامية والمصرية التي قامت بها في الفترة الاخيرة .

وكذلك يضم معرض الصور الاماكن الاثرية الهامة خاصة الاسلامية بالقاهرة التي يمكن ان يتعرف عليها الزائر للقلعة ثم يتوجه لمكانها اذا رغب في زيارتها .



● محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي اجتمع مع رئيس صندوق النقد العربي سعيد غباش الذي يزور تونس حاليا .

● ● ●

● محمد سعيد طيب رئيس شركة تهامة دعا الى حفل في «ثالوثيته» الاسبوعية امس تكريما لفنان العرب محمد عبده

● ● ●

● ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة «الاهرام» المصرية يزور البحرين حاليا بدعوة من وزير الاعلام لاجراء مقابلات صحافية مع اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ويلتقي صباح اليوم مع ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وقد استقبله امس بمكتبه طارق المؤيد وزير الاعلام الذي اقام له حفل غداء اجتمع خلاله برؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية بالبحرين والصحافيين المصريين العاملين بالجرائد ووكالات الانباء والمكاتب الصحافية بالمنامة .

● ● ●

● المطرب العربي ابراهيم عزام يستعد هذه الأيام لشد الرحال الى كندا لاحياء عدة حفلات للجالية العربية المقيمة هناك ، يتوجه بعدها الى كاليفورنيا وبعض الولايات الامريكية الأخرى لاحياء حفلات مماثلة .

وكان ابراهيم عزام قد احيا عدة حفلات نظمتها الجالية العربية في لندن ، كانت الأخيرة حفلة الجالية السنوية التي اقيمت يوم امس الاول في قاعة «الامباير» الشهيرة .

● ● ●

● الدكتور فاروق مراد رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب يفتتح يوم السبت المقبل بمقر المركز في الرياض معرض انتاج نزلاء المؤسسات الاصلاحية في الدول العربية الذي يأتي ضمن برنامج رعاية نزلاء المؤسسات الاصلاحية في الدول العربية .

● سالم احمد بادريق صاحب ومدير عام محلات السعيد عاد الى جدة بعد رحلة عمل موفقة في اوروبا وامريكا حضر خلالها اجتماع «مولينكس» السنوي حيث فازت المملكة العربية السعودية بالمركز الاول وتسلم السيد بادريق الجائزة الذهبية نظرا للجهود التي يبذلها في تنمية مبيعات مولينكس في المملكة .

● ● ●

● الدكتور كلوفيس مقصود مدير مكتب الجامعة العربية في واشنطن وصل الى لندن في زيارة خاصة يتوجه بعدها الى بيروت لقضاء اجازة قصيرة .

● ● ●

● الطيب صالح الاديب العربي المعروف عاد الى باريس بعد زيارة قصيرة للمغرب التقى خلالها بعدد من ادباء المغرب ونقاده ، وكانت هذه اللقاءات عبارة عن ندوات ادبية مفتوحة .

● ● ●

● تشلو في المستشار الثقافي لسفارة الصين في مصر يغادر القاهرة خلال شهر مارس (اذار) المقبل بعد انتهاء مدة خدمته في مصر والتي استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة .

● ● ●

● أ.ارصديقي رئيس المركز الاسلامي الياباني القى محاضرة امس في منزل السفير الماليزي في طوكيو وذلك في اطار الاسبوع الثقافي الذي ينظمه المركز في مناطق مختلفة من اليابان .



طقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٣٠	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٣	٢١	غائم جزئيا
الرياض	٧	١٥	غائم جزئيا
جدة	٢٣	٣٢	غائم جزئيا
الظهران	٨	١٧	غائم جزئيا
ابها	٧	١٩	غائم جزئيا
امستردام	صفر	٠	غائم
اثينا	٨	١٦	غائم
البحرين	١٣	١٩	غائم
بانكوك	٢٤	٣٣	صحو
بيروت	٧	١٥	صحو
برلين	٥-	٣-	غائم
بروكسل	٢-	٨	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٤	غائم
القاهرة	١١	٢٠	غائم
كوبنهاغن	صفر	١	مثلج
دبلن	٤	٩	غائم
فرانكفورت	٣	٤	غائم
جنيف	١	٨	غائم
هلسنكي	٨-	٣-	مثلج
هونغ كونغ	٢١	٢٢	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٠	ممطر
لشبونة	١٠	١٤	غائم
لندن	٤	٨	غائم
مدريد	٣	١٠	صحو
مانيلا	٢٢	٢٨	صحو
مونتريال	صفر	٤	غائم
موسكو	١٢-	٩-	مثلج
نيودلهي	٨	٢٤	صحو
نيويورك	٤	٨	صحو
نيقوسيا	١٠	١٥	غائم
باريس	٣	٨	غائم
روما	[illegible]	١٣	صحو
سنجافورة	٢٢	٢٦	ممطر
استوكهولم	صفر	١	صحو
سيدني	٢١	٢٧	صحو
طوكيو	٢	١٠	صحو
فيينا	٤-	٢-	مثلج

أبيض وأسود

فلسفة الألوان

صديقي يحب اللون الاخضر ويبذل جهده ليلبس الظلال المختلفة منه، كما أن اثاث منزله يبرز تحيزه له وكذلك طلاء الواجهات الخارجية للمنزل.

واعرف صديقا احب اللون الاخضر الى درجة انه ظل طيلة معرفتي به يستخدم الحبر الاخضر في كتاباته ومراسلاته

وهناك اخر احب اللون الاحمر مع الورود البيضاء المطبوعة على القماش كأفضل ما يجب ان تلبسه المرأة او تفرشه الزوجة في صالون المنزل والسفرة، وانعكس حبه له على سيارته فلم يقتن في حياته الا الحمراء منها.

لم يكن لهذا الشغف في الماضي تفسير علمي مقنع ومؤكد اذ كان الناس يعتقدون ان اختيار الالوان ناجم عن امزجة شخصية تعكس الاذواق وليس لها دخل كبير ان في سلوك الفرد او في نفسيته.. هكذا كان الاتجاه السائد حتى عهد قريب.

ثم بدأنا نقرأ ان اللون ليس بدون تأثير على السلوك والنفسية، وانه ليس بالمعنى العملي.. سلبي التأثير وليس محايدا بالكامل بل هو عامل ايجابي له فاعليته، وان انتقاء الشخص لهذا اللون او ذاك ليس مزاجيا او بدون سبب على الاطلاق حتى وان كان صاحبنا لا يعرف على وجه التحديد معنى اختياره له سوى انه يستلطفه ويرتاح اليه.

وربما كانت كلمة الارتياح مفتاحا بسيطا لفلسفة الالوان كما يقول احد كبار خبرائها السيد ثيو جميل الالماني الاصل من مواليد بافاريا. وكانت بداية اهتمامه بالالوان تعود الى اسره في الاتحاد السوفياتي اثناء الحرب العالمية الثانية عندما تعرض لعمليات تعذيب رهيبة بواسطة استخدام العدسات الكاشفة بمختلف الالوان لمحو شخصيته السابقة والتأثير على قواه العقلية بحيث يصبح اداة طيعة في ايديهم في المستقبل.

وبعد اعوام افرج عنه فرحل الى بريطانيا حيث تجنس وعقد العزم على دراسة تأثير الالوان على الانسان سيما في المجال العلاجي ولما تأكد له انه وصل الى نتيجة مرضية فتح معهدا لذلك في انجلترا وبدأ يستقبل مرضاه، وما هي الا اعوام حتى اعترف به الطب

وكانت بداية عهده بالالوان عندما عمل مدرسا في بريطانيا والتزم بمساعدة الاطفال المعوقين فاستخدام الالوان في افهامهم ما يريد ووجد انه بذلك يصل الى اذهانهم بسرعة نسبية وان الالوان من العوامل المساعدة لذلك، فقرر الخروج من هذا الحيز الضيق الى المجال العلاجي.

وقد توصل ثيو الى قناعة انه بالامكان معالجة الضغط والاكتئاب بواسطة الالوان، كما انه من اليسير تخفيف النزعة الى العنف والعدوان وتهدئة الاشخاص العصبيين، واللون الوردي مفيد في هذه الحالات. كما يمكن لبعض الالوان ان تشيع الملل في نفوس المدراء المجتمعين (البني) او الحيوية والتفاؤل والرغبة في مواصلة الاجتماع حتى النهاية (اللون الازرق الغامق مثلا).

واورد ثيو عدة امثلة لما حدث لمرضاه في كتابه «الشفاء بالالوان» ومنها ان سيدة اصيبت بالربو والهرش حتى كادت ان تموت سيما وانها انجبت طفلا مشوها. وبعد ١٦ عاما من العذاب لجأت اليه فاعطاها اداة لتكوين اللون المناسب لها وفي اي وقت تشاء فاختارت بعد عدة تجارب البنفسجي والازرق وارتاحت بل وشفيت فقررت دراسة فلسفة واستخدام الالوان لمساعدة الاخرين

ويفسر ثيو لنظرياته بضرب مثل من المختبر فهو يقول انه اذا ركز اللون الاحمر على فيروسات الاميبا التي كانت في الماضي تؤدي الى الوفاة فان ملايين الخلايا تنكمش فورا وتتوقف عن الحركة، لكن اذا غيرت اللون الى الازرق فانها تتفتح وتبدأ في الحركة والانتعاش. ولهذا يجب ان نتذكر ان كل خلية في جسم الانسان عبارة عن عين وان الشبكية تنفعل انفعالا مختلفا وتتغير الترتيبات الداخلية فيها عندما ينظر الانسان الى لون معين.

ومن هذا المنطلق طور ثيو اجهزة لتحسين القدرة على الرؤية عند الانسان الذي يحتاج الى ذلك فهو يستخدم زجاجا اصفر على عين، وآخر بنفسجيا على الاخرى مثلا لتصحيح نظر بعض الاطفال المعوقين.

وظهر جليا ان ثيو يبغض اللون الاحمر بشراسة العارف كما انه بالمقابل يعشق اللون الازرق ويقدر منافعه للمصابين والمضطربين الذين يلجأون الى عيادته .

وماذا عن اللون الاخضر الذي ذكرته انفا؟ وجد بالصدفة ذات يوم ان من خصائص هذا اللون القدرة على تدمير بعض الاورام.

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 19 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2213
الاربعاء ٢٧ ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ١٩/١٢/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢١٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

حادث غامض في القاهرة

جثة سيدة مغربية بحديقة مسكن بليغ حمدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت في الساعات الاولى من صباح امس جريمة غامضة ضحيتها سيدة مغربية ام لطفلين كانت مع خمسة اخرين في ضيافة الملحن المصري المعروف بليغ حمدي حيث عثر على جثتها ملقاة في حديقة العمارة التي يقطن احدى شققها بميدان سفنكس بالعجوزة بالجيزة وهي مجردة من ملابسها.

قال بليغ: انه كان في ضيافته ستة من اصدقائه وصديقاته المغاربة والذين تربطه بهم صداقة قديمة ويستضيفونه كلما زار المغرب الشقيق وانه اعد لهم حفلة وقبل الفجر غادر المدعوون شقته التي تقع في العمارة رقم ١ بميدان سفنكس بالعجوزة الا سيدة مغربية اسمها في جواز سفرها «سميرة» فقد دخلت حجرة الضيوف لتستريح.

وصباح امس دخلت مديرة المنزل للاشراف على تنظيف الشقة فلاحظت وجود ملابس السيدة ملقاة على الارض مع حذائها ولم تعثر لها على اثر داخل الشقة واسترعى انتباهها نافذة مفتوحة تطل على الناحية الخلفية من العمارة وعندما القت بنظرها من خلالها فوجئت بالسيدة ملقاة على ارض الحديقة وهي غارقة في دمائها فصرخت وايقظت بليغ الذي قام بدوره بالاتصال بصديقه اللواء مصطفى الصباحي شقيق الفنانة ماجدة الصباحي الذي حضر على الفور وابلغ العقيد فيليب عبد الملاك مأمور قسم العجوزة بالحادث الذي قام بمعاينة الشقة وتحرير محضر بالواقعة وعرضه على النيابة التي تولت التحقيق وامرت بتشريح جثة السيدة لمعرفة سبب وفاتها واخلاء سبيل الفنان بليغ حمدي ومديرة المنزل لحين الانتهاء من التحقيقات.

كما امرت النيابة باجراء تحريات موسعة لرجال المباحث لكشف غموض الحادث الذي يرجح الجميع ان يكون انتحارا.

انتشار الكوليرا في كينيا

نيروبي ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «ذي ستاندرد» الكينية امس ان خمسة وثلاثين شخصا لقوا مصرعهم في وباء الكوليرا في نهاية الاسبوع الماضي في مقاطعة ميرو (شرقي كينيا) مما يصل بعدد ضحايا الوباء منذ اسبوعين الى ٩٤ شخصا.

ونقلا عن مسؤولين في الادارة المحلية اكدت الصحيفة ان حالات الوفاة وقعت في منطقتي ثاناثا وكانجورو في مقاطعة ميرو الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ كم شمال شرقي نيروبي.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «كينيان تايمز» والتي يملكها الاتحاد الوطني الافريقي في كينيا (الحزب الحاكم) نقلا عن كيساناي السكرتير الدائم للصحة في الحكومة الكينية ان ثلاثة عشر شخصا توفوا بمرض الكوليرا الذي تفشت حالاته في جميع انحاء البلاد باستثناء الاقاليم الغربية والشمالية الشرقية.

صباح الخير

سلطة رابعة

توصف الصحافة بانها «السلطة الرابعة»، اي انها رابعة في تسلسل الاهمية، بعد السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، مما يدل على ان الوصف هذا ليس عربيا.

والصحافة غير العربية تستطيع ان تغسل دماغ شعب باكمله، كما نرى في موقف الشعب الامريكي من القضية الفلسطينية، او تسقط زعماء كبارا مثل نيكسون وبروفيومو.

بل انها تقتل، فقد قرأت اخيرا ان موزع جريدة «لوس انجليس تايمز» رمى عددا منها الى بيت الممثلة بربارا بين في هوليوود فاصاب كلبها المدلل وقتله.

ولكن ان تقتل الجريدة، بدل ان يقتل الصحافي، هو الشذوذ لا القاعدة، مثل خبر ان يعض رجل كلبا، فالقاعدة هي ان الصحافيين مطاردون في العالم اجمع، وليس في بعض البلدان العربية، كما يعتقد القراء العرب.

ووزعت منظمة اسمها «بيت الحرية» احصاءات عن وضع الصحافيين في العالم علمت منها ان ١٤ منهم قتلوا في اثناء القيام بمهماتهم في مختلف انحاء العالم سنة ١٩٨٣.

والسنة الماضية تبدو طيبة بالمقارنة مع هذه السنة فمع انها لم تنته فقد اعلنت المنظمة ان:

- ٢١ صحافيا قتلوا حتى الان
- تلقى اربعة، تهديدات بالقتل
- خطف خمسة
- اعتقل ٧٢
- طرد ٢٢ من دول يعملون فيها
- اوذي ٣١ صحافيا او ضربوا

وارجح ان الارقام السابقة ناقصة، فكل صحافي في دولة شيوعية مهدد بالقتل، ونصف الصحافيين العرب في لندن وباريس مهددون، اما النصف الاخر فلا يعترف احد بصحافيتهم وبالتالي لا يهددون رغم انهم يدعون ذلك.

وبالاجمال فالصحافي العربي افضل حظا من نظيره في الشرق او الغرب، خاصة اذا استثنينا الوضع الخاص للبنان حيث قتل الناس عشوائيا فلم تزد نسبة الصحافيين من الضحايا على نسبتهم العامة من السكان.

ولعل السبب اننا لسنا سلطة رابعة او خامسة او حتى عاشرة، وبالتالي فغير مهم ان نعمر مثل لبد، او نموت بعد نشر اول عمود، و «يا خسارة شبابه».

وشخصيا فقد وجدت انني اكثر ما اكون تاثيرا عن طريق الخطا، وانا اكتب هذه السطور وقد مضى شهر يكاد يكون بريد الشقيقة «عرب نيوز» فيه وقفا على خلاف بين القراء بصدد شيء قلته عن النساء.

وان تثير زاوية مترجمة عن العربية كل هذه الضجة شيء جميل لولا نقطة بسيطة هي ان كل الجدل يدور على كلام لم اقله، فانا لم اتحدث اطلاقا عن حقوق المراة، وانما عن وضع خيالي يتحدث فيه الرجال في جلسة لهم كالنساء، عن تزيين الشعر والخلافات والاطفال وما الى ذلك. ولكن اذا كان الف قارىء يرون غير رأيي فلن اصحح معلوماتهم.

جهاد الخازن



حوار الجدران المهذب

هذه الصورة هي احدث ما جادت به قريحة الشباب السويسري في زيوريخ. فقد اشترك فريق من اعضاء مركز الشباب في المدينة السويسرية في رسم صورة «الوجه الضاحك» على حائط المركز.

الصورة عمل فني يدخل في فئة حوار الجدران المهذب.

تأكيد أمريكي:

الثوم يمنع تصلب الشرايين ويقاوم الجلطات والأزمات القلبية

الباني (نيويورك) ـ ي.ب.ا: اكد باحث امريكي على القيمة العلاجية للثوم بقوله: «صحيح ان الثوم قد يكون منفر الرائحة لكنه يفيد القلب».

فقد اوضح ايريك بلوك، استاذ الكيمياء بجامعة ولاية نيويورك، ان فريقا من العلماء عثر في الثوم على مركب كيميائي قد يفيد في مقاومة الجلطات وتصلب الشرايين، ويحمي بذلك من الازمات القلبية.

ويقول بلوك ان العلماء تمكنوا من تحضير المركب الكيميائي المذكور معمليا وسيحتاج الامر الى عدد من السنوات للتيقن من القيمة العلاجية لهذا المركب الذي اطلقت عليه تسمية «اجون» وهي المقابل الاسباني لكلمة «ثوم».

حامل القلب الصناعي يعاني من فقدان الذاكرة

لويزفيل (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: ذكر الاطباء امس ان وليم شرودر الرجل الذي يعيش بقلب صناعي.. يعاني منذ اصابته بجلطة في المخ من فقدان الذاكرة وانه وجد صعوبة في التعرف على افراد اسرته.

وذكر طبيب نفسي قام بفحص مريض القلب الصناعي انه يعاني ايضا من الاكتئاب وانه فقد قدرا كبيرا مما كان يتحلى به من تفاؤل.

اما طبيب الاعصاب فقال بدوره ان فحص مخ شرودر اوضح اصابات في جزئيه بينما لم تكن الاصابة قد اثرت في الفحص الاول الا على الجزء الايسر.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور الان لانسينج قال ان مريضه يتحسن وان كانت الجلطة قد تركت آثارا لم تكشف بعد.

شبكة تبيع الاطفال في لبنان!

اعتقال سيدتين اختطفتا طفلة سورية وباعتاها لامرأة عاقر

بيروت ـ كونا: القت الاجهزة الامنية هنا القبض على سيدتين كانتا في وقت سابق قد اختطفتا طفلة باعتاها بعشرة آلاف ليرة لبنانية لامرأة عاقر.

واعلن مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي امس انه تم اعتقال سيدتين في مخيم برج البراجنة في اطراف بيروت الجنوبية بعدما ثبت تورطهما في حادثة خطف طفلة (سنة ونصف السنة) من امام منزل والديها في منطقة شاتيلا في غرب العاصمة وفي وقت سابق.

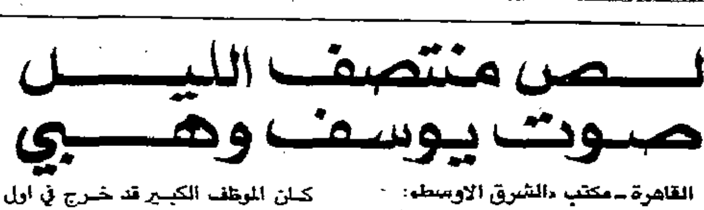
وتبين ان الجانيتين باعتا الطفلة بمبلغ عشرة الاف ليرة نحو (١٣٠٠ دولار امريكي) لسيدة عاقر رغبت بتبني طفلة.

واضاف مكتب العلاقات انه تم تسليم الطفلة التي تنتمي الى التابعية السورية الى اهلها واحيلت النسوة الثلاث (الشارية والبائعتان) الى القضاء المختص.

وكان قد كشف النقاب هنا منذ عدة اسابيع عن شبكة تبيع الاطفال الى عائلات غربية تحضر الى لبنان خصيصا لهذا الشأن.

منافق افندي





لص منتصف الليل صوت يوسف وهبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجىء سكان عمارة كبرى في ميدان «الدقي» بالقاهرة بموظف كبير يسكن في شقة بالطابق الرابع يصرخ بكل قوته، ويستنجد بشرطة النجدة. ولما كان الوقت بعد منتصف الليل. فقد هب الجيران من نومهم وهم في ذعر شديد وقال الموظف انه عاد الى شقته، لكنه ما كاد يفتح الباب حتى وجد في الصالة من يصيح فيه طالبا رفع يديه، ويستسلم، والا أطلق عليه الرصاص، ولما كانت زوجة المدير في اجازة، ولا احد في الشقة اسرع بغلق الباب، ونادى الجيران حتى لا يعطي فرصة للص للهرب!

ووصلت سيارة النجدة، ونادى الضابط على اللص، من ان اي تهور من جانبه سوف يقابل بالقوة، وان الخير له ان يستسلم. فالمكان محاصر.. لكن احدا لم يخرج فلم يجد الضابط بدا من اقتحام الشقة مع رجاله، وما كاد يضيء النور حتى اغرق في الضحك!

كان الموظف الكبير قد خرج في اول الليل، وترك الراديو مفتوحا.. واحدى محطات الاذاعة تذيع مسرحية للمرحوم «يوسف وهبي» وتصادف عند عودته، ودخوله الشقة، وذهنه خال.. ان «يوسف وهبي» كان ينطق بالجملة التي سمعها فخلخلت مفاصله. وطلب الى الضابط إن يعفيه من تهمة ازعاج السلطات.. فقد تحول الى متهم بعد ان كان مجنيا عليه.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حديث الناس في بريطانيا هذه الايام يدور حول الوحش قاتل الاطفال الذي اعتدى على خمسين طفلا وطفلة قبل ان تحكم عليه محكمة الجنايات المركزية في لندن بالسجن ثلاثين عاما.

الوحش كولين ايفانز ظل ١٧ عاما يمارس ميوله الشاذة التي دخل السجن بسببها اكثر من مرة ومع ذلك تمكن المجرم المنحرف بمعاونة مسؤول في احد مكاتب الخدمة الاجتماعية من العمل راعيا للاطفال في احد احياء لندن حيث واصل ممارساته البشعة.

واكتشف أمر الوحش المجرم لآخر مرة حين اختفت الطفلة ماري بين (٤ سنوات) من منزل اسرتها في منطقة داجنهام. وبعد تحريات وبحث على نطاق واسع ارشد المجرم البوليس الى المكان الذي دفنت فيه جثة الصغيرة بعد ان اعتدى عليها والتقط لها وهي ميتة مجموعة من الصور الفوتوغرافية لاشباع ميوله الشاذة.

واعترف الوحش بانه استدرج الطفلة من منزل اسرتها الى غابة ايبينج حيث ارتكب جريمته البشعة.

لصوص يخطفون سيارة تنقل معادن ثمينة ببريطانيا

لندن ـ وكالات الانباء: قالت الشرطة البريطانية ان مجموعة من الاشخاص خطفت سيارة قرب مدينة بريستول وهربت بغنيمة من المعادن الثمينة تقدر قيمتها بحوالي ٦٠,٠٠٠ دولار.

وخطفت المجموعة المجهولة السيارة بعد ان اجبروا السائق على الانتقال الى الخلف وقادوا السيارة الى جهة غير معلومة.

وقالت الشرطة ان شخصا لم تحدد هويته يساعدها في التحقيق في هذا الحادث.

مغامرة جوية لطيارين فرنسيين

ريسيف ـ ا.ف.ب: اعلن برج مراقبة مطار ريسيف أن الطيارين الفرنسيين اللذين غادرا دكار في محاولة للوصول الى البرازيل على متن طائرة سياحية بمحرك واحد وصلا في الساعة ١٧,١٥ بالتوقيت المحلي (٢٠,١٥ جمت) الى مطار جارارابس في ريسيف.

نكتة اليوم

سأخصمه

قال مأمور السجن يعتذر للسجين الذي اطلق سراحه:
آسفون لأننا اخطأنا، وزدنا مدة سجنك اسبوعا.
السجين: سأخصم هذا الأسبوع في المرة القادمة.

من القارىء
عدنان معسع

تسمم ٢٠٠ شخص بغاز النشادر في المكسيك

كويداد فيكتوريا (المكسيك) ـ ا.ف.ب: اصيب ٢٠٠ شخص بالتسمم امس في كويداد فيكتوريا نتيجة تسرب غاز النشادر.

ووقعت الحادثة خلال عملية نقل سائل النشادر من عربة صهريج الى شاحنة حيث سقط ما يقرب من ٤٠ الف لتر خلال ساعة واحدة.

وتم على الفور اجلاء سكان المناطق المحيطة مما كان له اكبر الاثر في عدم زيادة عدد المصابين بالتسمم.

مع قهوة الصباح

عصر «الهلوسة»

يمكن ان تطلق على عصرنا هذا اسم عصر الذرة.. أو عصر الترانزستور.. او عصر الكومبيوتر.. وانت صادق في جميع الاحوال.. ولكنك تستطيع أيضا ان تسميه عصر «الهلوسة» فيصدق رايك.. فالعالم يواجه خطراً لا يقل عن خطر الحرب النووية والتلوث.. وهو ايضا نوع من التلوث ولكنه تلوث اخلاقي.. انه خطر المخدرات بانواعها التي لا تقع تحت حصر.. المخدرات الطبيعية كالحشيش والأفيون والمصنعة في المعمل او الكيماوية كالهيروين والكوكايين ثم مشتقات الحشيش والافيون والهيروين والكوكايين وغيرها وغيرها كثير..

ومن المؤسف بل من المخيف ان تتسلل الينا هذه المخدرات.. والينا هذه تنسحب على العالم العربي كله.. واخبار ما يضبط كل يوم من هذه السموم يؤكد ان هناك «هجمة» شرسة لتدمير معنويات الشعب العربي.. والشباب العربي على وجه الخصوص.. وقد اسعدني ان اقرأ ملخصا لمحاضرة القاها الزميل الدكتور احمد نبيل ابو خطوة، الاستاذ المشارك بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز تحت عنوان «الشباب والسموم الاجتماعية» والمحاضرة القيت في جدة واذا كنت احيي الدكتور ابو خطوة على هذه المحاضرة.. فانني اصفق له ايضا على هذه «الخطوة».. فقد استطاع الدكتور المحاضر ان ينبه ويحذر ويدق ناقوس الخطر لكل من يهمه الامر.. وهو يهمنا جميعا..

وقد بدأ الدكتور التنبيه والتحذير من المكيفات البسيطة مثل «الشيشة» وما عليها من «جراك» مروراً بالقورو والشمة والسويكة.. وصولا الى الحبوب المهدئة والحشيش والماريجوانا والهيروين وحبوب الهلوسة وغيرها.

وقال الدكتور المحاضر انه تحت اي تسمية فكل ما يدخل الجسم من انواع هذه المكيفات يصيب الجسم وخاصة الرأس بالضرر مع تقسيم هذا الضرر الى درجات.

المحاضرة خطيرة المعنى والمبنى والهدف.. ويجب ان تصبح حديثا لاكثر من ندوة واكثر من برنامج في التلفزيون والراديو وغيرها من وسائل الاتصال حتى تنقذ شباب هذه الامة من خطر يتسلل عبر الدخان.

عبد الله باجبير